رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

سيهزمون وينتصر
العراق والامة

١٦ صفحة | السبت ٢٠ محرم ١٤١١ هـ - ١١ اب ١٩٩٠ م - العدد ٧٣٧٥ | ATH - THAWRA , Saturday , August , 11 , 1990 , No . 7375 | ٧٥ فلساً

نداء من صدام حسين الى العرب والمسلمين

انقذوا مكة وقبر الرسول من الاحتلال

ثوروا على الظلم والفساد والخيانة والغدر وابعدوا الاجنبي عن ديارنا المقدسة

احرقوا الارض تحت اقدام الغزاة

اصبح تحرير الكويت ووحدتها مع أمها العراق .. معركة العرب

■ امنعوا مرور الاجنبي واساطيله من سماء مصر وقناة السويس ومضيق هرمز

افضحوا الحكام الذين لا يعرفون النخوة

انها معركة التحرر من الجوع والعوز والاطلالة على حياة عزيزة مرفهة



ثوروا على من يقبل ان يستعرض امراء النفط نساء العرب بالسوء

العراق عراقكم .. ناصروه وقاوموا الغزاة

مصممون على الجهاد .. وسينصر الله صفوفنا

■ جاءت القوات الاميركية وانفتحت لها ابواب السعودية تحت شعار ادعاء كاذب باطل

■ هذا يومكم .. لتهبوا وتدافعوا عن مكة الاسيرة بحراب الاميركان والصهاينة

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساعة السابعة من مساء امس نداء الى جماهير العرب والمسلمين كافة ...

نص نداء الرئيس القائد ص ٣

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا باعادة الجزء والفرع (الكويت) الى الكل والاصل (العراق) في وحدة اندماجية

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٣١٣ بتاريخ الثامن من الشهر الحالي يقضي باعادة الجزء والفرع (الكويت) الى الكل والاصل (العراق) بوحدة اندماجية كاملة ابدية لا انفصام لها .

نص القرار ص ٦

في تصريح للسيد طه ياسين رمضان :

اسلوب ادارة القمة ليس له مثيل في تاريخ الجامعة العربية

■ الجماهير سترفض المواقف الهزيلة في القمة

القاهرة - ١٠ - واع : قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر القمة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الاسلوب الذي تمت به ادارة هذا المؤتمر ليس له مثيل في تاريخ الجامعة العربية .

فقد اعد عدد معين من الوفود مشروع قرار جاهز يعبر عن موقفها هي وعرض على المؤتمر قبل بدئه بدقائق ويعني هذا الاسلوب عدم اللجوء الى الحوار بين الوفود كاسلوب لمعالجة الموضوعات التي انعقد من اجلها المؤتمر كما يعني محاولة من الوفود التي اعدته لفرضه على المؤتمر .

واضاف السيد طه ياسين رمضان انه منذ بدء المؤتمر رفض عدد من الوفود التعامل مع هذا القرار وعدوه يسد الطريق امام الجهود المخلصة لان الطريق الى حل عربي والتدارس المخلص والجاد هو ماقاله في البداية الداعون الى المؤتمر .

البقية ص ١٥

ناطق رسمي يعقب على تصريح الرئيس مبارك

السيد الرئيس صدام حسين وعد بعدم استخدام القوة العسكرية حتى انعقاد اجتماع جدة

■ الرئيس القائد دقيق في القول والوعد ولايطلق الكلام جزافا

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح ناطق رسمي امس بما يلي :

تعقيبا على تصريح للرئيس محمد حسني مبارك يوم اول امس الذي اوحى فيه وبمفرداته وكان السيد الرئيس صدام حسين وعده بقوة وعمل خلافا لما وعده بذلك .

وبغية وضع الحقيقة امام الراي العام كما هي دقيقة ناصعة خالية من الغرض تقول ان الرئيس محمد حسني مبارك قد اتصل هاتفيا اكثر من مرة بالـ بد الرئيس صدام حسين في بداية الازمة بين العراق وقارون الكويت وعرض على السيد الرئيس صدام حسين من خلال اتصالاته الهاتفية افكارا ومقترحات ومن بينها عقد لقاء على مستوى القمة يحضره السيد الرئيس صدام حسين والرئيس مبارك والملك فهد وقارون الكويت في مصر او في المملكة العربية السعودية الا ان السيد الرئيس صدام حسين رفض الفكرة وقدم بديلا عنها ان يحضر قارون الكويت او

البقية ص ١٥

فتاوى تنادي بالجهاد المقدس دفاعا عن العراق

■ دور الافتاء والمنظمات الاسلامية تعد كل من يوالي الاميركيين مرتدا عن دين الاسلام

■ تهديد المصالح الاميركية والسعودية بالتدمير .. ردا على اي عدوان على العراق

العواصم ١٠- الوكالات : اعلنت العديد من دور الافتاء والمنظمات الاسلامية ان القتال الى جانب العراق ضد العدوان الاميركي والغربي عليه موجهاد مقدس وفرض عين على كل مسلم ومسلمة .

وقالت دور الافتاء والمنظمات ان كل من يوالي المعتدين يعد منهم وعليه فهو مرتد عن دين الاسلام ويباح دمه .

فقد اصدر مساعد مفتي جيش التحرير الفلسطيني في الاردن العقيد ناصر التميمي عن دائرة الافتاء في ...

يعد فيها مرتدا عن دين الاسلام كل من يقف الى جانب الولايات المتحدة والغربيين في مواجهتهم ضد العراق .

... منه وكالة فرانس برس في عمان تحت عنوان (فتوى شرعية) ان من يوالي اعداء الله من الاميركيين والغربيين ويشترك في قتال المسلمين في العراق يصبح مرتدا عن دين الله ويباح دمه .

وتابع البيان وانه اذا هاجم الغرب العراق يصبح الجهاد فرض عين على كل المسلمين حتى ان المرأة تخرج من منزلها بدون اذن زوجها والابن بدون اذن ابيه والعبد بدون اذن سيده كما اجمع الفقهاء .

كما ندد سماحة الشيخ اسعد بيوض التميمي قائد الجهاد الاسلامي لبيت المقدس بسياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى اراضيها تحت غطاء مقاومة هجوم محتمل من العراق مؤكدا ان كل من يقاتل تحت غطاء الاميركان والغرب او يساعدهم على امته او يسهل لهم الطريق فهو مرتد عن دين الله وهو قد والى الكفار .

ودعا سماحته في بيان وفتوى اصدرهما في عمان يوم امس الى التخلص من كل مخلفات معاهدة سايكس بيكو .

البقية ص ١١

سنرد العدوان على اعقابه

ذكرت اذاعة الكيان الصهيوني في تل ابيب ، وهي تتحدث عن تواجد القوات الاميركية وحرابها في السعودية حيث داست بساطيلها ارض العرب ومقدسات المسلمين حين استقدمت السلطات السعودية قوات الغزو الاميركية دون وازع ديني او وطني او قومي او اخلاقي .

لقد فتحوا ابواب جزيرة العرب ، ارض الرسالة ومهبط الوحي لاعداء الله .. من الاميركان و(الاسرائيليين) وغيرهم .

وقالت اذاعة الكيان الصهيوني ، ان حديثا يتردد في اميركا عن احتمال استخدام القوات الاميركية اسلحة ذرية تكتيكية في حربها ضد

البقية ص ١٥

لا مكان للخونة على ارض العرب

منذ ان لبى العراق النداء في الثاني من شهر اب لينقذ الكويت من نظام الغدر والخيانة والفساد وينهي حالة العزلة التي ابقتها بعيدة عن اهلها والاصل في العراق العزيز قامت قيامة الدوائر الامبريالية والصهيونية وجن جنون الخونة والفاسدين من الحكام العرب الذين لم يتعظوا ولم يستوعبوا تجربة قارون الكويت والدرس الواضح والبليغ الذي اكدته .

ولذا كانت القوى الامبريالية والصهيونية التي صعقها الحدث وافقدها توازنها قد تعاملت تعاملا محموما معه وراحت تنسق جهودها لشن العدوان على العراق .. فان حكام السعودية اقدموا على تصرف لا وطني ولا قومي خطير هو فتح ابواب السعودية امام القوات الاميركية وغير الاميركية تحت ذريعة واهية ومفضوحة وادعاء كاذب باطل هو ان جيش العراق سيواصل مسيرته الجهادية باتجاههم ولم ينفع معهم نفي العراق لهذا الادعاء ولا ايضاحه بان الترتيبات التي اتخذها هي محض ترتيبات دفاعية تحسبا للعدوان الامبريالي الصهيوني عليه .

واذا كان تصرف حكام السعودية هذا مقصودا لاهداف عدوانية سافرة على العراق ، فانه يفضح من جانب اخر سياسة الارتهان والتبعية للاجنبي التي يمارسها هؤلاء الحكام ، ويؤكد انهم قد تورطوا في خطة الغدر والتآمر والاعداد للعدوان على العراق ، وانهم قرروا الاسفار عن وجههم الحقيقي الكالح وكونهم حلقة اساسية في مخطط التآمر والعدوان الامبريالي والصهيوني ليس ضد العراق فحسب وانما ضد الامة العربية كلها .

البقية ص ١٥

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

سننازل القوة الغاشمة
منازلة تستحق التضحية

سنناضل بقوة ضد اية محاولة لاعطاء غطاء عربي للعدوان على العراق

غليان شعبي عربي تأييدا للعراق

تطوع عشرات الألوف لمواجهة العدوان الامبريالي .. وتظاهرات عربية واسعة في مختلف العواصم

استعداد كامل لتدمير المصالح الصهيونية والاميركية اينما وجدت

السيد طه ياسين رمضان يجتمع مع رؤساء الجزائر وجيبوتي وفلسطين

القاهرة -١٠- واع : اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم بالسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كما اطلعه على مجريات التامر ضد العراق والامة العربية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان هذا التامر موجه ضد الامة العربية وليس ضد العراق وان المهمة العربية العاجلة هي ازالة التواجد الاجنبي من الاراضي العربية .

واكد الرئيس الشاذلي بن جديد ان التواجد الاجنبي يهدد امن الامة العربية .

وحضر المقابلة سفير العراق في القاهرة .

ونقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس الجيبوتي حسن جوليد واعتزاز سيادته بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

جرى ذلك خلال اجتماع السيد طه ياسين رمضان مع الرئيس الجيبوتي حسن جوليد في القاهرة اليوم .

واستعرض السيد النائب الاول خلال الاجتماع الحلقات التامرية المكشوفة على الامة العربية وتصعيدها من خلال تواجد القوات الاجنبية على الاراضي العربية للقيام بالعدوان المباشر على العراق .

البقية - ص١٥

الاذاعة الالمانية :
واشنطن مسؤولة عن التوتر في الخليج

بون -١٠- واع حملت الاذاعة الالمانية الولايات المتحدة مسؤولية توتر الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

وقالت الاذاعة الالمانية ان جيمس بيكر وزير خارجية اميركا قد طالب الشركاء في حلف شمالي الاطلسي ان تكون هناك اكبر مشاركة ممكنة في اطار قوة متعددة الجنسية للتوجه الى الخليج العربي في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة نقل قواتها الى السعودية .

في برقيات الى الرئيس القائد ..
الجماهير العربية تضع نفسها درعا للدفاع عن العراق

العواصم - ١٠ - واع : ندت المنظمات والاتحادات والجماهير العربية في اقطار الوطن العربي والعالم بسياسة السعودية في استقدام قوات امريكية برية وبحرية وجوية الى اراضيها .

وحيت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي مسيرات انطلقت في شوارع العديد من عواصم العالم الانجاز التاريخي العظيم المتمثل بقيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

واكدت البرقيات استعداد جماهيرنا العربية للدفاع عن العراق الابي والتصدي لاية محاولة تستهدف امن الامة العربية واستقرارها .

واستنكرت التدخل الاميركي في المنطقة واشارت البرقيات الى ان الجماهير العربية هي الدرع الحصين للدفاع عن العراق الجديد .

التفاصيل ص ١٤

في كلمة للسيد طه ياسين رمضان امام مؤتمر القمة :
قادرون على المواجهة .. ونرفض بحث اي شأن في ظل الحراب الاميركية

■ العراق رد بحزم ومبدئية على مؤامرة اميركية شارك فيها حكام الكويت السابقون

القاهرة -١٠- واع : القى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر القمة العربي الطارىء كلمة امام المؤتمر .

في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو

ايها الاخوة

في الوقت الذي احييكم تحية الاخوة التي تجمع العراق ومصر وقيادة العراق ومصر واشكركم على كل ما ابديتموه من عواطف تجاه العراق وقيادته .. اود يا سيادة الرئيس ان اثبت بعض النقاط المبدئية :

١ - لقد دعي الى عقد هذا المؤتمر من دون تشاور مسبق معنا .. وكنا قد تداولنا خلال الايام الماضية في عقد مؤتمر مصغر في جدة يوم الاحد الماضي ولكن هذا الاجتماع لم يعقد لاسباب لا نعرفها .

٢ - ان هذا المؤتمر الذي عقد تحت عنوان ايجاد حل عربي انما عقد بعد دخول القوات الاميركية والاجنبية الاخرى المنطقة .

وفي ظل تهديدات اميركية ، واسرائيلية ، جدية للعدوان على العراق .. ولابد ان نقول من حيث المبدأ اننا لايمكن ان نتوصل الى حل يسمى حلا عربيا تحت ظل التهديد الاميركي والغربي ، والاسرائيلي ، فمثل هذا الحل كما يصور سيكون حلا غير عربي والعراق ليس مستعدا لبحث اية حلول او افكار .. او مشاريع مهما كانت ومهما كان راينا اساسا فيها قبولا او رفضا في ظل التهديدات الاميركية ، والاسرائيلية ، والغربية .

فقبل زوال الوجود المادي للقوات الاميركية وغيرها لن يبحث العراق في اية حلول .. او مشاريع .. او افكار .

٣ - لقد ترددت مزاعم عن تهديدات من جانب العراق للمملكة العربية

البقيه - ص ١١

برقية اعتزاز بمواقف القائد الشجاعة والصادقة من رئيس شركة مالية وتجارية في سويسرا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز بمواقف سيادته الشجاعة والصادقة من السيد رولان جوبي رئيس شركة سارافيكو المالية والتجارية في سويسرا .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الرئيس

اتمنى ان تصلكم هذه الكلمات انها عبارة عن تشجيع متواضع لست انا الوحيد معكم بل انني مقتنع بان الملايين ستتبعكم انكم عبرتم عن افكاركم دائما جهرا .

انكم وفيتم دائما بوعودكم فانتم رجل صادق بالوعد لكن للاسف في هذا العالم رجال السياسة ليست عندهم الشجاعة ليقولوا ويفعلوا مايعتقدون فعلا ولاجل ذلك انتم اهل لان تكونوا رئيسا بكل الشرف والمجد اتمنى ان ياتي اليوم الذي سيتشرفون فيه على مصير العالم العربي ومن كل قلبي اهنئكم على شجاعتكم وعلى مثابرتكم وان كان هناك اي شيء يمكنني ان اخدمكم فيه فانا رهن كامل تصرفكم .

عاش الرئيس صدام حسين

عاش الشعب العراقي

عاش الشعب العربي

رولان جوبي

رئيس : سارافيكو ف . ت . س .

في بيان لديوان الرئاسة ..
دعوة المواطنين في الكويت لاستئناف اعمالهم ونشاطهم والإلتحاق بدوائرهم

بيان صادر عن ديوان الرئاسة ..

يا ابناء الكويت والجهرة والفداء الاماجد

بعد ان اعانكم الله سبحانه وتعالى على ازاحة رموز الشر والفساد والخيانة من ال الصباح في انتفاضتكم الحرة المجيدة في الثاني من اب واستعدادكم وجهكم العربي الاصيل وحريتكم الحقيقية فقد آن الاوان ان ياخذ كل مواطن غيور دوره المشرف في خدمة الوطن وبناء مستقبله في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية .

لذا ندعو المواطنين الى استئناف اعمالهم ونشاطهم والالتحاق بدوائرهم ومن يتخلف عن الالتحاق يعد مفصولا من الخدمة ويحرم من جميع الحقوق المترتبة على ذلك .

احمد حسين

رئيس ديوان الرئاسة

١٩ / محرم / ١٤١١ هـ

١٠ / اب / ١٩٩٠ م

في استطلاع لشبكة تلفازية اميركية
الشعب المصري يكن للرئيس صدام حسين الاعجاب والتأييد

انصلت - خاص .

ذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي . ان . ان) انها اجرت مقابلات مع شرائح عديدة في الشارع المصري ووجدت ان عند المصريين اعجابا وتاييدا منقطع النظير لشخص السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت اذاعة صوت اميركا التي بثت الخبر في مقابلاتها لتغطية اخبار مؤتمر القمة في القاهرة ان هناك شعورا متزايدا ضد التدخل الاميركي ودخول القوات الاميركية الى المملكة العربية السعودية التي تضم المقدسات الاسلامية الكبرى .

انكشف موقف مصر رسميا في القمة

■ رئاسة المؤتمر وزعت بيانا جاهزا دون الاشارة الى تدخل القوات الاجنبية

القاهرة -١٠- واع : قالت مصادر دبلوماسية من داخل اروقة مؤتمر القمة العربي الطارىء في القاهرة ان موقف مصر انكشف بشكل واضح ليس على صعيد الاعلام المحموم الموجه رسميا حسب بل انسحب حتى الى الاجراءات الرسمية الخاصة بالوفد العراقي وكان القادم الى القاهرة ليس في ارض عربية .

واضاف اما على صعيد المؤتمر من الداخل فاوضح المصدر ان موقف مصر كان واضحا عكس الذي قال عنه حسني مبارك انه لم يدع للمؤتمر بخطط او توصية او لاصدار عقوبة ضد العراق لكن ما دار في المؤتمر عكس ذلك .

وقال المصدر ان رئاسة المؤتمر وزعت على الوفود بيانا جاهزا يحدد من الموافقة عليه مشيرا الى ان البيان كان اسوا من قرار مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد اخيرا في القاهرة دون الاشارة الى تدخل القوات الاجنبية بل بقائها مع طلب قوة عربية اضافية .

قـدر العـراق

نقولا الفرزلي ● باريس ●

عندما اجتاحت القوات الصهيونية لبنان في شهر حزيران من عام ١٩٨٢ وحاصرت مدينة بيروت وضربتها بمختلف انواع الاسلحة الاميركية مستفيدة من كل ما انتجته التقنية الغربية المتطورة من وسائل الفتك والدمار ، تمت تلك العملية بتنسيق كامل بين «اسرائيل» واميركا كما اكدت تصريحات ومواقف وزير الحرب «الاسرائيلي» شارون ووزير خارجية اميركا الجنرال هيغ . ومع استمرار الحصار والتجويع والتدمير نقلت اجهزة التلفاز صورا رهيبة فاقت بوحشيتها كل تصور ، فوقعت الحكومات الغربية بحرج شديد امام الراي العام العالمي وانكشف امر العرب الذين يتغنون بصداقة البيت الابيض في الوقت الذي يدعون فيه دعم القضية الفلسطينية ، كما ظهرت حقيقة وشذوذ التحالف القائم بينهم وبين اميركا .

ولما اشتدت المعارك وتصاعد القصف «الاسرائيلي» وتصاعدت النقمة الشعبية حاولت بعض الحكومات الغربية التخفيف من وطاة الجريمة البشعة باظهار التعاطف اللفظي مع لبنان ومعاناة اللبنانيين والفلسطينيين التي لم يعرف مثلها شعب في العالم .

في تلك الايام حالكة السواد في تاريخ الانسانية بشكل عام وبخاصة القوى الغربية ، دعا السفير اللبناني في باريس عددا من الشخصيات الفكرية والسياسية الى لقاء في سفارة بلاده مع رئيس وزراء فرنسا انذاك السيد بيير موروا . في اللقاء تحدث رئيس الوزراء الفرنسي عن العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا وعن الاله العميق لما لحق باللبنانيين وعن تعاطف الحكومة الفرنسية مع لبنان ومساعيها الحميدة لمساعدته على الخروج من محنته سيدا حرا مستقلا . وعندما انتهى تبادل الكلمات الرسمية بين رئيس الوزراء وسفير لبنان سالت السيد موروا خلال حوار صريح بيني وبينه عما اذا كانت الحكومة الفرنسية تنوي مع بقية دول المجموعة الاوربية ، اتخاذ عقوبات بحق « اسرائيل » اذا لم توقف تدمير العاصمة بيروت والانسحاب من الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرار مجلس الامن وذلك على غرار العقوبات التي اتخذتها بمناسبة ازمة جزر فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين . فوجيء المسؤول الفرنسي بالسؤال وبدت على وجهه علامات ارتباك مالبث ان بدده بسرعة ولباقة ذاكرا ان الموضوع لم يبحث ، هذا مع العلم انه صادف انعقاد قمة الدول الصناعية في قصر فرساي القريب من باريس في تلك الفترة بالذات وبحضور الرئيس الاميركي رونالد ريغان ولم تتخذ القمة اي موقف جدي رادع من العدوان «الاسرائيلي» الذي سيظل وصمة عار في تاريخ العالم الغربي يصعب ان تمحى من ذاكرة الشعوب المضطهدة .

تذكرت هذه الواقعة وانا اتابع تطور الحملة الاعلامية المسعورة التي تقودها «اسرائيل» والولايات المتحدة الاميركية في محاولة لجر بقية دول العالم الى اتخاذ عقوبات ضد العراق وهو يدافع عن ابسط حقوقه بل واجباته في قضية عربية داخلية بحت . تخص الشعب العربي وحده دون سواه . ويتساءل المرء عن سر ودوافع هذا الاهتمام الاميركي والغربي المفاجىء بادعاء احترام ميثاق الامم المتحدة والحرص المصطنع على حماية حكومة الكويت السابقة بينما وقف موقف المتفرج على تدمير بيروت وقتل اللبنانيين والفلسطينيين الابرياء بالمئات يوميا ودون ان يكلف نفسه حتى التلويح باستخدام العقوبات الاقتصادية او الاجراءات العسكرية لوقف العدوان «الاسرائيلي» . وتمر في الذهن سلسلة طويلة من الاحداث التي تدل على الرياء والزيف والدجل في مواقف هذه الدول عندما يتعلق الامر بقضايا العرب القومية . ويكفي ان نذكر بعض الامثلة التي تكشف حقيقة دوافعها ونياتها العدوانية وتفضح حقدها على العروبة .

١- احتلت «اسرائيل» القدس بما في ذلك الاماكن المقدسة للعالم العربي . واتخذت الامم المتحدة الكثير من القرارات في هذا المجال دون

البقية - ص١٥

الحشود الاميركية في السعودية جريمة كبرى

العواصم العربية -١٠- الوكالات : تصاعدت وتائر التاييد الشعبي العربي للعراق وموقفه القومي وتصديه للعدوان الامبريالي على الامة .

وشهد الشارع العربي في العديد من العواصم العربية مظاهر هذا التاييد بقوة عبرت عن نفسها بالتظاهرات ولجان مناصرة العراق وفتح مراكز التطوع وغير ذلك .

وذكر مراسلو وكالات الانباء العالمية ان المواطن العربي اكد مساندته القوية والمطلقة للعراق واستعداده حينما كان للمشاركة في الدفاع عن بغداد في الوقت الذي ادان فيه موقف السعودية وسماحها لقوى التدخل الاميركية بانتهاك اراضيها .

فقد سارت تظاهرة كبيرة امام مبنى السفارة الاميركية بالخرطوم امس للتنديد بالتدخل الاميركي في منطقة الخليج العربي .. وردد المتظاهرون شعارات تدين التواجد الاميركي في الاراضي العربية .

من جانب اخر اصدر مؤتمر الحوار القومي في السودان بيانا دعا فيه القادة العرب الى ضرورة التضامن لدرء الخطر الاجنبي .

وقال البيان ان القادة العرب يدركون ان التدخل الاجنبي لا يهدف خيرا للامة العربية بقدر ما يريد ان يكون له موضع قدم وبؤرة يرتكز عليها للحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية .

واكدت الاذاعة الليبية ان اي تدخل اجنبي في الوطن العربي وباي شكل من الاشكال ينطلق اساسا من الاطماع الاستعمارية التي تريد نهب ثروات العرب وحرمانهم من استغلالها لصنع التقدم والقوة فوق اراضيهم .

وقالت الاذاعة في تعليق لها على الوجود العسكري الاميركي فوق الاراضي السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق ان التدخل الاستعماري في الوطن العربي ينطلق ايضا من السياسة الاستعمارية التي تسعى للسيطرة عليه وكسر موقعه الاستراتيجي لخدمة سياسة الهيمنة الامبريالية واعادة استعمار هذا الوطن من جديد واستعباده ومنع الامة العربية من ان تكون موحدة وقوية .

واستنكر اتحاد التقدميين الاتراك التدخل الاميركي في منطقة الخليج العربي وقال ان الولايات المتحدة تحاول توريط تركيا ودول اخرى عديدة للتدخل في المنطقة .

ودعا الاتحاد في بيان نشرته صحيفة جمهوريت التركية اليوم القوى السياسية التركية الى تنسيق مواقفها للحيلولة دون تدخل تركيا في الشؤون الداخلية للعراق .

واوضح الاتحاد ان من شان ذلك التدخل الحاق الضرر بالمصالح التركية .

وادانت : المنظمات والنقابات

البقية - ص ١٥

في مؤتمر صحفي للسيد طارق عزيز :
الادعاء بتهديد القوات العراقية للسعودية .. ذريعة لدعوة القوات الاميركية
الكويت حالة خاصة .. وجزء لايتجزأ من العراق

القاهرة - ١٠ - واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان العراق لايمكن ان يتجاهل القمة العربية التي تعقد في ظل ظروف التهديد الاميركي للعراق .

وقال في مؤتمر صحفي عقده اليوم وحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف الاجنبية في القاهرة لقد سمعنا عن الدعوة للمؤتمر ولم يتم التشاور معنا في هذا الموضوع من قبل ومع ذلك فقد حضرنا لانه اجتماع عربي .

واضاف السيد طارق عزيز ان العراق رحب منذ بداية الازمة بالجهود العربية والحل العربي .

واشار الى ان اية قضية تثار في اطار العائلة العربية يمكن ان تناقش في اطار الاسرة العربية على اساس العلاقات القومية والالتزامات القومية للعرب .

واوضح ان العراق كان منذ عدة ايام يدرس بجدية عقد قمة عربية مصغرة وقد ذكر ذلك جلالة الملك حسين في بيانه وكان من المقرر ان تعقد في جدة يوم الاحد الماضي بحضور العراق والسعودية والاردن واليمن ومصر لمناقشة الموقف ولكن هذه القمة لم تنعقد ولانعرف حتى الآن السبب وراء ذلك ولم نبلغ بسبب عدم انعقادها .

واضاف ان العراق كان مستعدا لهذه القمة وقد ناقش هذا الامر الملك حسين مع السيد الرئيس صدام حسين ولكن الذي حدث هو دعوة القوات الاميركية ومجيئها للمنطقة .

وتساءل السيد طارق عزيز ماذا يعني هذا هل يعني اننا سنبحث عن حل عربي للموقف بعد التدخل الاميركي في المنطقة بكل قواتها ؟ .

وقال .. اننا نرى ان الخطوة الاولى لانعقاد هذه القمة من اجل انقاذ مصداقية الحل العربي اذا كانت هناك جدية في المباحثات من اجل الحل العربي هو الدعوة للانسحاب الفوري للقوات الاميركية من المنطقة حتى يتمكن العرب ان يكونوا في وضع حر لمناقشة امورهم .

وقال السيد وزير الخارجية .. يقولون الآن ان هناك تهديدا عراقيا للسعودية ولا احد يفسر لنا لماذا يكون هناك هذا التهديد للسعودية .

وتساءل قائلا متى قلنا منذ سنوات او اشهر او ايام ان لدينا مشكلة مع السعودية حتى تكون هدفا للتهديد العراقي .

البقية - ص ١١

السعودية تغلق الممر الجوي «طريف . عرعر . رفحة»

● الممر مرتبط بالنشاطات العسكرية الاميركية ويمكن استخدامه من الطيران الصهيوني

علم ان السعودية اغلقت الممر الجوي (طريف . عرعر . رفحة) ابتداء من الساعة ٣٥٠ من صباح امس بتوقيت عمان .

وذكر ان غلق الممر الجوي هذا له علاقة بالنشاطات العسكرية الاميركية في المنطقة ويمكن استخدامه من قبل الطيران الصهيوني تجاه قطرنا .

مشروع اميركي في القمة تتبناه دول مجلس التعاون الخليجي وملك المغرب وممثل الحكومة السورية والصومال وحسني مبارك

القاهرة - ١٠ - واع : تبنى رؤساء وملوك وممثلو كل من دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب وسورية والصومال ومصر مشروعا يتضمن تنفيذ الارادة الاميركية .

وردت في حيثياته مقترحات في غاية السوء لكي يصدر عن القمة بقصد التشويش على الراي العام العربي ظانين ان العرب لايعرفون الموقعين وان قلمهم لخائب لان الجمهور العربي يقول رأيه يوميا وتفصيليا في الشارع العربي وفي المعمل والمزرعة بشجب حراب الاجنبي التي اساءت الى قبر الرسول والكعبة باحتلالها ارض العرب ويقفون مع العراق الذي يقاوم المخططات الامبريالية والصهيونية ويدعو لعلو شان العرب ويطالب بحياة حرة لابناء الامة .

شخصيات عربية سياسية وادبية تندد بالتدخلات العسكرية الاجنبية

باريس - ١٠ - واع : نددت مجموعة من الشخصيات العربية السياسية والادبية بالتدخلات العسكرية الاجنبية في منطقة الخليج العربي .

وجاء في البيان الذي اصدرته في باريس اليوم حول التدخل العسكري الاميركي في المنطقة ما ياتي ..

تعطي الادارة الاميركية نفسها الحق في مد مسؤولياتها الخاصة الى المجال العربي باسره وتتدخل في تعيين حدود وطبيعة عمل البلدان والحكومات العربية غير ابهة بحقوق امتنا في السيادة والاستقلال او معترفة بقدرتها على حل مايعترضها من مشاكل بحيث صار من الضروري التحدث دون مواربة عن تطاول الولايات المتحدة للعب دور لاغ لوجود امتنا السياسي ولمصالحها وليست الغارات الاميركية الارهابية على ليبيا التي استهدفت الشعب العربي الليبي وسكن العقيد

البقية - ص١٥

خبير قانوني :
قرار القمة باطل وهزيل

القاهرة - ١٠ - واع : فور اعلان قرار القمة عقب خبير قانوني في جامعة الدول العربية ان القرار الهزيل الذي روجه عدد من الدول

البقية - ص١٥

زيادة اسعار تذاكر الطيران في اميركا

واشنطن -١٠- اش ١ : رفعت اكبر الخطوط الجوية الاميركية اسعار بيع التذاكر بزيادة تقدر بنسبة عشرة بالمئة ابتداء من اليوم على اثر التطورات الاخيرة في الخليج العربي .

وذكرت إذاعة صوت اميركا اليوم

البقية - ص١٥

نـداء الـى ابـنـاء الامـة
احرقوا المصالح الاميركية عند اي اعتداء على العراق

وجهت المنظمات والاتحادات والنقابات المهنية والشعبية العراقية نداء الى ابناء الامة العربية لحرق كل المصالح الاميركية اينما وجدت عند اي اعتداء على العراق وشعبه الابي لتحطيم ركائز العدوان وافشاله وقهره ..

وفي مايلي نص النداء :

نداء .. الى ابناء الامة العربية ..

نداء .. الى كل الوطنيين القوميين والمناضلين الشرفاء العرب .

نداء .. الى كافة الاتحادات والنقابات والمنظمات العربية ..

نداء .. الى البعثيين العرب اينما كانوا في ارض المعمورة .

نداء .. الى كل عربي حر شريف في الارض العربية .

انا ماقام به شعبكم في العراق الابي شعب المهمات الصعبة والعطاءات المتجددة من تصد للامبريالية الاميركية وربيبتها المسخ «اسرائيل» والصهيونية وما حققه من وقوف بطولي اشم بوجه التوسع «الاسرائيلي» على حساب ارض العرب وكرامتهم وعزتهم ومستقبلهم وما انجزه قطركم العراقي من تقدم تقني وعلمي في ميدان التصنيع العسكري والميادين الاخرى اثار حفيظة الولايات المتحدة و «اسرائيل» وكان هو السبب الاساس في هذه التعبئة التي يقودانها بهدف اطفاء شمس العرب المشعة من بغداد وبشكل خاص بعد ان اطاح ثوار الكويت الاحرار بالطغمة الفاسدة من ال صباح التي تحكمت طويلا برقاب شعبنا هناك فاستعبدت العباد واذلتهم وتواطأت مع المستعمرين لاذلال العرب تارة وشراء ضمائر بعضهم تارة اخرى .

ايها العرب الاحرار الشرفاء ..

لقد عملت الولايات المتحدة و «اسرائيل» طويلا من اجل ان تظل الارض العربية مزرعة لهما ولحلفائهما يمتصون خيراتها ويجوعون اهلها ويعيثون فيها فسادا ودمارا لاضعافها واستنزاف خيراتها وهالهم وارعبهم ان ينتصر العراق بعد حرب ثماني سنوات ارادوها ان تعيده الى حضيرة الاذلاء والتابعين وزادهم رعبا ان يروه يخرج منها وهو اقوى بشعبه البطل

البقيه - ص ١٥

نص نداء صدام حسين الى العرب والمسلمين

لا مكان للخونة على ارض العرب

في يوم الكويت جن جنون الماجنين والخونة والدوائر الامبريالية والصهيونية

ليصطف الايمان كله مع العراق - ستندحر صفوف الاعداء الاشرار

العراق لبى النداء لينقذ الكويت من آفة الضعف والفساد والعزلة ■ المعركة تسهم اسهامة عظيمة في تقوية الارضية التي يقف عليها شعب الحجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

العراق شمعة الحق

نداء من صدام حسين
الى جماهير العرب ، والى المسلمين حيثما كانوا ..
(انقذوا مكة وقبر الرسول من الاحتلال)

ايها العرب .. ياحفاد رجال القادسية الاولى ، واليرموك وحطين ، ونهاوند ...

ايها الاخوة المناضلون ... ايها الشرفاء المجاهدون حيثما كنتم ...

ان امتكم امة عظيمة اختارها الله لتكون امة القرآن ، وشرفها بعد الاختيار وعبر مراحل الزمن ، ان تحمل مبادىء كل الرسالات السماوية ، وتكون مبشرة وداعية لمبادئها ، وما ورد فيها من قيم واحكام ... ومنها تعاقب الانبياء والرسل ليؤدي كل دوره العظيم ...

وقد كانت امتكم داعية مبادىء وقيم الى الانسانية ، فاصبحت بموجب هذا ، وبموجب شمائلها المتميزة راية عالية ، يقتدى بها في مشرق الارض ومغربها .

هكذا كانت امتكم ، وهذا هو دورها يوم كان يقودها رجال امنوا بربهم ، وقد وضعوا الثروة والاموال في خدمة الناس ، وليس في خدمة الملذات والمنكر ...

ويوم احترموا انفسهم وعناوين المسؤولية فكانوا كفءا لها فاحترمتهم شعوبهم ، واحترموا دورهم القيادي ، فكان امرهم بمثابة ارادة الله لعمل الخير وارادة الامة والشعب على طريق اختياراتهما الشريفة ..

وطبقا لهذه الصورة كان الاجنبي يحترم ارادة العرب ، ويحترم قيمهم ومبادئهم ، فلا يدوس ارضهم ، ولايستهين بمقدساتهم وبمحرماتهم ...

وكان العرب فعلا ، وليس قولا فحسب ، امة واحدة وموقفا واحدا ... كان العرب من اقصى مشرق الوطن ، حيث العراق ، الى اقصى مغرب الوطن ، حيث مراكش ، اعزاء بقيمهم ومعاني الرسالة والحياة التي يحملونها على كاهلهم ...

كان القائد او الحاكم فيهم اكثرهم حكمة وثقافة ، وكان من بين اشجع الرجال فيهم ، يتقدم الصفوف حيثما اشتدت المنازلة ، او يكون موقعه ضمن الصفوف الاولى فيها .. وكان اكثرهم كرما ، او من بين اكرم الرجال فيهم ...

كان الحاكم صادقا لايكذب اهله في امر ونزيها وعفيفا ... وكان في كل الاحوال يخاف الله ، ويحب ويحترم شعبه ...

وكان ذا قدرة على الاجتهاد في شؤون الدنيا والدين ، ليكون قائدا فعليا للدولة والمجتمع ..

وكانت ثروة الامة توزع على المحتاجين ، اما المقتدرون من عرق جبينهم ، وعملهم الشريف فكانوا عناصر متعاونة ومتفاعلة مع الاغلبية من اجل اعلاء قيم المجتمع ، ومن اجل خير التجمع ..

كان الحاكم آنذاك مقنعا ويأتمر بما يرضي الله والمجتمع ، وليس بأوامر الاجنبي ... كان الحاكم قريبا من الله وبعيدا عن المنكر ...

فما هو حالنا اليوم ؟

لقد تغير حال العرب على مستوى الشعب والامة ، وعلى مستوى الحكام ، بعد ان دخل الاجنبي ديار العرب ، وبعد ان قسم الاستعمار الغربي هذه الديار ، ومن خلال تقسيمه للديار فقد انشأ دويلات ضعيفة نصب عليها العوائل التي قدمت له خدمات سهلت له مهمة احتلال ارض العرب ، والامعان في تقسيم ديارهم ، وقد راعى الاستعمار مصالحه في البترول ، وتامين المواقع الجغرافية على سواحل البحار والمحيطات والخلجان ، عندما انشأ تلك الدويلات البترولية المسخ ... وبذلك ابعد الثروة عن الكثرة من ابناء الامة والشعب ومن خلال خططه وبفعل واقع حال الثروة الجديدة ، التي اصبحت فجأة في يد القلة من الامة ، تستغل وتستثمر لصالح الاجنبي ولصالح القلة من الحكام الجدد ، ومن يلتف حولهم ، انتشر الفساد المالي والاجتماعي في تلك الدويلات واستخدم حكامها اساليبهم الخبيثة يعاونهم الاستعمار لتسهيل مهمتهم ، فأفسدوا من اوساط الكثرة في الاقطار العربية الكثير ..

وهكذا اصبح هذا الوسط ينخر في جسم الامة وينفث فيها كل ما هو فاسد ..

وبسبب حالهم هذا صاروا يعطون اسوأ صورة عن العربي في البلدان الاجنبية ، بسبب تفكيرهم الشائه والقاصر ، وبسبب سلوكهم المشين وكان المسؤول الاول في هذه الصورة الحكام من عملاء الاجنبي وخدمه .

وامام هذه الصورة كان لابد من القيام بتصحيح جذري لهذه الصورة المخزية التي افسدت الكثرة من الاقلية في هذه الدويلات ، وراحت تفسد القلة في اقطار العرب الكبيرة لتنشر المرض في صفوف الاكثرية وتصيبهم فيه ، بعد ان اعياهم العوز والفقر ... فكان الذي كان في جنوب العراق ، في يوم النداء في الثاني من شهر آب ، هذا الشهر ، يوم لبى العراق النداء لينقذ الكويت من آفة الضعف والفساد ، وحالة العزلة التي بقيت فيها الكويت بعيدة عن اهلها والاصل في العراق العزيز ...

فكان الذي كان في يوم الكويت ... يوم النداء ... فجن جنون الماجنين والخونة ... اولئك الذين خانوا الشعب والامة ، يوم مكنوا الاجنبي من رقاب بعض العرب ... بعد ان مكنوه من رقابهم هم ، حتى صاروا اذلاء ، وهم يقدمون خدماتهم له ... وجن معهم جنون الدوائر الامبريالية والصهيونية ... لانهم يدركون بأن لاحياة بشرف للعرب ، وليس هنالك مدخل جدي لحل مشاكلهم ، من غير ان ينجح هذا المدخل الشريف .

وهكذا اصبح تحرير الكويت ووحدتها مع امها العراق ، هو معركة العرب ككل ...

انها معركة التحرر من الجوع والعوز والاطلالة على حياة عزيزة مرفهة بعيدة عن الذل والمسكنة قريبة من الله واحكامه ، بل هي واحكام الله في تطابق تام ... انها المدخل ليحترم الاجنبي حقوق العرب ، وان يستجيب لها في كل مكان ...

انها المدخل الذي يسهم اسهامة عظيمة في تقوية الارضية التي يقف عليها شعب الحجارة ، وما يناضل ويجاهد من اجله الفلسطينيون والعرب ...

وهكذا رأت الصهيونية ، وهي تتعامل بصورة محمومة مع الحدث ، وتنسق جهود العدوان مع اميركا ، وكأن الحريق في مواقعها ، او ان ارض فلسطين قد تحررت ..

وعلى هذا الاساس اصطفت في جانب ومرة واحدة الامبريالية والمنحرفون ، وتجار وسماسرة السياسة ، وخدم الاجنبي والصهيونية ضد العراق ، ليس لشيء ، الا لانه يمثل ضمير الامة واقتدارها ، وعنوانا معلنا للمحافظة على شرفها وحقوقها من الاذى والدنس .

ان العراق ايها العرب .. هو عراقكم .. وهو شمعة الحق لينزاح الظلام .

.. وبعد ان اصطف الكفر كله في صف واحد .. فليصطف الايمان كله مع العراق ، في الصف المقابل ، وسيرعى الله هذا الصف المبارك ، كما رعى الاولين من اجدادنا ، وهم ينازلون عتاة وكفار الجزيرة ، وكفار وعتاة الفرس والروم في معارك صدر الاسلام .

وسينصر الله صفوفنا وستندحر صفوف الاعداء الاشرار ، مهما بلغت قوتهم وازداد صلفهم ، ومهما ازداد خبث الخبثاء من الخونة اصحاب قارون الكويت واذناب الاجنبي .

لهذه الاسباب وفي هذه الظروف ، جاءت القوات الاميركية وانفتحت لها ابواب السعودية ، تحت شعار ادعاء كاذب وباطل ، بأن جيش العراق سيواصل مسيرته الجهادية بأتجاههم ، ولم ينفع النفي والتوضيح ،، مما يعني ان التدبير مقصود لغايات عدوانية على العراق ، لانهم غير قادرين ، بعد ان انفضحت وفشلت دسائس السياسة المشتركة ، بينهم وبين الاجنبي ، ودسائس الاموال ، ان يقوموا هم بمفردهم في هذا العدوان .

وهكذا فان الحكام هناك ، لم يستهينوا بشعبهم وبأمة العرب عندما فعلوا فعلتهم النكراء ، ومن قبلها كل اعمالهم وافعالهم الاخرى التي يندى لها الجبين ، وانهم في هذا لم يتحدوا الامة العربية والاسلامية وشعبهم فحسب ، وانما راحوا يمعنون في الضلال ليتحدوا الله سبحانه وتعالى ، يوم وضعوا مكة المكرمة التي يحج اليها المسلمون ، وضعوها ، وقبر الرسول محمد (ص) تحت حراب الاجنبي .

ايها العرب ... ايها المسلمون ... ايها المؤمنون بالله حيثما كنتم ..

هذا يومكم لتهبوا ، وتنفروا خفافاً ، لتدافعوا عن مكة الاسيرة بحراب الاميركان والصهاينة ..

هذا يومكم لتهبوا ، وتنفروا خفافاً . لتدافعوا عن الرسول محمد بن عبدالله ، الذي حمل الرسالة الكريمة في هذه الارض الكريمة لتبقى مقدسة .. ثوروا على الظلم والفساد والخيانة والغدر .. ثوروا ضد حراب الاجنبي التي اهانت مقدساتكم ... ابعدوا الاجنبي عن ديارنا الشريفة المقدسة ، ارفعوا اصواتكم ، واستنخوا من ينتخي من حكامكم ، ليقف الجميع وقفة عز واحدة ، ولنطرد الظلام ، وافضحوا الحكام الذين لايعرفون النخوة .. وثوروا على من يقبل ان يستعرض امراء البترول نساء العرب بالسوء ، ويدفعوهن الى الفحشاء .

قولوا للسماسرة من الحكام ، وهم يمارسون دورهم هذا في خدمة الاجنبي ، او يمارسون السمسرة في خدمة امراء البترول على نساء العرب ... وقولوا للخونة ، ان لامكان لهم على ارض العرب ، بعد ان فرطوا بحقوق الشعوب ، واهانوا الكرامة والشرف .

احرقوا الارض تحت اقدام المعتدين الغزاة ، الذين يريدون باهلكم في العراق شرا ، ليعم شرهم الوطن العربي من بعد ذلك ، وليسكت الى حين صوت الحق في الامة العربية ، بعد ان يمنوا النفس ، خاب فالهم ، باسكات صوتكم في العراق .

اضربوا مصالحهم حيثما كانت ... وانقذوا مكة المكرمة ، وانقذوا قبر الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة .

ايها الاخوة في مصر الكنانة .. يا احفاد الرجال المؤمنين ... يا ابناء ثورة عرابي وثورة ١٩١٩ وثورة ٢٣ يوليو .. يا احفاد عرابي وسعد زغلول ... يا ابناء جمال عبدالناصر .. انه يومكم ودوركم لتمنعوا على الاجنبي واساطيله ، ان يمر من سماء مصر وقناة السويس ، لكي لاتتدنس سماؤكم ومياهكم ، ويكتب عنكم التاريخ ما لايليق بمصر ...

يا ابناء مضيق هرمز .. امنعوا على اساطيلهم المرور .. انتم والرجال المؤمنون في رأس الخيمة والشارقة ..

ايها العرب في كل مكان ..

لقد صمم اخوانكم في العراق على الجهاد ، من غير تردد او تراجع ، ومن غير مهابة تجاه قوى الاجنبي ، ليحوزوا على الحسنيين باذن الله ... النصر ورضا الله العزيز الحكيم .. ورضا الامة .

واننا لمنتصرون بعون الله ، وسيندحر الغزاة ، وسيندحر باندحارهم الظلم والفساد حيثما كان ، وستطلع على امة العرب والمسلمين شمس لاتغيب ، وسيكون الله راضيا عنهم ... بعد ان نطهّر النفس والارض من رجس الاجنبي ، وما علق بها من فساد المفسدين ..

ايها الاخوة ..

قاوموا الغزاة ونددوا بهم ، وافضحوا المتعاونين والمتواطئين والخائرين المتخاذلين ، وناصروا العراق ..

وان الله معكم والنصر حليف المؤمنين المجاهدين ، وهو حليف القوميين المناضلين .. وحليف كل حر شريف ..

(الذين قال لهم الناس ، ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ، فزادهم ايمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) ..

(صدق الله العظيم)

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

صدام حسين
١٩ / محرم / ١٤١١هـ
١٠ / آب / ١٩٩٠م

زمن الهزيمة ولى الى غير رجعة

في بيان للقيادة القومية للحزب

نداء الوحدة الذي اطلقته حكومة الكويت الحرة المؤقتة واستجاب له العراق قمة الثورية والجوهر الحقيقي للامة

■ القوى الامبريالية والصهيونية التي تدق نفير الحرب لن تستطيع ان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء

اصدرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا حول التحديات المصيرية التي تواجهها الامة العربية .

وفي مايلي نص البيان ..
(بيان من القيادة القومية)
(ان هذه امتكم امة واحدة) .
صدق الله العظيم
ياجماهير شعبنا العربي
ايها البعثيون في كل مكان
تواجه امتنا العربية تحديا مصيريا في ان تكون او لاتكون وان تكون يعني ان نقضي اينما استطعنا على التجزئة وعلى ماخلفته من ضعف ووهن على مسيرة الامة وعطلت نهوضها وجعلتها فريسة للاطماع الامبريالية والصهيونية تنهش من جسدها الحي وتستغل خيراتها وتدوس قيمها ومقدساتها .

ان قيام الوحدة هو الرد التاريخي على التحديات لانه يتعلق بكيان الامة ووجودها ويؤسس لمستقبلها المشرق .

وان يوم الثامن من اب ١٩٩٠ هو التعبير الحي عن هذا الشعور بوجود الامة وكيانها والترجمة الصادقة لتوقها لصنع المستقبل الحضاري انه تجدد لعهد البطولة والقيم العربية الاصيلة الذي ارتكز على نصر القادسية .

ان ماسطره ابطال انتفاضة صبيحة الثاني من اب في الكويت هو ترجمة لهذا الفهم وان هذه الانتفاضة كان لابد ان تحدث اليوم او غدا فارادة الشعب هي التي ستنتصر ولايستطيع احد ان يكبت والى الابد التوجه الاصيل لشعبنا العربي في الكويت من ان يعود لاصالته ويصحح ماافرضه الاجنبي من زيف خاصة بعد ان راى الذين نصبهم الاجنبي حكاما عليه ينحرفون عن طريق الصواب ويمعنون بالفساد ويضربون بالقيم العربية عرض الحائط ويجعلون من الكويت مركزا للتآمر على الوطن العربي وجسرا للمتآمرين على المواقع المشعة من امتنا مستمدين استمراريتهم من ارتهانهم للاجنبي وارتباطهم بعجلة اميركا الحليف الاستراتيجي للكيان الصهيوني .

ان هذا الذي وضع حكام العهد البائد في الكويت انفسهم فيه جعل منهم خطرا مباشرا على الامن القومي العربي واصبحت حماية هذا الامن من الاختراقات المعادية مهمة كل الاحرار والشرفاء والوطنيين فكانت انتفاضة الثاني من اب التي قادها فتية الكويت الاحرار مستندين على ارادة شعبهم الابي في الكويت ونخوة اهلهم في العراق الذين هبوا لتلبية نداء الواجب نداء النصرة ونداء الوحدة لتصحيح وضع خلقه الاستعمار وفرضه على الشعب الواحد في العراق والكويت .

ياجماهير امتنا العربية

ان نداء الوحدة الذي اطلقته حكومة الكويت الحرة المستقلة والذي استجاب له العراق الابي ادراكا منه لاهمية الوحدة وان اعادتها بين الشطرين اللذين فصلهما الاستعمار هو اعادة الحق الى نصابه والامور الى مجراها الطبيعي وانها العلامة الابرز في مسيرة النضال العربي وتحقيقها هو قمة الثورية والتعبير عن الجوهر الحقيقي للامة .

ان ابناء العراق بقيادة فارس الامة الرفيق المناضل الرئيس صدام حسين وابناء الكويت بقيادة الحكومة الحرة المؤقتة هم وحدهم الذين يقررون مصير ارضهم بعد ان تحررت من ايدي الدخلاء المدعومين من المستعمرين البريطانيين وهم معا قرروا ان يعاد الشطر المنسلخ عن الوطن الام الى موقعه الطبيعي .

فقوة الكيان العربي لايمكن ان تتعزز واقطار عربية واحدة منشطرة الى اكثر من جزء وكما حدث في اليمن بعد انشطار طويل دام منذ عام ١٧٠٠ ميلادية يعود الكويت الى حضن العراق بعد اغتراب قسري بدأ مع مطلع هذا القرن .

ان الايمان بالحق والوعي للتاريخ والتمسك بالقيم وبالارض وبالشعب هو الذي دفع الاحرار في العراق والكويت الى انهاء حالة الفرقة الشاذة وتصحيح الخطأ الذي فرضه الاستعمار وتصعيد وحدة النضال والعمل التكاملي العربي وصولا الى هدف الوحدة التي هي الغاية الاسمى لنضال شعبنا العربي . فزمن الهزيمة قد ولى وعصر التشتت والضياع قد دفن الى غير رجعة وحل مكانهما زمن الارادة القومية المتحررة الموحدة الواثقة بالذات وبقدرات الامة اللامحدودة .

ان القوى الامبريالية والصهيونية التي تدق نفير الحرب وتهدد وتتوعد لن تستطيع ان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء فقد امسكت الايدي الوطنية الشريفة بزمام الامور والجماهير العربية هي الدرع الواقي لكل عمل وحدوي وستكون ارضنا العربية الطاهرة مقبرة لمن تسول له نفسه الاعتداء على امتنا ومنجزاتها .

ان الولايات المتحدة الاميركية والقوى المصطفة معها في موجة العداء السافر للامة العربية لمجرد ان فرعا من بلد عربي عاد الى اصله هي التي كانت ومازالت تحمي العدوان الصهيوني المستمر على ارض العرب في فلسطين وعلى امتنا العربية وتمد كيانه بكل اشكال الدعم وتعطل اي قرار في مجلس الامن لادانته لايمكن ان تكون حامية لاي قطر عربي بل هي مجندة كل امكاناتها لمواجهة الصحوة العربية من مختلف وجوهها .

لذا فالجماهير العربية التي هي هدف الحملة الامبريالية الصهيونية المسعورة مدعوة لحماية حقوقها والذود عن كرامتها ومقاتلة كل من يقف في وجه وحدتها وتقدمها وان كل القوى القومية والوطنية من الاحزاب والنقابات والاتحادات والمنظمات الشعبية العربية التي اثبتت وجودها في كل مرة يتعرض فيها الامن القومي العربي للخطر مدعوة للوقوف صفا واحدا لمواجهة التحدي الامبريالي الصهيوني بضرب مصالحه بشتى الوسائل والاساليب المتاحة والدفاع عن وحدة الامة وعزتها اذا تعرض العراق الموحد لاي عدوان ان الواجب القومي يفرض عليها ذلك حيثما واينما طالت يد المناضلين مصالح المعتدين انها دعوة لكل انسان عربي شريف ولكل جماعة عربية حرة .

فحماية الوحدة هي المعيار الاول لكل وطني شريف والوحدة هي المقياس الجدي لحالة الانبعاث القومي والوحدة هي الطريق الصحيح لتحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المغتصبة ولن يعيقها متآمر من هنا ومتخاذل من هناك .

وان نصر العراق على العدوان المبيت من قوى البغي والهيمنة والغطرسة الامبريالية والصهيونية وعملائها هو انتصار وخلاص للامة كلها رجالا ونساء واطفالا ولاجيالها الحاضرة .. واجيالها القادمة في مستقبلها المشرق من المخططات المجرمة التي تستهدف عبثا العودة بالوطن العربي الى عهود الانحطاط السحيقة .. فوحدة الثامن من اب هي ركيزة النهوض لامة العرب لاداء رسالتها الخالدة واستئناف دورها الحضاري الانساني في خدمة البشرية وتحرر ارادتها .

ياجماهير امتنا العربية

كما كان يوم الايام في الثامن من اب ١٩٨٨ يوم النصر العراقي العظيم فان هذا التاريخ تكرس في عام ١٩٩٠ يوما للوحدة على طريق التحرير والنهوض الحضاري .

تحية لفتية الكويت الغر الميامين مفجري الانتفاضة الباسلة ومحرري هذا الجزء العزيز من الوطن العربي من النظام الفاسد المتآمر المرتبط بالعجلة الامبريالية .

وتحية للقائد المنتصر صدام حسين الذي قاد المسيرة حتى بلغت غايتها الظافرة في عودة الجزء المغتصب الى الوطن الام والى امام حتى تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

القيادة القومية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

جماهير الارض المحتلة تحذر الكيان الصهيوني من العدوان على العراق

■ عهد على تصعيد الانتفاضة ردا على الحشود الاميركية والغربية

نيقوسيا - ١٠ - واع : حذرت المنظمات الجماهيرية الفلسطينية الكيان الصهيوني من ان اي دور له في العدوان على العراق .. سيقابل برد من الداخل الفلسطيني بالاضافة الى الرد العراقي الذي سيكون ساحقا ماحقا .

جاء ذلك في بيان وزع في الارض المحتلة اليوم .. وعاهدت المنظمات الجماهيرية الفلسطينية في فلسطين المحتلة العراق العظيم وقائد الامة الفارس العربي صدام حسين على تصعيد الانتفاضة رداً على الحشود الاميركية والغربية في مياه الخليج العربي والبحر المتوسط تمهيدا لعدوان على قلعة الصمود العربي في العراق .

واكدت هذه المنظمات ان تحرير الامة العربية من الخونة والجواسيس للصهيونية والامبريالية هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين .

وبارك البيان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وقال ان هذه الوحدة ستكون قوة لكل العرب وبشكل خاص شعب فلسطين المكافح الثائر .

وطالب البيان بسحب كل الاساطيل الامبريالية من مياه الخليج العربي والبحر المتوسط ورفع الحصار الاقتصادي والعسكري عن العراق العظيم عراق العرب .

ودعا البيان ايضا الى سحب

البقية - ص ١١

ايران تعارض الوجود الاجنبي في المنطقة

طرابلس -١٠- واع : اعلن نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي امس ان بلاده تعارض وجود قوات اجنبية في منطقة الخليج .

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن المسؤول الايراني قوله لدى استقباله السفير الياباني في طهران ان حفظ الامن والاستقرار في المنطقة يجب ان يكون من مهام دول المنطقة وليس من مهام قوات تاتي من الخارج .

وجدد موقف بلاده المعارض لاي عدوان اجنبي واي وجود عسكري اجنبي متزايد في المنطقة .

الدستور الاردنية :

الشعب العربي كله مع الرئيس صدام حسين

عمان -١٠- واع : اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان السيد الرئيس صدام حسين سيبقى شوكة في حلق الولايات المتحدة الاميركية وكل من يسير في ركابها .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الشعب العربي يبارك خطوات السيد الرئيس صدام حسين الجبارة ويقف الى جانبه في تصديه للمخططات المريبة التي تحاول النيل من العراق والامة العربية وعرقلة مسيرتها النضالية .

ودعت جميع العرب الى الوقوف بجانب العراق واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على وحدته وامنه واستقراره .

واوضحت الدستور ان المرحلة الراهنة تتطلب وعيا ثابتا ودؤوبا لما يدبر ويخطط للامة العربية من قبل اعدائها بزعامة الامبريالية المتحالفة مع الكيان الصهيوني العنصري بهدف ضرب اي نهوض وطني وقومي للعرب .

واضافت ان على العرب في هذه المرحلة ان يكونوا اقوياء حتى يفرضوا ارادتهم ويحققوا استقلالية قرارهم وان يدعموا العراق الذي يسعى للتقدم لمواجهة الهجمة الاميركية وحلفائها لجعل العرب على اعتاب مرحلة جديدة في تاريخهم المعاصر .

واكدت الدستور ان هدف واشنطن واضح ولايحتمل اي لبس وهو شق الصف العربي وخلق ماسستهم باصدقائها من العرب لاستخدامهم ضد العراق وضد مصالح وامن الشعب العربي .

واشارت الصحيفة الى ان فشل الولايات المتحدة والدول الغربية في تحطيم العراق في حربه الدفاعية مع ايران جعل واشنطن تتحرك من جديد لتعطيل تطوره والتخطيط للتآمر .

وقالت ان العرب لن ينسوا الغارة التي تعرض لها المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ بهدف تخريب وهدم التطور الذي يسعى العراق الى امتلاكه من خلال التقنية .

العراق يحتج على الخروقات التركية للاجواء العراقية

استدعى السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية السفير التركي في بغداد الليلة قبل الماضية وابلغه بقيام طائرتين تركيتين باختراق الحدود العراقية يوم ٩ اب وقيام طائرة اخرى باختراق الحدود يوم ١٠ اب .

واعرب السيد وكيل وزارة الخارجية عن احتجاج الحكومة العراقية على هذه الخروقات للاجواء العراقية .

وطلب السيد وكيل الوزارة من السفير التركي ابلاغ حكومته بايقاف هذه الخروقات مستقبلا .

اليونان تنفي اعطاء تسهيلات للقوات الاميركية

العواصم -١٠- واع : نفت الحكومة اليونانية بشكل قاطع ماذكرته الانباء ان كلا من اليونان واسبانيا وايطاليا قرر اعطاء تسهيلات للقوات الاميركية .

واكد مسؤول في الحكومة اليونانية ان حكومته انذرت كلا من الولايات المتحدة وحلف الناتو بعدم استعمال الممر الجوي (الكوريدور) اف . اي ار اليوناني اثينا - دمشق - اثينا - نيقوسيا - القاهرة من قبل اية طائرة حربية .

وحذرت الحكومة اليونانية الحكومتين الاميركية والبريطانية بعدم استعمال جزيرة كريت لاي غرض اكثر من اهداف الناتو في اي هجوم وخاصة ضد العراق واي بلد عربي صديق اخر .

وقال المصدر ان قوات الجيش والبحرية اليونانية وضعت في حالة تاهب ابتداء من صباح اليوم .

تظاهرات حاشدة في الكويت تحيي الوحدة الاندماجية

استنكار استقدام القوات الاميركية الى السعودية

الكويت -١٠- واع : هتفت مدينة النداء في تظاهرة حاشدة اليوم للوحدة الاندماجية وللسيد الرئيس صدام حسين وعبرت عن وقوفها ضد التآمر والعدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني .

ورفع المتظاهرون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات ولافتات تؤكد ابتهاج الجماهير العراقية في مدينة النداء بالوحدة وبعودة الفرع الى الاصل والعزم على مواجهة التحدي الاميركي والحصار الذي يحاول الاميركان فرضه على العراق الصامد جاء فيها :

جماهير مدينة النداء تقول نعم ياصدام (الخزي والعار لاعداء الشعب والثورة والجماهير تقف صفا واحدا وراء قيادتها الوطنية .و (صدام حسين قائد تاريخي للامة) ال صباح .. طغمة اثمة خسف الله بهم الارض .

وندد الجماهير بهتافاتها بسياسة النظام السعودي باستقدام قوات اميركية وغيرها الى الارض العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

ودعت الجماهير كل الخيرين والعرب الشرفاء الى انقاذ مكة الاسيرة من حراب الاميركان والصهاينة .

وكانت جماهير مدينة الجهراء قد حيت القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين واكد الاف من مواطني مدينة الجهراء العراقية في تظاهرة حماسية جرت عصر امس عزمهم على التصدي للتآمر الامبريالي الاميركي الصهيوني ضد العراق الابي .

وحضر التظاهرة الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وردد المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تحيي القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين هتافات تؤكد مبايعة جماهير مدينة الجهراء للسيد الرئيس والتفاف هذه الجماهير حول قيادته الفذة .

واكد السيد علي حسن المجيد في تصريح لوكالة الانباء العراقية عقب التظاهرة وقوف جماهير الكويت العراقية وراء قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان هذه الجماهير حيت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وانها احتشدت لتؤكد فرحها العظيم بعودة الفرع الى الاصل .. وان هذا الحشد يعبر عن حقيقة مشاعر الجماهير وحبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وهنأ السيد علي حسن المجيد العراقيين في مدن العراق جميعا وبينها مدينة الكويت والجهراء بعودة الوحدة الكاملة للشعب العراقي من زاخو الى جنوب مدينة النداء وقال انها لحظات تاريخية ان تشاهد هذا الفرح وهذه السعادة وهذا الانجاز العظيم الباهر الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد الملهم صدام حسين .

تركيا بدأت تعاني من

توقف ضخ النفط العراقي

انقرة - ١٠ - واع : علم اليوم ان مجلس الوزراء في تركيا كان قد اقرر فقط الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي دون الالتزام بتفاصيله لكن الضغط الاميركي على توركوت اوزال ارغمه على غلق انبوب النفط واتخاذ اجراءات اخرى على تجارة المواد .

وقد بدات تركيا تعاني من توقف ضخ النفط العراقي عبر اراضيها اذ ارتفعت اسعار مشتقاته بنسبة ١٥٪ خلال يومين فقط ولا يمكن لتركيا الصمود في تطبيق الحظر ضد العراق .

حركة القوميين العرب الاحرار :

لنحرق الوجود الاميركي واتباعه في المنطقة

جنيف - ١٠ - واع : دعت حركة القوميين العرب الاحرار الشعب العربي وخاصة شعب شبه الجزيرة العربية الى النهوض ودعم العراق للوقوف في وجه التهديد الاميركي - الغربي بالعدوان على العراق .

وقالت الحركة في بيان لها وزع على نطاق واسع في جنيف اليوم ان المسلمين في كافة ارجاء المعمورة مطالبون اليوم باعلان الجهاد المقدس ضد مثل هذا التهديد بالعدوان السافر على المقدسات الاسلامية .

واضافت الحركة ان الامة العربية والدول الاسلامية قادرة على تحويل الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية الى منطقة مشتعلة تحرق الوجود الاميركي واتباعه .

واكدت ان العصر العربي الذي يحمل في طياته كل مقومات الانبعاث اخذ في التعبير عن نفسه بانطلاقة جديدة لحركة النهوض القومي التي عنوانها الابرز الوحدة العربية وظاهرتها التاريخية ثورة فلسطين المستمرة ونتاجها الطبيعي انتفاضة الكويت القومية .

وقالت الحركة انه ليست هناك ثمة مايرهب الامبريالية وتوابعها من شيوخ وامراء اكثر من الوحدة العربية .. لان في الوحدة عزة الامة العربية ومنعتها .

واكدت (حركة القوميين العرب الاحرار) ان المتباكين على الكويت اليوم من اميركان وانكليز لايهمهم الكويت ولاشعبنا العربي فيها بل يهمهم نهب ثروته النفطية التي توفر للغرب اسباب الحياة والراحة والقوة والتي كثيرا ماتستخدم لاضعاف الامة العربية .

قرار

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الخارجية البريطانية اعلنت ان السفارة البريطانية في بغداد حثت رعاياها المقيمين في العراق على قبول قرار العراق باقفال حدودها امام الجميع باستثناء الدبلوماسيين .

دون ذكر الاسباب ..

اعفاء الفيلالي من منصب وزير خارجية المغرب

الرباط -١٠- واع : اعفى ملك المغرب الحسن الثاني السيد عبداللطيف الفيلالي من منصب وزير الشؤون الخارجية .

واوضحت مصادر رسمية بالعاصمة المغربية اليوم ان الفيلالي عين بمنصب وزير دولة للشؤون الخارجية والتعاون دون ان يذكر الاسباب الكامنة وراء ذلك التغيير .

وكان السيد عبداللطيف الفيلالي قد تولى رئاسة الدبلوماسية المغربية منذ شباط عام ١٩٨٥ .

تنديد يمني بمواقف وسائل الاعلام العربية المأجورة

■ لماذا يتغافل الاعلام المصري عن المذابح الصهيونية والوجود الاميركي ؟

صنعاء -١٠- واع : سخرت صحيفة الراي العام اليمنية الاسبوعية بشدة من بعض وسائل الاعلام والصحف العربية المريبة والماجورة التي تندد وتشجب وتعد دعم العراق ومساندته للكويت غزوا وهو في حقيقة الامر استجابة لطلب القيادة الحرة لشعب الكويت .

وقالت في مقالها الاسبوعي اليوم ان بعض اطراف الاعلام العربي المريب يعد تدخل العراق في الكويت غزوا وهو في حقيقة الامر استجابة لطلب القيادة الحرة لشعب الكويت التي اطاحت بنظام عائلة صباح .. فالعراق عندما كلف جيشه لمساندة الثورة وحمايتها من التدخل الاجنبي فهي ثورة مباركة ومن حق الشعوب ان تختار النظام الذي تريده لا ان تختاره اميركا واعوانها .

وتساءلت الصحيفة لم لايحسبون وجود اميركا في الخليج وبعض الاقطار العربية باساطيله وقواعده لمدة عشرات السنين غزوا وكان اميركا هي صاحبة الحق في حماية شعوب المنطقة .فهذا الاعلام والصحف المريبة والماجورة تتناسى كل ما يحل بالعرب والوطن العربي والاسلام والمسلمين ولم تقف موقف الجد مع قضية الشعب العربي الفلسطيني .

وقالت لقد تابعنا عبر وسائل الاعلام فوجدنا الاعلام المصري والصحف المصرية اكثر حماسة وصياحا وعويلا ضد العراق في وقوفه مع شعب وحكومة الكويت الحرة وتعده غزوا على حد تعبيرها .

وتساءلت الصحيفة لماذا هذه الهجمة الشرسة وكان الاعلام والصحف المصرية جزء من اعلام بريطانيا واميركا حيث لها نفس الاسلوب ولهجة الاعلام الغربي الذي سمعناه .. انهم ماجورون فعلا لان الوطن العربي كل يوم يتعرض لمآس وتدخلات ونهب وضرب وذبح ابناء الشعب العربي الفلسطيني واعلام وصحف تلك الاطراف في سبات عميق فيبدو ان ايقاظهم من سباتهم العميق يكون بحفنة من العملة الصعبة .

وتابعت تقول فالصحف والاذاعات التي سكتت لعشر سنين من ابشع جرائم الاعداء ولم تهتم ولم يتحرك ضميرها الا من موقف عربي يخص الاسرة العربية فقط .. فالعراق

البقية - ص ١١

رشق القارونيين بالصحون

قالت وكالة الصحافة الفرنسية انها علمت من احد الوفود المشاركة في القمة العربية في القاهرة ان اعضاء في الوفد العراقي رشقوا اعضاء من وفد العهد القاروني المباد خلال الغذاء بالصحون .

وقد اصيب خادم الاميركان المطيع صباح الاحمد بتوعك خفيف بعد ظهر امس واغمي عليه وعالجه احد الاطباء .

---

٧٧ بالمئة من الاميركيين يعارضون ضرب العراق

ونشرت وكالة رويتر ان استطلاعين اجرتهما شبكة اي بي سي التلفزيونية الاميركية بالاشتراك مع صحيفة واشنطن بوست اظهرا ان ٧٤٪ من الاميركيين يؤيدون قرار بوش بارسال قوات الى السعودية و ٧٧٪ يعارضون قيام اميركا بتوجيه ضربة الى العراق .

بن بيلا يدعو العرب الى الاتحاد في مواجهة القوات الاميركية

باريس -١٠- رويتر : دعا الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا الامة العربية الى الاتحاد في مواجهة القوات الاميركية والقوات الاخرى في الخليج العربي .

وقال بن بيلا في رسالة وزعت في باريس اليوم انه يجب على الحكومات العربية ان ترفض وجود الجيوش والاساطيل الامبريالية على الارض العربية وان تمنع الاعمال الاميركية - «الاسرائيلية» العسكرية الاستفزازية ضد العراق والامة العربية .

واضاف قوله أن العراق والامة العربية لن ينحنيا امام اميركا و ((اسرائيل)) .

كما طالبت الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر الدول العربية الى انهاء تواجد القوات الاميركية فوق الارض العربية وبشكل فوري .

ودعت الحركة في بيان اصدرته اليوم في الجزائر الجماهير على امتداد الساحة العربية الى الوقوف صفا واحدا بوجه الغزو الاميركي للامة العربية واجهاض النيات العدوانية التي تحيكها الامبريالية والصهيونية ضد العراق والعمل بكل جد وعزم لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية .

واكدت الحركة ان الولايات المتحدة الاميركية التي اختارت لنفسها دور الدركي في العالم لها سجل حافل بالعدوانية وضرب مصالح الشعوب ولم تكن في كل تاريخها الا القوة المسلطة على آمال الشعوب وتطلعاتها وهي بالتالي ليست مؤهلة للدخول الى الارض العربية وحل النزاعات فيها .

مسؤول عسكري سوفيتي :

المشاركة في عمليات عسكرية ضد العراق وفرض حصار بحري على ساحله امر غير وارد

موسكو -١٠- واع قال نائب رئيس الادارة السياسية للاسطول البحري السوفيتي ان مشاركة السفن الحربية السوفيتية في فرض حصار بحري على الساحل العراقي وفي عمليات عسكرية ضد العراق امر غير وارد .

واعلن الاديميرال كارليز في تصريح نشرته صحيفة النجم الاحمر البحري الحربي السوفيتي عن استعداده لاجلاء الرعايا السوفيت بحرا من منطقة الازمة اذا ماطرحت امامه مثل هذه المهمة .

واكد المسؤول العسكري السوفيتي ان لدى البحارة السوفيت تجربة لاباس بها في اجراء عمليات الاجلاء .

هل هي مخادعة ام حقيقة ؟

انقرة - ١٠ - واع : ادلى كايا طويري الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التركية بتصريح للصحفيين يتعلق بالاحداث في منطقة الخليج تضمن ما يلي ..

١ - ان تركيا لن تدعم اي تدخل عسكري ضد العراق .

٢ - ستقوم تركيا بتنفيذ كل القرارات التي تتخذها الامم المتحدة .

٣ - في حالة حدوث تدخل عسكري اميركي لن يكون هذا التدخل من الشمال بل يمكن اجراؤه من الجنوب .

٤ - ان اكبر مشكلة تواجه تركيا الان هي انهيار ازمة الخليج وستعاني تركيا كثيرا من قلة النفط في حالة استمرار الازمة لان المخزون لايكفي اكثر من شهر ولا تشعر تركيا باهمية لعقد قمة خماسية تشكل تركيا احد اطرافها .

٥ - لم تدخل القوات المسلحة التركية في حالة انذار ولم ترسل تركيا اية وحدات عسكرية الى الحدود المقابلة للحدود العراقية ولم يؤشر لدينا مايشير الى ارسال هذا .

ومازالت الانباء تشير الى حشد الطائرات الاميركية في القواعد الجوية في تركيا ونامل ان لايكون التصريح التركي عبارة عن مخادعة لاخفاء واحد من اتجاهات الضربة المتوقعة .

مؤتمر شعبي في الاردن تأييدا للعراق

العواصم -١٠- واع : اكد ابناء محافظة اربد شمالي الاردن تاييدهم المطلق للعراق في تصديه للعدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني .

ووصفوا في كلمات القيت في مؤتمر شعبي حاشد اقيم في نادي الفجر بالمحافظة العراق بانه يمثل قلعة صمود وشموخ الامة .

واكد الدكتور احمد عويدي العبادي عضو مجلس النواب الاردني ان السيد الرئيس صدام حسين يمثل ضمير الانسان العربي .

وقال ان التحدي الكافر السافر للعراق سيفجر طاقات الامة العربية .

واضاف الدكتور عويدي ان عودة الكويت الحرة الى الاصل هو المنطق الطبيعي لمجريات الامور وهو امر عراقي داخلي يخص العراق وحده .

واوضح ان المنطقة ستشهد في وقت قريب تغييرات كبيرة حيث سيثور الشعب العربي ضد جميع الانظمة التي وقفت الى جانب اميركا والعدو الصهيوني ..

واشار النائب الاردني الى انه ليس من حق اي نظام عربي ان يجعل الارض العربية مسرحا لقوات الاستعمار والصهيونية مؤكدا ان الشعب العربي كله يقف مساندا للعراق وقيادته الحكيمة .

وفي محافظة معان جنوب العاصمة الاردنية عمان عقدت لجان الفعاليات الشعبية والرسمية اجتماعا كرس لمناقشة الوضع في المنطقة العربية في ضوء التهديدات العدوانية الامبريالية ضد العراق والامة العربية .

وندد المشاركون في الاجتماع بالهجمة الاستعمارية الصهيونية الحاقدة على العراق .

واشادوا بوقفة العز والشرف والرجولة التي وقفها العراق وقائده العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل كرامة الامة العربية ومصالحها .

ودعوا الامة الى ان تبادر لتاخذ دورها القومي العملي وان تقوم بواجباتها لدرء الخطر الاستعماري الذي يتربص بالجميع وليس بالعراق وحده .

ووقع المشاركون في الاجتماع برقية الى السيد الرئيس صدام حسين عبروا فيها عن اعتزازهم بمواقف سيادته العربية الشجاعة داعين الله ان يعزز خطاه بالنصر .

وفي لندن نظم الطلبة العراقيون والعرب في المملكة المتحدة وايرلندا ظهر اليوم تظاهرة احتجاجية حاشدة امام مبنى السفارة الاميركية في لندن .

وعبر الطلبة المتظاهرون عن سخطهم وادانتهم للممارسات العدوانية الامبريالية وخاصة انزال قوات اميركية في منطقة الخليج العربي .

واكد المتظاهرون في كلمات لمندوبي الصحف ومحطات التلفاز والاذاعة البريطانية اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وثقتهم المطلقة بان النصر سيكون حتما حليف العراق في هذه المنازلة لانه على حق .

كما اكدوا بان العراق الابي سيتصدى بحزم لكل محاولات الترهيب والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة في محاولة لاخضاع العرب والسيطرة على مواردهم ..

فيينا -٩- واع : عاهدت الجماهير الطلابية العربية في النمسا السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تكون في طليعة الصفوف التي تذود عن عراق العز والمجد بوجه المخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضده .

كما باركت في وثيقة عهد كتبت بالدم نقلتها السفارة العراقية في فيينا اليوم قيام الوحدة الاندماجية الكاملة والابدية بين الكويت والعراق كونها الخطوة التاريخية الكبرى على طريق وحدة الامة العربية كلها .

«اللومانيتيه» الفرنسية تستنكر التدخل العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي

باريس -١٠- واع : استنكرت صحيفة «اللومانيتيه» الفرنسية سياسة التدخل الاميركي العسكرية في منطقة الخليج العربي وقالت بانها تشكل دليلا على ان العالم الراسمالي لايتردد في ارسال مدافعه لنهب ثروات الدول العربية .

وشددت في مقال لها يعدها الصغير في باريس اليوم على ان التدخل العسكري الاميركي في المنطقة يشكل خطرا كبيرا على السلام العالمي وان على فرنسا ان لاتنقاد وراء هذه السياسة الاميركية وان تحتفظ باستقلاليتها .

واوضحت ان الذين يتحججون بانهم يدافعون عن حفظ الامن في هذه المنطقة وعلى راسهم الرئيس الاميركي بوش انما يدافعون في الحقيقة عن مصالحهم المادية والنفطية واستثماراتهم في اسواق المال والبورصات العالمية .

جسر من النار بين الرياض وواشنطن

د . حميدة نعنع • باريس •

اكتب هذه الكلمات وجسر من النار يمتد بين واشنطن والرياض ، لكنه بالتاكيد ليس جسر دفاع عن السعودية واراضيها ، بل جسر وصاية على ثروات شعبها ... انه جسر العداء للعرب تعبر عليه اليوم الاف الاطنان من الاسلحة المعدة لدمارنا ، ودمار السعودية قبل غيرها ، انه جسر لحماية الاستثمارات النفطية المتكدسة اليوم في مصارف الغرب لصالح الغرب . ولحماية القصور الممتدة من الرياض الى نيس وماربيا ، وكان ، واسماء مدن في الغرب لايعرف فقراء شعبنا حتى لفظ اسمائها او مواقعها على الخرائط لانهم مشغولون بلملمة جراحهم التي احدثها الخلل في فهم الانظمة لتطلعات وآمال شعوبها .

في الماضي وانا اراقب الوضع المخزي لبعض الحكام العرب ، كنت اتساءل هل هو جهل من هؤلاء ان يبددوا اموال الامة لانقاذ الولايات المتحدة والغرب من افلاسهما ؟ اهو جهل ان تسهم بعض الدول النفطية بتمويل معارك الولايات المتحدة ضد شعوب العالم ، من نيكاراغوا الى افريقيا .

الا يدري هؤلاء حتى اليوم ان العدو الاول للعرب اميركا و «اسرائيل» وان «اسرائيل» بمفردها لاتستطيع ان تفعل ماتفعله ضد شعبنا .

بيروت محاصرة من القوات «الاسرائيلية» ..القنابل الاميركية تسقط على بيروت .. الولايات المتحدة تستخدم «الفيتو» لمنع ادانة «اسرائيل» .

الجنود «الإسرائيليون» يقتحمون بيروت ويحتلون عاصمة عربية بعد طرد الفلسطينيين والولايات المتحدة تستخدم «الفيتو» لمنع ادانة «اسرائيل» . .الجنود «الاسرائيليون» بمشاركة العملاء يرتكبون ابشع مجزرة في صبرا وشاتيلا ، ويمثلون بجثث ابناء المخيمات ، والولايات المتحدة تستخدم «الفيتو» لحماية «اسرائيل» ومنع ادانتها .

«اسرائيل» تقصف المفاعل النووي العراقي عابرة سماء السعودية ذهابا وايابا ، والولايات المتحدة تستخدم «الفيتو» لمنع ادانة «اسرائيل» ...

«اسرائيل» تحتل ارض ثلاث دول اعضاء في الامم المتحدة (سورية – الاردن – مصر) والولايات المتحدة تنصب جسرا جويا لحمايتها . مستخدمة حق «الفيتو» لمنع ادانتها .

في هذا الوقت لم يستطع النفط العربي ان يفعل شيئا لانه ليس بايدي اصحابه فهو تحت سيطرة الولايات المتحدة واوربا ، اما فضلاته فهي تمنح للشيوخ والامراء لشراء ولائهم وصمتهم ، وضمائرهم . بينما يئن اكثر من ثلاثة ارباع الشعب العربي من الجوع والاهانة ..

وعندما يقدم هؤلاء مساعدات لدول المواجهة ، او للعراق في معركته من اجل امن الامة العربية ومشروعها الحضاري تعد تلك المساعدات منة ودينا يجب استرداده ، بينما لايفكرون في استرداد (القروض) التي قدمت لتمويل (الكونترا) .

لقد ورثنا عن الاستعمار حدودا ، ودويلات ، وكوارث ، وقنابل موقوتة في علاقاتنا مع بعض ، ثم كرست تلك الحدود لتصبح قدرا علينا ... اصبح محرما علينا بسبب الثروة النفطية التي تملكها قلة ان نفكر بما يجمعنا . فاصبحت كلمة «الوحدة العربية» جريمة يعاقب عليها القانون النفطي . واصبحت كلمة «التضامن العربي» التي حاول صدام حسين ان يرسي قواعد لها بالسياسة عبارة عن حبر على ورق يسطر داخل الاجتماعات المغلقة وينقض قبل ان يجف ، ولعل خير مثال على ذلك نتائج قمة بغداد .

واليوم ماذا ورثنا من ثلاثين سنة نفط وهو الثروة الاستراتيجية الوحيدة في حياتنا ؟

ورثنا قصورا في ماربيا ، وسماسرة في مقاهي باريس ولندن وشيوخا يكنسون اموالهم في مصارف الغرب وجواريهم في القصور .. ايها العرب .. اذهبوا الى اوربا لتدركوا اين تنفق ثرواتكم ، فليس من زبائن دائمين لنوادي القمار الا شيوخ النفط .. ولا من ممول لكل العمليات القذرة ضدكم الا اموال النفط .. اموالكم انتم التي حرمكم التقسيم الاستعماري من بناء مستقبلكم بها ليكون لكم الحق بالحياة الكريمة كباقي البشر ..

اليوم تتباكى الصحف العربية الصادرة باموال النفط على آل صباح لكان الجيش العراقي الذي دخلها هو جيش الاحتلال «الاسرائيلي» .. ماهي الكويت ؟ انها خشبة وضعها الاستعمار في مقلة عين العراق لكي يحرمه من منفذ له على الخليج ، لكي يجعله يقاتل ثماني سنوات واحد اسباب قتاله حرصه على شط العرب لانه كان منفذه الوحيد على العالم .

لقد حولوا الكويت الى شوكة في حلق الامة العربية ، ومحطة للولايات المتحدة الاميركية كي تقفز منها للسيطرة على المنطقة ، بفضل حكامها البائدين من آل صباح . الذين مارسوا التمييز العنصري ضد كل عربي ذهب اليها ، فكان اولا يستطيع دخول الجنة قبل دخولها ، واذا دخلها فهو مواطن من الدرجة العشرين لاتحق له الاقامة الدائمة ، او التملك او احضار عائلته ، او ادخال ابنائه المدارس والجامعات لقد ناضل شرفاء الكويت ضد هذه السياسة فكانت النتيجة اما عزلهم او اقصاؤهم ، او محاربتهم ، او رشوتهم وشراء ضمائرهم .

اننا نعرف معنى ان يكون المواطن بلا جنسية .. ومعنى عدم الحصول على اقامة .ومعنى منع دخول الشرفاء الى اراضي الكويت . الشعب الكويتي براء من كل ذلك ، وآل صباح هم وحدهم الذين مارسوا هذه السياسة .

ان آل صباح منعوا على اي عربي حقه في الاقامة لانهم لايريدون للـ (دم الازرق) ان يختلط بدم العرب..

ومن اجل تبرير ذلك اشتروا بعض اقلام الكتاب والصحفيين ليغطوا على افعالهم ممن ارتضوا البيع .

لقد حول آل صباح تراث الشعب الوطني الى فساد وافساد لجيل كامل باسم الثروة والى تراث من الحقد واذا نسيت لا انسى مجيء (ولي العهد) بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران بايام ليخططوا الحدود .. جاءوا قبل ان يجف دم الشهداء .. جاءوا وهم يعرفون جيدا انهم غير قادرين على حماية حدودهم ، ثم ذهبوا ابعد من ذلك فراحوا يطالبون العراق بما سموه دينا ، اي ما قدم من مساعدات مالية لدعم صمود العراق الذي كان يخوض معركة امته وامنهم ودين الكويت على العراق لايعادل رصيد امير واحد من افراد الاسرة الكويتية التي كانت حاكمة في مصارف الغرب . ثم اكثر من ذلك فجابر صباح وولي عهده ، واخوته ارادوا ان يتصرفوا كدولة عظمى فاخذوا يوسعون حدودهم للاستيلاء على حقول العراق النفطية ، ويسرقون ثرواته وهو منشغل بالحرب لانهم يريدون تامين احتياطي مستقبلي من النفط لهم وللولايات المتحدة فلماذا نلوم صدام حسين لانه منعهم من ذلك ، حاول ان يمنعهم ، ستة اشهر وهو يناشدهم ان يكفوا عن اغراق السوق النفطية للحفاظ على اسعار النفط خدمة لكل الدول المصدرة ، ولكنهم بامر من الولايات المتحدة استمروا في لعب هذا الدور ، وفي جنيف ، بعد ثلاثة ايام من النقاش لتحديد السعر والحصة بما يكفل مصلحة كل دول الاوبيك خرج الوزير الكويتي ليقول لي انا والحديث مسجل – في نهاية العام سنطالب باعادة النظر بالسعر والحصة .

علما بان الكويت ليس بحاجة لنفطه ، فعائدات امواله في الخارج تبلغ ١٧ مليار دولار كل عام بينما لاتتجاوز مبيعاته من النفط نصف هذا المبلغ .

ان النفط ليس ثروة شخصية لهذا الحاكم او ذاك .. كفى .. هو ثروة هذه الامة ، ولايحق لحفنة من الجهلاء التصرف به دون ان يؤخذ بعين الاعتبار المصلحة القومية العليا . لقد تضرر العراق كثيرا من سياسة تجار النفط من حكام الكويت السابقين . لقد تضرر العراق الخارج من حرب طويلة حيث الاف الارامل ، واليتامى ، والاسرى ، والمشاريع التي تنتظر ان يحقق بها العراق نهضته .

عجبا لبعض المواقف العربية من العراق اليوم هل وصلت رشاوى اموال النفط الى الجميع فاخرست افواههم ؟ يكفي لن نفتح الجراح اكثر ، وما فعله صدام حسين اليوم كان مطلبا وطنيا وقوميا .

سوف يقاتلونك ايها الرجل الذي رفض الظلم ، ولكن ليدركوا جيدا انهم يسطرون بذلك لا نهاية آل صباح بل نهايتهم جميعا .

بعد اليوم سوف اكسر قلمي واصمت لو استطاعوا فرض قانونهم .

اننا لمنتصرون ..

د. سلمان زيدان الجامعة المستنصرية

القرارات التاريخية الحاسمة في حياة الشعوب والامم تمتلك اللحظات التاريخية التي تعني الانتزاع الكامل للفرصة باتجاه الطريق الذي ينبغي ان يكون عليه النضال الوطني والقومي وصولا للبعد الانساني وقاعدته العريضة حيثما يكون الفعل الانساني وارادة التصميم والعزم والحق والعدل . وقرار اللحظة التاريخية عندما يكون قرارا تاريخيا فانه بالتاكيد لن يكون شبيها بالقرارات الاخرى في التاثير والمعاني والدلالات التي يكتسبها الواقع من جراء تطابق القرار مع زمنه المفترض والمعلوم في آن واحد .

وفي يوم الايام انطلقت ارادة الخير العربي متمثلة بنداء اهلنا في الكويت العزيزة للعودة الى المنبع والاصل بعد ان سلبها المستعمرون الخبثاء ونصبوا فيها عملاء لهم لتنفيذ السياسات المؤذية للامة وللعراق ولكل ماهو مشروع وصحي في الواقع العربي .. وفي ذات الوقت انطلقت بشرى الارادة القومية والثورية من بغداد العروبة والنضال والنصر والسلام لتحتضن النداء العزيز من الابناء الاحرار ولتعلن قيادة العراق العظيم ان زمن التجزئة وانسلاخ الجزء عن الكل والفرع عن الاصل قد ولى الى الابد ومن دون رجعة .. فجاء القرار التاريخي بالموافقة على الوحدة الاندماجية الكلية للفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) ، ليسجل التاريخ العربي وقفة جديدة وانعطافا جديدا ليس كالانعطافات الاخرى .. انه انعطاف الارادة الجديدة والمستقبل الجديد والتصميم والعزم .. انه الزمن والفرصة التي يجب ان لاتضيع على المناضلين والشرفاء لرفعة الامة وعودتها الى طريقها الوحدوي السوي الذي ينبغي ان نكون فيه وعليه .

وهكذا كانت ارادة التصميم والقرار التاريخي حيث يجب ان تكون هذه الارادة كي نضع جميعا الامور في نصابها للمضي بالعراق البطل والاصيل في طريق المسيرة الطويلة مسيرة الوحدة ، وليكون بالفعل عراقنا الحبيب قاعدة الانطلاق الجديدة لكل احرار العرب على طريق الوحدة والتقدم والبناء ورفض كل اشكال الذل والخنوع والتبعية للاجنبي البغيض .

لقد عاد الفرع الى اصله وعادت الحياة الى طبيعتها ومجاريها الصحيحة التي لن تسوقها بعد الان محاولات قوى الظلام والعبودية والتبعية داخل الوطن العربي وخارجه .. وان قرار الوحدة قرار نهائي من اجل ان يتكامل شعب العراق العظيم شعب التضحيات والبطولات والامجاد في كل روافده الحية وفي ارضه وفي امتداداته التي تمتد الى اعماق التاريخ ، ومن اجل ان يعم الخير والازدهار والتقدم في كل ارض العرب الطيبة بعيدا عن دنس الاشرار والعملاء والخونة وسلوك المفسدين الذي عاثوا في ارضنا الطاهرة ردحا من الزمن . نعم ان (في هذا القرار وفي العراق الجديد حصة بيتة لكل عربي شريف حيثما كان ، ولكل وطني شريف على طول وعرض الوطن العربي ، لكل ارملة ناضل زوجها في سبيل الحرية وفي سبيل القدس وفي سبيل فلسطين وفي سبيل العزة والكرامة ولكل يتيم حصة .. وانها حصة مضادة لسلوك المفسدين الباغين الذي لاهم لهم الا استعراض النساء العربيات في بعض اماكن الوطن العربي ولاهم لهم الا اللهو باموال الشعب) .

ان الفرصة التي انفتحت بعون الله تعالى وهمة الرجال الاحرار المناضلين الشرفاء فرصة تاريخية ستعيد للامة كامل حريتها وكرامتها وكامل ارادتها في مسيرة الحياة القومية والانسانية وفي الخيارات التي تريدها وتطمح للوصول اليها من دون ان تنسى وتتحسب لمحاولات قوى الشر والعدوان والحقد والخبث لعرقلة هذه الفرصة وهذا النور الذي سطع على ارض العراق الشامخ في يوم النصر والايام الخوالد وفي تاريخ الامة العربية .. ولكن ومهما كانت هذه المحاولات من القوة والدهاء والخبث والخديعة والسعار المحموم هنا وهناك داخل الوطن العربي وخارجه ، فان ارادة الحق والعدل والنضال وكل العمق الحضاري والتاريخي للعراق والامة المجيدة سينزل بالمعتدين الاشرار الهزيمة حتى تمرغ وجوههم الكالحة في وحل العار والذل ليكون هذا الوحل عنوان هؤلاء العدوانيين الخبثاء ، وليكون عنوان العراقيين والعرب الشرفاء الانتصار الدائم والنور والشرف والتقدم الى امام والوحدة العربية بكل ما تعنيه من بلاغة الانتماء لقيم السماء والارض ومبادىء الاستقلال الامين بقدرة الله العظيم ناصر المؤمنين والمناضلين في سبيل الحق والشرف والعدل .

واننا في كل هذا لا نعتدي ولانريد العدوان والايذاء والاضرار . ولكن نقول وبثقة مطلقة بالنفس وبالحياة التي اخترنا طريقها واختار طريقها شهداؤنا الابرار انّ الذي يعتدي علينا سيندم بكل تاكيد وسيلعن حظه العاثر في ما بعد . وسوف تبقى ارادة العراق من الجبل في زاخو حتى البحر في الكويت الفتية شامخة قوية عزيزة بسواعد وعقول وقلوب ابنائها الصيد المجربين في كل الصعوبات والمحن والظروف القاسية .. وسيرفل شعب العراق العزيز والشجاع تحت راية قائده الفارس العظيم صدام حسين بكل معاني الاقدام والتضحية ومعاني الفضيلة حتى ينحسر الظلام وتبزغ شمس الحرية والانتماء الصميمي لامة العرب في كل ارض العرب ..

اذاً عودة الفرع الى الاصل .. عودة الجزء الى الكل تعني النور الساطع في سماء العراق والشمس الذهبية التي ستكشف كل زوايا الظلام والتبعية في الوطن العربي ، حتى تنتصر الوحدة على التشرذم والنور على الظلام والشرف على الدنس والرذيلة .. واننا بارادة الله وعونه لمنتصرون بقائدنا البطل وجيشنا الباسل وشعبنا العظيم من اقصى العراق الى اقصاه ..

الوحدة الاندماجية وعودة الفرع الى الاصل

فعل وطني جريء يقصم ظهر الاعداء

عبدالله عباس

نائب رئيس تحرير جريدة «امو» الكردية

بعد ان تحققت الوحدة وعاد الفرع «الكويت» الى الكل والاصل «العراق» ، فمن الطبيعي ان تسعى الامبريالية العالمية ومعها الصهيونية العنصرية والمتطفلون على موائدها للتصدي للنخوة العراقية العظيمة التي دحرت والى الابد الفئة العميلة من حكام الكويت البائدين ومخططاتها ضد مقدرات العراق وشعبه العظيم .

انه لامر طبيعي ان يدقوا الطبول ويملأوا الدنيا صراخا محموما وينسجوا خيوطا لمؤامرات جديدة ، اجل كان من المتوقع ان يفعلوا ذلك لانهم يعرفون اين موضع الالم في قلوبهم ويعرفون ان القائد العظيم حين لبى نداء الاهل قد وجه ضربة قوية الى الامبريالية العالمية تقصم الظهر .

ان اولئك الذين تدفعهم اميركا والذين ياتمرون بامر الصهيونية العالمية يثيرون الزوابع وينثرون التراب على رؤوسهم حزنا على طرد آل صباح المقبورين وفضحهم ويتحدثون عن (تدخل العراق في الكويت !) انما يفعلون ذلك لا من اجل سواد عيون الاقزام من آل صباح ، لانه من الثابت ان الاسياد لايكنون احتراما للعبيد . الاقزام الذين يبيعون اوطانهم وان مايحصل هو استغلالهم لجعلهم ادوات لتنفيذ مخططاتهم ليس ، الا .. ان ما اثار اعداء الامة هو تلك الضربة الموجعة من الساعد العراقي العظيم الى احدى قلاع الجاسوسية واحد مراكز السرقة والنهب في المنطقة .

ليس من الصحيح القول ان تلك الضجة والصراخ والعويل هي من اجل الاستقرار والامن واستتباب الوضع في المنطقة . ذلك لانه ومنذ زمن بعيد كانوا هم السبب في القلاقل والاضطرابات في المنطقة لكي يتمكنوا من خلال تلك الاوضاع المضطربة ان يمرروا مكائدهم ويفرضوا هيمنتهم .

بعد انتصار العراق العظيم بعد ثماني سنوات من حرب ضروس وبعد ان صار العراق بقيادة القائد الرمز صدام حسين قوة عظيمة تقف بوجه الاستعمار وتلوي ذراعه راحوا يستغلون حلقاتهم التامرية حلقة بعد حلقة ، فكان آل صباح عبيد الانكليز السابقون ثم اورثوهم للامبريالية الاميركية والصهيونية هم احدى حلقات ذلك التامر فاسند اليهم الدور المشين الذي كان واضحا بجلاء امام كل ناظر : فلقد اسند لاولئك العبيد اخطر دور ، ذلك هو تخريب الاقتصاد العراقي ليجوعوا شعبه فضلا على ان تلك العائلة كانت قد فتحت ابواب المنطقة منذ زمن بعيد على مصاريعها امام الاجانب .

لكل هذا وبكل المقاييس فان الاسناد السريع والفوري العراقي العظيم لقطع تلك الايدي القذرة التي ارادت ان تجوع الشعب العراقي وتضع المنطقة بشكل اوسع امام جشع الامبريالية الاميركية وللاستمرار في تقسيم الوطن العراقي الى حد ، كان اسناداً مشروعاً وواجباً يؤديه ابناء العراق لوطنهم

لهذا فان مباركة الموقف العراقي الشجاع واسناده ومباركة الوحدة الاندماجية واجب يتحمل مسؤوليته كل شريف في كل انحاء العالم وكل الاحرار والشرفاء في المنطقة .

وليس من المستغرب ان نجد بعضا من الانظمة العربية المتخاذلة والغارقة الى الذقون في مستنقع العمالة ، يلطمون الصدور على آل صباح ، ان ذلك اللطم والصراخ والعويل هو محض كذب ورياء يدعوى انهم حريصون على استقرار المنطقة وعلى مصلحة الشعب العربي والامة العربية .

ها هو العراق بعون من الله وبقيادة وعزم القائد الرمز صدام حسين قد نهض بالواجب المقدس الملقى على عاتقه في اشرف وقفة وقد بارك الله سعيه ونصره وقد ولى العملاء الاقزام للامبريالية الاميركية والصهيونية في ليل مظلم ولا رجعة لهم ابدا بعد ان تحققت الوحدة وعاد الفرع الى الاصل والجزء الى الكل .

باسم العراق .. هذه الامة لن تركع

خيرة الشيباني – تونس

عندما كان العراق العظيم يخوض حرب السنوات الثماني ليطهر بالدم الزكي الارض العربية ويحمي بشباب العمر شرف الرجال وعرض النساء ، وصفاء اللغة ، ووهج الذاكرة ، وطلائع المستقبل العربي ، كنا نحن الذين رد لنا العراق هويتنا ، وجذر انتماءنا ، واثار النخوة في عروقنا كنا نضع ايدينا على قلوبنا ونحن خائفين ان تدفع مرارة تنصل العرب من واجبهم القومي تجاه العراق اشقاءنا العراقيين ان يكفروا بالمبادىء القومية التي رفعوها شعارا ومارسوها فعلا في كل المحن العربية وايام شدتها بدءا من حرب تحرير الجزائر وانتهاء بحرب البوابة الشرقية التي دافعت عن كل دول الخليج وعن استقلاليتها ، ومرورا بالدعم المستمر للقضية الفلسطينية وانتفاضتها المباركة ، كنا نخاف ان ينغلق العراق على نفسه ليلتئم جراحه وضمن اهداف قطرية خالصة ، ذلك ان حرب السنوات الثماني كشفت ان كل اتفاقيات الدفاع العربي المشترك ، وتعهدات الدفاع عن الامن القومي التي حبرت ضمن مؤسسات الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك ، ومؤتمراتها ، وندواتها كانت مجرد وثائق في سجلات التخاذل العربي لاغير .. ولم يقف بجانب العراق في الدفاع عن الارض العربية وعن الامن القومي العربي غير جماهير الامة العربية المقهورة على ايديها وشرفائها الذين كانوا يشعرون بالقلب بعمق انتمائهم العربي ويؤيدون دون حسابات سياسية توجهات العراق القومية ودفاعه عن ارضه وسيادته واستقلال قراره ، ومن وراء ذلك سيادة الامة ، وامنها واستقلال ارادتها ، كانت الجماهير تدرك ان سادة الرجال الذين دفعوا شباب العمر وهم يصدون الهجمات الايرانية ومن ورائها قوى الامبريالية والرجعية كانوا يدافعون – فيما كانوا يدافعون عن مدن العراق وشعبه – عن ارض الكويت وجبال الاردن وحواري مصر وسواحل المغرب والبقاع المقدسة ونفط العرب ومستقبل اطفالنا .

وفيما كان العراق يدفع انهار الدم ، وقوت اليوم ، ويتحمل السكين الى العظم ليحرس البوابة الشرقية للوطن ، كان اغلب اجهزة الاعلام العربية تلوك سؤال الغرب وحلفائه من القوى الامبريالية والصهيونية : من بدأ الحرب العراق ام ايران ؟ مثل جحا الاسطورة الذي كان يقف امام بيته وهو يحترق ليسال : هل هي ريح الشمال ام ريح الجنوب التي حملت النار الى موقد البيت ؟ كان الاف الشهداء يبذلون الروح العزيزة فداء للوطن ، وكانت نار الحرب تاكل احلام الشباب والصبايا ، وكانت اصوات المدافع تنسي الامهات الثكالى نديبهن ونحيبهن فيستقبلن شهداءهن بالزغاريد واصوات الثار من المعتدين ، كانت النار تزحف يمينا وشمالا فتهدد نفط الخليج وشعب الخليج ، وثروات الخليج ورفاهه ، كانت الحرب تهدد باشعال نار الطائفية في مصر وتهدد طمأنينة المغرب وبانهاء القضية الفلسطينية وبمحو دول المنطقة من الخارطة السياسية والجغرافية لتصبح مقاطعة ايرانية واميركية ، كان

بعض العرب يسالون وهم يفرقعون اصابعهم : هل النار اتت من الشمال ام الجنوب ؟ متجاهلين ان الذي اشعل فتيل الحرب هو الذي اعلن منذ يومين من البيت الابيض : لن نسمح للعراق بان يكون قوة عظمى بالمنطقة ، وهو الذي استاجر نظام الكويت السابق ليكون العين الساهرة (!!) على الارض العربية وعلى الشعب العربي .

وفيما كانت نساء العراق الماجدات ينتزعن من اصابعهن خواتم الخطوبة والزواج للاسهام في تمويل حرب الدفاع عن الخليج العربي ، والدفاع عن الامن القومي العربي كانت عوائد النفط العربي «تعود» الى المصارف الاميركية . والبريطانية . والسويسرية لتمنع انهيار الدولار ، وتنشط اقتصاد الغرب . وتعوض عجز الميزان التجاري الاميركي وتشارك في تنمية الصناعات الحربية التي يقتل بها اطفال الحجارة كل يوم ..

وفيما كان اطفال العراق يموتون تحت انقاض مدارسهم ويدفعون اعوادهم الطرية ثمنا لدفاع العراق عن طهارة الارض وعروبة اللغة والتاريخ والمستقبل كانت ثروات الامة تهدر في اسواق روتردام وول ستريت ، وكان النفط العربي يباع بابخس الاثمان طعنا للمصلحة القومية العربية ، وخيانة لامانة الشعب العربي وحقه في التنمية والرفاه .

حينما كان العراق يطفىء بانهار الدم نار حرب الخليج حتى لاتصل الى كامل اطراف الجسد العربي فتفتك بسلامته . وتقضي على خيراته ، وثرواته ، وتصادر حاضره ومستقبله كان حكام الكويت من آل صباح يشنون حربا اقتصادية على رمز عروبتنا وافتخارنا كانوا يطعنون بخنجر الخيانة العراق باغراق السوق العالمية بالنفط وبسرقة ثروات العراق النفطية ، وبالاعتداء على اراضيه ، ولكن العراق العظيم كان يتجاوز هذا الظلم ليواجه هجوم العدو ..

كان العراق العظيم يسكت عن الاذى ويلف على جراحه ، ويواصل معركة تحرير الارض العربية وتحرير الارادة العربية ، وكنا نحن الذين نشعر بالامتنان للعراق لانه يخوض المعركة بدلا عنا ، ونشعر بالامتنان للعراق لانه اعاد لنا وجهنا العربي الذي كنا نخجل منه ، ونشعر بالامتنان للعراق لانه بعث النخوة في عروقنا وجعلنا مطمئنين على مستقبل ابنائنا ، كنا نحن الذي يقف مع العراق لاننا نقف مع انفسنا وعروبتنا نخاف ان تبلغ مرارة خيانة البعض وتنصل بعضهم الاخر من الواجب القومي بالمواطن في العراق الى عدم الايمان بالمصلحة القومية التي دفع الثمن غاليا للدفاع عنها فلم يجد الا التنصل والخيانة وان ينغلق على ذاته ويداوي جراحه ويبني اقتصاده دون التزام بالقضايا القومية بعد ان ذاق من ظلم ذوي القربى ما ذاق .. كنا نخاف على العراق ونبحث له عن مبررات اي انغلاق قطري ، ولكن العراق كان يقدم لنا كل يوم مفاجاته .. فقد قدم العراق انتصاره هدية للامة العربية ، واعلن في كل مناسبة ان فلسطين هي قضيته ، وقضية العرب المركزية وجسد ذلك فعلا بمساعداته اللامحدودة لصندوق الانتفاضة ، كانت السكين تصل الى العظم العراقي من اجل اطفال الحجارة وعائدات النفط الخليجي تنشط اقتصاد بوش ، واعلن العراق ان السيادة العربية على كل الارض العربية مسالة مصيرية لايمكن التنازل عنها . وعد امتلاك الامة وسيطرتها على مواردها الطبيعية وخيراتها وتوظيفها لصالح الامة لايقبل المساومة وفيما كان العراق يلملم جراحه ويستعد لاعادة بناء ذاته بعد تضحيات بشرية ومالية لاتقدر قدم لنا العراق المفاجاة تلو المفاجاة : انطلاقة العابد لحماية السماء العربية ، امتلاك المزدوج الكيمياوي لصد ربيبة اميركا ، اعلان الرئيس صدام حسين ان اي اعتداء على اية ارض عربية هو اعتداء على العراق وبذلك اكد العراق للمرة الالف ان مواقفه القومية ليست مجرد شعارات سياسية بهدف الكسب الجماهيري . وانما هي من مفردات الممارسة السياسية العراقية بل ومن متطلبات البناء القطري العراقي . كنا نخاف على العراق ان ينغلق على قطريته فاذا بالشعار القومي يزداد توهجا وتجسدا في الواقع .

وبالمقابل ماذا كانت تقدم الدول العربية لدعم الظاهرة العراقية – الظاهرة الايجابية الوحيدة في الواقع [illegible] العربي الى جانب الانتفاضة التي تولت "[illegible] عن الامة العربية ، لقد اربك الانتصار العراقي العسكري والسياسي والعلمي والتقني بعض الانظمة العربية قبل اميركا وخلط اوراقها .

فقد قدمت هذه الانظمة ولاءها اللامشروط للولايات المتحدة ورهنت قرارها السياسي بين ايديها ، بل رهنت خيرات الامة وامانة الشعب العربي في مصارفها ، ومؤسساتها العالمية ، واقدمت حكومة الكويت السابقة على شن حرب اقتصادية على العراق قصد انهيار اقتصاده وشل ارادة التنمية الاقتصادية التي طالب ان تكون معممة على الجميع من خلال دعوة الرئيس صدام حسين اثناء قمة عمان الى انشاء صندوق تنمية عربية تستفيد منه الدول العربية الفقيرة وذات الخطط التنموية المتعددة ؟ كان العراق يتحدث باسم الامة ويدافع عن الامة ويتعرض للتهديد «الاسرائيلي» ، والاميركي باسم الامة فماذا كانت اسرة آل صباح تفعل لدعم الظاهرة العراقية ، الظاهرة السياسية الايجابية الوحيدة في واقعنا العربي القومي ؟

كانت تسرق ثروات العراق وارضه وهاهي تستنجد بالولايات المتحدة لصد العراق عن المطالبة بحقوقه وحقوق العرب جميعا .

فاين كانت المواثيق الدولية واين كانت اميركا ولماذا لم يستيقظ الضمير العالمي حين احتلت «اسرائيل» فلسطين وحين ضمت الضفة الغربية والجولان وحين غزت لبنان وحين ضربت المفاعل النووي العراقي ، واين كانت الشرعية الدولية حين احتلت اميركا غرينادا وحين تدخلت في بنما وليبيريا ؟

لقد غضبت اميركا من قوة العراق وهاهو بوش يعلنها صراحة ، كان علينا منع العراق من ان يتحول الى قوة عظمى ، وهاهو المتحدث باسم البيت الابيض يعلن : من اللحظة التي دخل فيها اول جندي عراقي الى الكويت كان يجب الدفاع فيها عن المصلحة القومية لاميركا .

وواضح اي قاسم مشترك يربط آل صباح باميركا : ان يدمر العراق عسكريا واقتصاديا لاجهاض اي قرار سياسي عربي يتحدى اميركا ان تمنع العراق من ان يكون قوة ضاربة ضد الذين يتاجرون بمصالح الامة العربية . وان تحتكر الارادة العربية وان يهدد الامن القومي العربي واجهاض كل امكانيات بناء العرب عسكريا واقتصاديا . ان تقدم الخدمات لحماية المصالح الاميركية في المنطقة ووضع يدها على المنشات النفطية واهدار ثرواتنا النفطية فيما تكبل دول وشعوب بكاملها مثل مصر والسودان والجزائر بديون الغرب وضغوطه ؟

وبعد بماذا يمكن ان ننعت الذين دولوا الخلاف العربي/ العربي وجروا قوات المارينز الى الاراضي العربية ورفعوا السيف الاميركي في وجه العراق لتخويف العراق وتركيعه امام القوة الاميركية ولكن العراق الذي دافع دائما عن المصالح العوم[illegible] للدفاع عن الامة العربية وعن الامن القومي العربي لن [illegible] الارهاب الاميركي . ومعه لن تركع الامة ، فقد علمها العراق كيف يعطي بلا حدود ، من اجل عزة العرب وسيادتهم وكرامتهم

وباسم العراق نقول : لن تركع الامة مادام العراق [illegible] العربي . ولن تركع الامة مادام العراق يهب للدفاع عن حاضرها ومستقبلها ، ولن تركع الامة مادامت ترفض ان [illegible] ايدي اميركا وحلفائها .

نص قـرار مجلس قيادة الثورة بعودة الكويت الى الوطن الام

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار : ٣١٣

تاريخ القرار : ١٧ / محرم / ١٤١١ هـ
٨ / ٨ / ١٩٩٠ م

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم من البر الى البحر ..

ايها العرب الغيارى في كل مكان ..

قليلة هي الايام التي يفرح فيها العرب ويبتسمون لمعانيها ويهللون بالقادم من ايامها ، كان هذا حالهم منذ ان غابت عن موقعها الارادة الوطنية والقومية في الحكم على طول زمن حكم الاجنبي وكان هذا هو حالهم بعد ان بدأ الحكم الوطني بداياته حتى انتشر على مساحة الوطن ، ذلك لان الاجنبي وان غادر صيغ الاستعمار المباشر مما كان قد اعتمده من قبل فانه لم يغادر صفوفنا عن طريق عملائه ودسائسه ، وكان من ابرز افعال الاستعمار الاجرامية ان جزأ الوطن الذي كان واحدا يوم كانت بغداد عاصمة كل العرب ، وبعد الاستقلال الذي حظيت به اقطار العرب راح يوغل بافعاله الشريرة .. فجزأ الكثير من الاقطار وفق حسابات اطماعه ومراميه ، لاضعاف امكانيات الاقطار التي اكتسبت عمقها الحضاري وقدرة العمل والتطلع نحو دور وطني مؤثر لا ضمن مساحاتها المرسومة فحسب وانما على مساحة الوطن العربي ككل والامة العربية بعامة ، فراح قلم الاستعمار ومقصه اللئيمان يتعاونان في رسم الخرائط على اساس ان يكون كل جزء في الوطن العربي ، اذا ما عاش تحت كيان دولة مستقلة ، ضعيفا وغير مؤثر لصالح النهضة العربية والوحدة العربية ككل ، وان يترك هذا الفعل ظلاله وآثاره السلبية على العلاقات بين الاقطار العربية ليحل بينها التناحر والفرقة محل التضامن والوئام .

وفي كل الاحوال فقد عمد الاستعمار الغربي وهو يرسم جغرافية وحدود السيادة في كل قطر الى ان تبقى كل الاقطار ضعيفة وان تحول التجزئة مع مضي الايام دون صيرورتها صفا واحدا وحالا واحدة ، فجعل حيثما كان ذلك ممكنا الحضارة والاستعداد العالي المتجمع بفعل تراكم زمن الحضارة والكثافة السكانية في جانب ومصادر الثروة الجديدة ، البترول والمعادن الاخرى في جانب اخر ، حيث قلة السكان وانعدام العمق الحضاري وضعف الاستعداد نظرا لانعدام شروطه وهكذا حقق الاستعمار مقاصده وليس ادل على نجاحه في ذلك من انه حول الوطن العربي الى اثنتين وعشرين دولة قبل قيام وحدة اليمن المباركة في شهر ايار الماضي ، وبهذه الاساليب سلب الاستعمار العرب لا مقومات الاقتدار المادي فحسب بل والاقتدار الروحي ايضا فقد تضاقر الفقر عند الاغلبية (يكاد الفقر ان يكون كفرا) مع الخلل الذي تركته الثروة الجاهزة التي لم تتدرج في حجمها عند الاقلية التي لم تكن مهيأة بما فيه الكفاية لتتصرف بالثروة التي جاءتها فائضة عن الحاجة الانسانية المتوازنة ومن غير جهد او مثابرة فافسدت الكثير من افرادها وفي المقدمة منهم الحكام فيها ، فاستلبت منهم القيم الروحية وواجباتها تجاه الله والانسان ، والذي اصاب الاقطار الاخرى على ارض العرب ، اصاب العراق عندما اجتزأ منه الاستعمار جزءا عزيزا هو الكويت وابعد العراق عن البحر لكي يحرمه من جانب من اقتداره السوقي (الستراتيجي) وابعد جزءا من شعبه وجزءا من ثروته عن الاصل والمنبع ، ونظرا لخصائص الانسان في العراق وطبيعة العمق العريق لحضارته ولان مصادر الثروة الجديدة فيه ، تغطي كل ارضه من الشمال مرورا بالوسط والجنوب ، لم يستطع الاستعمار الغربي ان يحقق في العراق ما حققه عن طريق التجزئة مع الاقطار العربية الاخرى ، فبقي العراق عدا استثناءات معروفة في مسيرته ليس بعيدا عن الله والانسان فيه ، واصبح الله بعد ثورة تموز العظيمة عام ١٩٦٨ بين النواظر وفي العقول والقلوب والضمائر ، ومن موقع اخر صار الانسان ذا مكانة متميزة بوجه عام ان كان في النظرة او التصرف تجاهه سواء على مستوى المواطنين او القيادة عدا جزئه المبعد عن المسار « الكويت » ولان باب السماء ينفتح للارادة الفعالة الخيرة ولتصميم المؤمنين الرافضين للذل والباطل والظلم ، فقد انفتح باب السماء سواء في عراق قبل يوم النداء في الثاني من اب او في جزئه المبعد (الكويت) وويل لمن تنفتح له باب السماء بشروطها ويتأخر عن فرصته فيها ، وويل لنا من عذاب الله ان تأخرنا عن واجباتنا تجاهه ومن جملة واجباتنا في ارضه هو النضال والجهاد من اجل صحوة قومية عميقة تضع الامور في نصابها وتعيد للانسان العربي مكانته ودوره القائد في رسالة الله وفي رسالة الحياة ، وان هذا لايتحقق قبل ان تتحقق الشروط الصحيحة فيه مبتدئين بالنفس ، وان النفس التي نقصدها هنا وطنية جماعية وعند ذلك فلا تتحقق قاعدة ما هو صحيح قبل ان يعود الجزء المبعد عن اصله والمنبع فكان الذي كان في يوم النداء في الثاني من اب ، وان يوم النداء لعظيم ، فانفتح باب السماء باذن الله امام العراق وانفتحت فرص واسعة امام كل العرب ولكن في نفس الوقت فقد انفتحت بالتوازي مع هذه الفرصة وكواحد من شروطها ميادين منازلة جديدة للايمان كله تجاه الكفر كله .. وليس من هم اجدر من شعب القادسية وقيادته من يملأ الفرصة بعد انتزاعها ، واستنادا الى كل هذا واشارة للمناشدة الواردة في بيان حكومة الكويت الحرة المؤقتة واستنادا الى التحول العظيم الذي حصل في حياة شعبنا بعد يوم النداء والى دواعي المبادىء والقيم والمعطيات التي جاء بها ذلك اليوم الاغر في الثاني من اب من هذا الشهر الذي باركه الله بفاتحة انتصار العرب في قادسيتهم الثانية ، ونظرا لما آل اليه الحال بعد ان تزلزل كيان قارون وبعد ان انخسفت به وباعوانه الارض ، وبغية اضعاف اماني الخائبين والاشرار من خارج وداخل الوطن العربي ، ولوضع الامور في نصابها الصحيح باعادة الجزء والفرع «الكويت» الى الكل والاصل والمنبع « العراق » لتصحيح ما جار عليه الدهر والغاء الغبن والحيف الذي كان قد اصاب العراق في صميم كيانه قبل يوم النداء .

فقد قرر مجلس قيادة الثورة اعادة الجزء والفرع « الكويت » الى الكل والاصل « العراق » بوحدة اندماجية كاملة ابدية لا انفصام لها تسود فيها نفس المفاهيم والقيم التي تسود في اجزاء العراق الاخرى وبما يعزز وحدة العراق ارضا وانسانا ومياها واجواء اقليمية .

ايها الشعب العراقي العظيم

ياجماهير امة العرب

ايها القادة العرب حيثما كنتم مع قيم ومصلحة العرب وحيثما طردتم الغشاوة والانانية ورفضتم ضغط الاجنبي ودروبه والاعيبه .

هذا هو قرارنا وهو قرار الحق والعدل والانصاف انه قرار للحاضر وهو قرار للمستقبل ، وهو في الوقت الذي نطق فيه العراق ، بعد ان عقد العزم في الثاني من اب هو وكل ابنائه على انجاز هذا الواجب الوطني الشريف ، قرار للامة ككل لما يحمل من معاني القوة والاقتدار والايمان والتطلع ، انه لكل العراقيين من البر الى البحر وهو في نفس الوقت لكل العرب الخيرين من المحيط الى الخليج .

اما وقد اتخذنا قرارنا هذا فنقول لكل الاشرار وكل المتآمرين ان كل الاساطيل واسراب الطائرات وكل مراكز القوة الغاشمة في الارض سواء كانت داخل الوطن العربي او خارجه ، لن تهز سعف نخيل البصرة والقادسية والمثنى والكويت والجهرة ومدينة النداء (الاحمدي) نقول لهم اننا سننازل قوتكم الغاشمة سواء هددتم بها او استخدمتموها منازلة تستحق كل تضحية نقدمها ويقدمها معنا مناضلو العرب والمجاهدون وكل اخيار العرب ، وستحرقكم دماء شهدائنا ليبقى العراق عزيزا وليؤسس بعزه وعز الاقطار الاخرى عزا شامخا لكل العرب ونقول للخائفين مما يسمونه بسابقة «الكويت» عليكم ان لاتتوهموا فتقيسوا الامور قياسات مخطوءة ، اذ ان مابين العراق واجزائه الجنوبية في الجهرة ومدينة الكويت ومدينة النداء هو قياس خاص بالعراق ، ولا اطماع لنا بارض احد اوثروته وليتعظ من يتعظ ونقول لمن يحاولون تجميع صفوف الشر بان الكثرة من العناوين المصطفة ضدنا لن تحجب عنا المحركين وزبانية جهنم وخزنة النار فيها وان السن لهيب النار لن تزيد وجوههم الكالحة الا اتضاحا .

ومادام الامر في بدايته فان العراق كريم وان الله غفور رحيم فليكفوا غيهم عن ميدانه ويبعدوا نفث سمه عن ضلوعهم ، لان الاستمرار في خطة الغدر والاعداد للعدوان والمباشرة به سوف تجعلنا نرصد بدقة دور كل شرير في هذه المؤامرة ، ولن يغيب عند ذلك عنه الحساب بعد ان يأذن الله وليكن قارون الكويت عبرة هداية بدلا من ان يكون عامل ثقل اضافي لمزيد من الضلال والذنوب والظلم ... وان شعب العراق الذي يعرفون قادر على المجابهة حتى النهاية المظفرة التي يريدها الله ، ولن يخسر فيها الا الخاسرون وسوف تبيض وجوه ، وتسود وجوه والفجر طالع والشمس بازغة تكشف دروب العتمة والغي ، وان خيرات العراق كثيرة والخيرين من حوله كثر ، وان الباحثين عن دروب التجارة والمنافع كثر وسيجدون طريقهم الى العراق مهما بدا للضالين ان طوقهم محكم وسيفشل العدوان والحصار الاقتصادي ويفشل باذن الله وهمة العراقيين والعرب العدوان العسكري ، وبعد فاننا بعد ان نستأذن الله بطلب غفرانه وعونه ، سنضرب الكفر كله بالايمان كله .

لقد بزغ فجر جديد في حياة العرب يضيفونه الى الايام القليلة التي يفرحون فيها مجتمعين ، يعاونهم كقنديل ضوء كبير لتبديد وطرد العتمة والظلام ، ولامجال ليغيب عن مساره العظيم .

لقد طلع الفجر ليبقى وعلى الخفافيش ان تعود الى جحورها وان الله لقدير ولهم بالمرصاد ويستجيب لامره رجال اكثر حرصا على الموت عندما لايكون الا هو الخيار الشريف في سبيل الله وحياة عز لاتنقطع عن اولادهم واحفادهم من بعدهم ، من حرص الاشرار على حياة الذل والتبعية ، ونقول للاجنبي ان المتورطين سيدفعون ثمنا غاليا .. وفي كل الاحوال سيكون من اثار المنازلة ان هي بدات ان تهتز وتتدحرج من الرؤوس والاكتاف بقايا الشارات والرتب وستزداد وتزهو اكاليل الغار ورتب الشرف والعز على رؤوس واكتاف النشامى ، وسيلعن الله الملعونين ... وسيدفع كل ثمن فعلته ، وسيصيب المؤمنين مايصيبهم ، قل لن يصيبنا الاماكتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون .

صدق الله العظيم

والله اكبر ...الله اكبر ...الله اكبر

وليخسا الخاسئون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايهاالاخوة وايها الشرفاء حيثما كنتم ...

صدام حسين

.. رئيس مجلس قيادة الثورة

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة اعلان الوحدة الاندماجية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

وفي مايلي نصوص البرقيات : [illegible]

مكتب تنظيم الشمال [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

«وماجعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم» صدق الله العظيم

الى صانع جلائل التاريخ العربي المجيد وبطل كل ملاحمنا وانتصاراتنا الوطنية والقومية الرفيق المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

في غمرة الفرح الكبير ببشرى المأثرة القومية الجديدة التي سطرتم بعبقريتكم القيادية الفذة وبحرصكم الوطني [illegible] وعطائكم السخي تلك هي مأثرة الوحدة العظيمة يتقدم مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي [illegible] انجاز هذا الانتصار القومي الكبير الذي اعاد حقائق التاريخ وجمع شمل العائلة العراقية الواحدة بعودة الكويت الى احضان الاسرة العراقية الدافئة بالوحدة الاندماجية الشاملة الكاملة والابدية التي لاانفصام فيها ليرفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني وانتم تضيفون الق جديدا وعزا رائعا ومجدا [illegible] العربي الجديد الذي ماضاء [illegible] المشهودة وما اشرقت صفحاته الا بروعة [illegible] العربية الاصيلة .

ايها الرفيق القائد [illegible] ان مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي اذ يحيي [illegible] باعتزاز واجلال نصر الوحدة [illegible]

[illegible]

ايها الرفيق القائد [illegible]

[illegible]

الرفيق [illegible] حسن علي
عضو القيادة القطرية
امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي

المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] جاء هذا القرار العظيم [illegible] العظيمة ليؤكد ان [illegible] بدات تمزق كل اكفان [illegible] تحطم وتزيل الحدود [illegible] التي غرسها الاستعمار [illegible] الارض الواحدة والشعب [illegible]

[illegible] هذا القرار العظيم في اليوم [illegible] ليجسد منطق التاريخ [illegible] والكويت منذ القدم اسرة [illegible] وما كان هذا القرار العظيم [illegible] ولا وقفكم القومية المبدئية [illegible] الشجاعة التي [illegible] والعرب فبكم يا عز [illegible] وفخر العرب .

سيدي القائد الرمز

ان هذا القرار العظيم جاء صفعة قوية ضد الدوائر الامبريالية والصهيونية وما تجد فيه من شرور [illegible] عراقنا وامتنا . ولا غرابة ان يجن جنون هذه الدوائر فتثير هذه الضجة الفارغة متباكية على زمرة آل صباح الفاسدة ظانة انها بعملها هذا تستطيع ان ترجع عجلة التاريخ الى الوراء .

ولكن هيهات فالكويت والعراق ارض واحدة وشعب واحد . وليعلم العالم كله ولتعلم اميركا وحلفاؤها [illegible] واعوانها من اساطيلهم وطائراتهم وجموعهم لن تستطيع ان تهز سعفة من نخيل او تثني قصبة من قصبات الاهوار وسيبقى العراق من [illegible] البحر شامخا شموخ الباسقات ثابتا على الحق ثبات جباله الشم لاتزيده تحركات اميركا واعوانها الا اصرارا على انتزاع كل الحقوق العربية .

وسيبقى في ظل قيادتكم الحكيمة الشجاعة يسير من نصر الى نصر ولن يجني الاعداء الا الخيبة والخسران وسيهزم الجمع ويولون الدبر .

سيدي فخر العراقيين وفخر العرب

اننا اذ نرفع لسيادتكم احر التهاني واسمى التبريكات بالوحدة الاندماجية لنعاهدكم عهد الاوفياء باننا سنحرص على هذه الوحدة [illegible] على حدقات عيوننا وستكون امانة غالية في اعناقنا نسترخص في سبيلها التضحيات مهما عظمت ولن ترهبنا التهديدات ولن توقف مسيرتنا [illegible]

اسلم لنا سيدي قائدا منصورا [illegible] العراق عزيزا شامخا وعاش ابناؤه الغيارى من شمال زاخو الى جنوب الكويت عالية رؤوسهم مكللة بالنصر [illegible] يعيدون كتابة صفحات تاريخها المجيد ويرسمون [illegible] مستقبلها الزاهر وانتم [illegible] تقودون الركب من نصر الى نصر ..

[illegible] الله ورعاك .

الرفيق
[illegible] خضر هادي
امين سر المكتب المركزي
[illegible] المهني والشعبي

وزير المالية وكالة

[illegible] السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله [illegible]

في هذا اليوم الخالد تزهو الحياة [illegible] وتسمو النفوس وتتعالى لتعانق الامل الذي تحقق لنخط الطريق نحو العز والمجد تجمع الشمل وتوحيد الكلمة والارادة في مسيرة [illegible] الحدود المصطنعة وتكسر القيود وتحطم الجدران والحواجز التي وضعها الاعداء [illegible] ارضنا الواحدة ولهذا كانت البشارة المحمولة الى التاريخ [illegible] الفرع الى الاصل هي بداية مرحلة جديدة في الزمن العربي [illegible]

وبهذه المناسبة السعيدة لايسعني [illegible] اتقدم لسيادتكم باحر التهاني واطيب الاماني ونجدد العهد والولاء والمضي خلف قيادتكم الحكيمة [illegible] سيادتكم على ان نقدم كل ما [illegible] من طاقة وتصميم لمتابعة [illegible] المسيرة في عراقنا المزدهر [illegible]

الف .. الف مبروك سيدي القائد

[illegible] مهدي صالح
وزير المالية وكالة

وزير النفط

[illegible] الله الرحمن الرحيم [illegible] «جعله الله الا بشرى [illegible] وما النصر [illegible] عند الله ان الله عزيز حكيم» .

صدق الله العظيم

الى عز العرب وباني مجدهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه [illegible]

في وطن العز والكرامة والاقتدار [illegible] والكبرى في يوم [illegible] الخالد يوم النصر العظيم هذا اليوم [illegible] انتصر فيه العراقيون الاماجد بقيادتكم التاريخية على [illegible] العراق والامة العربية ودحروا العدوان وسحقوه لتظل ارضنا كريمة عزيزة وامينة ويظل شعب العراق شامخا يرفل بالنصر والعز والكبرياء في هذا اليوم العظيم تزفون عزة [illegible] البشرى والفرحة لامتنا باعلان الوحدة المباركة بين العراق والكويت وتحققون للعراق وللامة العربية نصرا تاريخيا مبينا اخر وانجازا قوميا جبارا يضاف الى سفر الانتصارات والانجازات العظيمة التي حققها العراق للامة العربية بقيادتكم العملاقة الفذة .

انه الحلم العربي الذي طال انتظاره والهدف الاسمى الذي ناضلت الجماهير العربية في كل مكان من اجله وقدمت ورفعت لواءه طلائع العروبة في العراق بقيادتكم العظيمة التي اختارها الله جلت قدرته لتحقق [illegible] قدرها المشرق ولتقودها نحو شواطيء السمو والعز والكبرياء بين الامم الاخرى ولتودع والى الابد اوضاع الذل والمهانة والخضوع التي عانت منها ردحا طويلا من الزمن فجاءت وحدة العراق والكويت لتشكل صفعة قوية للدوائر الامبريالية والصهيونية التي ما انفكت تطلق تهديداتها ضد العراق والكويت في محاولة للنيل من ثورة الاحرار في الكويت وارهاب العراق وجيشه البطل الذي ساندها بكل قوة وايمان وهي تعبير عملي صادق عن المبادىء والتطلعات القومية لابناء العروبة في كل مكان وهي ان دلت على شيء فانها تدل على عمق اصالتكم وثبات مبادئكم وعبقرية قيادتكم وشجاعتكم وخصالكم العربية الاصيلة .

سيدي الرئيس القائد

بهذه المناسبة العظيمة يسعدني ويشرفني ان اتقدم باسمي ونيابة عن كافة العاملين في القطاع النفطي باسمى التهاني واجمل التبريكات ونعاهد سيادتكم على بذل الغالي والنفيس ومضاعفة العطاء والجهد في سبيل تعزيز مسيرة عراقنا الظافرة في ظل قيادتكم العظيمة وفقكم الله سيدي الرئيس القائد وسدد خطاكم وجعل الله النصر على ايديكم من اجل وحدة العرب وتحرير الارض وبناء المجتمع العربي الناهض .

والله خير الناصرين انه نعم المولى ونعم النصير .

عصام عبدالرحيم الجلبي
وزير النفط

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

«ومن يتوكل على الله فهو حسبه» صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد البطل المتوكل على الله المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

لقد لبيت نداء الاجيال العربية الاسلامية وأديت امانة الامة ووفيت بميثاق العروبة اذ ارسيت حجر الوحدة العربية على اساس من الايمان والثقة وأعدت الفرع الحبيب الكويت العزيزة الى الاصل الام الرؤوم العراق العظيم .

فسر ايها البطل المنصور بالله متوكلا على الله وخلفك شعبك العراقي المجيد وجماهير امتنا العربية المتاضلة ولن تثنينا تهديدات الاعداء وحشود الكفر كله عن ايماننا بحق امتنا في الحياة العزيزة الكريمة والله ناصرنا وقد وعد ووعده الحق عباده المؤمنين بالنصر المبين ومن اوفى بعهده من الله فلستبشر ايها المجاهد بنصر الله وذلك هو الفوز العظيم .

عبدالله فاضل عباس
وزير الاوقاف والشؤون الدينية

الامن القومي

واكد الرفيق امين سر قيادة فرع الامن القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت حدث تاريخي عظيم انتظرته الامة طويلا .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مع احتفال ابناء العراق العظيم بالذكرى الثانية ليوم الايام يأبى هذا اليوم الخالد الا ان يتزامن مع حدث تاريخي عظيم الا وهو اعلان الوحدة الاندماجية لتتواصل الاحتفالات وليبقى العراقيون وابناء الامة العربية يغمرهم الاعتزاز والفخر بانبثاق هذه الوحدة

الحزب الثوري الكردستاني

في هذا اليوم المجيد الذي صنعتم به انجازا تاريخيا عظيما وصفحة جديدة رائعة من صفحات النضال القومي وحققتم به حلم الوحدة العظيم بين الاسرة العراقية الكويتية الواحدة يرفع المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني اسمى التبريكات والتهاني بهذا الحدث التاريخي العظيم الذي جسدتم به حلم الملايين العربية وحولتموه الى حقيقة ذلك هو حلم الوحدة العظيم ان حزبنا الثوري الكردستاني اذ يهنىء من خلالكم ايها القائد المظفر ويلحامي الاهداف والمبادىء القومية وجماهير شعبنا العظيم والامة العربية المجيدة بمأثرة الوحدة الخالدة فاننا نعلن في هذا اليوم المجيد المبارك ونجدد تطوعنا لحمل السلاح والوقوف جنودا امناء اوفياء رهن اشارتكم للدفاع بالدماء والارواح عن انجاز الوحدة العظيمة الذي جسد طموحات وامال واماني واهداف شعبنا العراقي الابي والامة العربية كلها .

سيروا بنا من مجد الى مجد والله عز وجل يحرسكم ويرعاكم ويحفظكم والى امام

المكتب السياسي
للحزب الثوري الكردستاني

الصيادلة العراقيون

ان قيام الوحدة بين العراق والكويت هو الحدث التاريخي العظيم الذي ادخل الرعب والخوف في نفوس حكومات الدول الامبريالية وعلى رأسها اميركا وبريطانيا وحليفتهما (اسرائيل) وكل القوى المتحالفة معها . ان تلاحم الشعب العراقي بكل طاقاته وامكانياته بقيادتكم الحكيمة والشجاعة كفيل بالاطاحة بكل من تسول له نفسه الاساءة الى العراق والكويت وايقافه عند حده .

ان جماهير الصيادلة في الوقت الذي تعلن فيه عن فرحتها واستبشارها بهذا الحدث التاريخي العملاق الذي اطاح بآل صباح والى الابد تعلن عن وضع كل طاقاتها وامكانياتها المادية والبشرية والعلمية تحت تصرفكم وفي خدمة دولة الوحدة وتعاهدكم عهد الرجال الاوفياء بانها ستبقى امينة على صيانة هذا الانجاز العظيم .

نقيب صيادلة العراق
الصيدلاني سعدي خالد سعد الدين

الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية

ان تحقيق الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت خطوة جديدة على طريق النصر والتقدم نحو الوحدة العربية الشاملة التي تنتظرها جماهير امتنا العربية .. انها للحظة سعيدة وماأسعدها والكويت العزيز يعود الى احضان اصله التليد فعودة الكويت الى العراق هي عودة الفرع الى الاصل .

نبارك لكم ولشعبنا العربي العظيم هذه الخطوة الجبارة ونعلن وقوفنا صفا قويا متراصا ودرعا حصينا لهذا الانجاز العظيم ونجدد استعدادنا للتضحية بكل غال ونفيس وبكل مانملك.. وارواحنا فداء لك وللوطن

الدكتور علاء كامل صالح العمر
رئيس الجمعية العراقية
للعلوم التربوية والنفسية

اتحاد الغرف التجارية العراقية

ان اتحاد الغرف التجارية العراقية وكل العاملين في النشاط التجاري الخاص اذ يباركون هذا الانجاز التاريخي. ويجددون عهد الولاء المطلق لقائد النصر وفارس الامة يقفون مع ابناء شعبنا وامتنا وقفة التحدي بوجه كل القوى الامبريالية والشريرة .

ولن تثنينا اساطيلهم وحشودهم مهما تعددت وتلونت عن موقفنا المبدئي الثابت في تحقيق امالنا المشروعة في بناء امة العز والمجد

صبيح محمد جعفر الشبيبي
رئيس اتحاد الغرف
التجارية العراقية

الشباب الديمقراطي السوداني

نحيي بكل شموخ واعتزاز قراركم التاريخي الشجاع الذي اعاد الفرع الكويت الى الاصل العراق مما جعل الفرح يعم كل بيت عربي من المحيط الى الخليج فاشرقت بذلك شمس العزة والكرامة في ارض العروبة .

ان اتحاد الشباب الديمقراطي الذي يعبر لكم عن سعادته وفرحته العميقة بهذا الانجاز القومي الجبار الذي سينقل الامة العربية الى مرحلة تاريخية جديدة في مسيرتها الصامدة بإذن الله نحو فجر الوحدة والحرية والنهضة يضع كل امكانياته تحت تصرفكم ويعاهدكم بان كل اعضائه سيكونون مشاريع استشهاد ورهن اشارة سيادتكم للدفاع عن ارض العراق .

اتحاد الشباب الديمقراطي
السوداني فرع العراق

اللجنة الشعبية السودانية

لقد جاء قراركم التاريخي باعادة الفرع الى الاصل تحقيقا لحاضر امة العرب وفتحا الطريق نحو مستقبل عربي زاهر ترسو فيه اسس الحق والعدل لتتبوأ الامة العربية دورها الحضاري والتاريخي والانساني العظيم .

باسم الجماهير السودانية الشعبية في القطر العراقي نزف اليكم التهنئة معلنين وقوفنا الحازم سندا قويا واضعين انفسنا مشاريع استشهاد دائمة لحماية هذا الانجاز الوطني الرائد الكبير في حياة امة العرب .

اللجنة الشعبية السودانية
في العراق

اللجان الشعبية السودانية لنصرة العراق

نثمن قراركم المبدئي الشجاع بتحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة ونقف صفا واحدا خلف قيادتكم دفاعا عن الثورة والمبادىء ونعاهدكم بان نكون اول من يضحي من اجل صيانة هذه الوحدة

اللجان الشعبية السودانية
لنصرة العراق

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع العراق

ان تحقيق وحدة العراق والكويت عمل تاريخي اعاد الاصل الى الفرع ليحتضنه واعاد الفرع الى الاصل ليعبر عن ذاته الصادقة

ونحن اذ نبارك هذا الانجاز الثوري الكبير الذي اثار حفيظة قوى الامبريالية والاستعمار والادوات الصغيرة الرخيصة لواثقون ان حشد القوى والاساطيل والتهديد بالعدوان سيرتد على اصحابه الخائبين وسيجدون ارض العرب مقبرة لكل معتد اثيم .

ونعلن تأييدنا لخطوتكم الوحدوية هذه ونؤكد ان كل شعبنا الفلسطيني معكم في خندق واحد للدفاع عن العراق وكل ارض العرب .

امال هاني سماري
رئيسة الاتحاد العام للمرأة
الفلسطينية فرع العراق

الجيولوجيون العراقيون

في غمرة افراحنا باعياد النصر والسلام اضفتم فرحة جديدة الى افراحنا على طريق بعث نهضة الامة وحضارتها وعزتها ووحدتها هنيئا لنا سيدي القائد بقرار الوحدة وبشائر النصر مؤكدين استعداد كافة الجيولوجيين في ان نكون مشاريع عمل ومشاريع فداء حتى النصر او الاستشهاد من اجل المبادىء ورفعة الامة وعزتها وكرامتها .

دمتم لنا نبراسا للخير والعطاء والبشائر الخيرة والافراح المتجددة وليخسأ الخاسئون من صهاينة وامبرياليين وخونة والى امام

نقيب الجيولوجيين العراقيين
زهير عبدالرشيد

نقابة الاطباء

باسم نقابة الاطباء رسل الانسانية ورجال العلم والكلمات المخلصة الصادقة نبارك لكم ياسيادة الرئيس ولاحرار الكويت هذا اليوم العظيم الذي جاء مشرعا بالزهو والبهجة وسعادة الاعراس ونعاهدكم باننا سنبقى الرجال الامناء لتحقيق الاهداف العظيمة لهذه الامة ومحافظين على شرف الكلمة وقدسية المهنة وجنودا مخلصين لحماية قدسية الارض وشرف المبادىء والذود بالارواح والدماء عن سور هذه الامة وكرامة ابنائها .

بارك الله لكم خطواتكم الجبارة ومسيرتكم الخالدة في ارساء اركان الوحدة العربية الكبرى وتحقيق امال امتنا العظيمة لتؤدي رسالتها الانسانية والحضارية بقيادتكم الخالدة وحكمتكم النادرة وشجاعتكم التي لاتلين .

الدكتور راجي عباس التكريتي
نقيب الاطباء

عمال الزراعة العرب

ان وحدة العراق والكويت هدف العرب الشرفاء وامل ابناء الامة الاماجد وهو اسفين حقيقي يدق في نعش الصهيونية المجرمة والامبريالية الطاغية المهزومة وهو في الوقت نفسه تجسيد حي وكبير ورائع للارادة العربية الحرة في صنع مستقبلها ومصيرها الموحد المشرق فباسم عمال الزراعة العرب نهنىء انفسنا ونبارك لقائدنا هذا الانجاز التاريخي الذي يعكس كل معاني الزهو العربي ويطرز تاريخ الامة العربية باروع صور العزة والمنعة والى امام .

خليل ابراهيم المشهداني
الامين العام لاتحاد
عمال الزراعة العرب

المؤرخون العرب

في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة التي تمر بها امتنا العربية يسعد اتحاد المؤرخين العرب وباسم التاريخ العربي ان يعلن تأييده المطلق لقرار عودة الكويت للوطن الام العراق هذا القرار التاريخي الذي عبر بشكل صريح وواضح ومن واقع مسؤولية التاريخية عن المشاعر الحقيقية والروابط الصميمية والمصالح المتشابكة بين ابناء الشعب العربي الواحد في العراق والكويت .

ان عودة الجزء والفرع الى الاصل والكل قد تحققت بالجهود القومية الجبارة التي بذلتموها عبر نضال شاق طويل فباسم الالاف من المؤرخين العرب نشد على ايديكم ونحيي الاحرار من ابناء الكويت البررة الذين لم يناموا على ضيم وقد حققوا حلم التاريخ العربي كما نحيي جيش العراق البطل السد المنيع والدرع الصامد لحقوق الامة العربية الذي وقف بجانب صوت التاريخ فكان ابنه والمعبر عن امانيه .

لقد حققتم ياسيادة الرئيس القائد ملحمة جبارة اخرى وخطوة تاريخية جريئة هزت الروح العربية وفجرت طاقات ابنائها من اجل غد عربي افضل وقد ترجمتم الوحدة الى عنوان تاريخي اصيل فسر وكل جماهير المؤرخين من حولك .

مصطفى عبدالقادر النجار
الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب

المنظمات والاتحادات العراقية والعربية تندد بسياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى اراضيها

نددت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية العراقية والعربية بسياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

جاء ذلك في بيانات اصدرتها لمناسبة اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

واكد بيان الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب ان قيام الوحدة بين العراق والكويت انما هو تجسيد للامكانات الاقتصادية العربية وتسخيرها لخدمة المصالح العربية القومية العليا .

ولدان الاقتصاديون العرب عملاء الامبريالية والصهيونية وابواق صنائعها في المنطقة مستنكرين سياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في بيان اصدرته لمناسبة قيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ان شمس الامة قد سطعت تتحدى اولئك الذين يعملون على اطفائها وان الكويت الجزء عادت الى الكل العراق .

وشجبت سياسة السعودية باستقدام قوات اميركية وغيرها الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

وطالب الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق في بيانه بخروج الاساطيل الاجنبية من الاراضي العربية منددا بسياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

وقال ان عودة الجزء الكويت الى الكل العراق غاية كل عربي شريف وانتصار للوحدة .

وقال الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في بيانه لمناسبة اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .. ان هذا الحدث يعد يوما ساطعا متوجا بعزم ابناء الامة العربية وسفرا خالدا يضاف الى صفحات الثامن من آب .

وندد بسياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

وقال الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي .. ان الضجيج المفتعل والاساطيل التي تنتشر الان والتهديدات كل ذلك لم يحدث حرصا على المصالح العربية وانما هو نتيجة لهلع الامبريالية والصهيونية وكل القوى المعادية لحركة التقدم العربي .

ورفض سياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

وندد الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن بالحملة المعادية والمسعورة التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها على العراق .

واستغرب سياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

وعبرت المنظمات الطلابية العربية في العراق في بيانها عن فرحها الغامر باعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت مؤكدة مساندتها ودعمها لهذه الوحدة لما تشكله من انعطافة تاريخية كبرى في حياة ابناء الامة العربية ومستقبلهم ووجودهم .

واستغربت سياسة السعودية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

خطباء وائمة الجوامع في بغداد والمحافظات يندون بالموقف المتخاذل للنظام السعودي الذي جعل من ارض السعودية قاعدة للقوات الاميركية الغازية للارض العربية

ندد خطباء وائمة الجوامع في بغداد والمحافظات بالموقف المتخاذل للنظام السعودي الذي جعل من الارض السعودية قاعدة للقوات الاميركية الغازية للارض العربية يهدف التآمر على العراق وشعبه الابي .

واكدوا في خطبة الجمعة امس ان هذا الموقف يتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف دين المحبة والسلام وان ما قامت به السعودية يعد عملا عدوانيا مباشرا ضد الاسلام والمسلمين ودعوة لسفك دماء ابناء الامة الاسلامية تنفيذا للمخططات الاستعمارية الاميركية .

وبارك خطباء الجمعة في خطبهم عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق في وحدة اندماجية وهو تعبير عن ارادة الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

وقال الشيخ عبدالوهاب الطعمة امام وخطيب الحضرة القادرية ان السعودية التي فسحت المجال امام قوات اميركية كيما تتوغل في اراضيها من اجل ضرب العراق قاعدة التحرر العربي وهي بذلك قد كشفت عن حقيقتها وضلوعها في المخططات الامبريالية والصهيونية .

واضاف ان العراقيين الذين امنوا بالله والوطن والقائد وصمدوا ثماني سنوات في مواجهتهم الباسلة للعدوان سوف يبقون كما عهدهم العالم لايصبرون على ضيم ويجودون بالنفس والنفيس من اجل ان تبقى راية العروبة خفاقة ابدا .

واكد الشيخ يونس السامرائي امام وخطيب جامع السامرائي في بغداد الجديدة ان وحدة العراق والكويت جاءت تعبيرا حقيقيا عما يجيش في النفوس وتأكيدا لوحدة مصير ابناء الامة الواحدة ودلالة على ان الحواجز التي وضعها المستعمرون لتفريق ابناء الامة العربية لايمكن لها باية حال من الاحوال ان تكون اقوى من اصرار ابناء الامة على توحيد صفوفهم وامكانياتهم وارضهم .

واوضح ان اجهزة الاعلام المأجورة التي اخذت تتباكى على زمرة الخيانة من آل صباح الذين قبرتهم الى الابد ثورة الكويت الابية اكدت ارتباط الزمرة الباغية باسيادها كما ان تلك الحملات الاعلامية الظالمة لن تزيد شعبنا العراقي الا اصرارا وعزما على مواصلة الدرب والدفاع عن وحدة الاصل والفرع .

وقال الشيخ ياسين صالح امام وخطيب جامع ام الطبول ان التظاهرات العارمة التي شهدتها الكويت امس وعبر من خلالها ابناء الكويت الغيارى عن تأييدهم المطلق للوحدة الاندماجية اكدت وبشكل لايقبل الشك الرغبة العارمة لابناء الكويت في العودة الى احضان وطنهم الام العراق وجسدت عزمهم على التصدي لمن يحاول النيل من ارادتهم التي جسدتها ثورتهم التي اطاحت بنظام الخيانة من آل صباح .

واكد ان الذين يتباكون على آل صباح يكشفون بذلك عن حقيقتهم وارتباطهم المباشر مع هذه الزمرة العميلة التي كانت تشكل احدى حلقات التآمر على الوطن العربي وارادة المناضلين وندد بالموقف السعودي المخزي الذي جعل من ارض السعودية قاعدة للاجنبي لتهديد الامن والسلام في المنطقة .

وسخر الشيخ شاكر البدري امام جامع بنية من التهديدات الاميركية للعراق والحصار الاقتصادي الذي تحاول اميركا واتباعها فرضه على العراق مشيرا الى ان ابناء العراق الاباة الذين صمدوا بوجه العدوان ثماني سنوات قادرون على تدمير اية قوة مهما كبرت وعلى استعداد دائم لتقبر اية محاولة لتدنيس ارضنا الطاهرة .

وحيا الوحدة الاندماجية بين ابناء الشعب الواحد في الكويت والعراق التي عبرت عن الترابط الروحي والتاريخي بينهما

وقال الشيخ محمد سالم ابراهيم امام وخطيب جامع ١٤ رمضان ان موقف السعودية المخزي بسماحها للقوات الاميركية بتدنيس ارضها الطاهرة بهدف محاربة العراق البلد المسلم يكشف عن حقيقة نيات واهداف النظام السعودي المرتبط بالاستعمار كما يكشف عن بطلان ادعاءاته الزائفة بحرصه على الاسلام والمسلمين

وبارك الوحدة الاندماجية بين ابناء الوطن الواحد الكويت والعراق وعودة الفرع الى الاصل بقيادة القائد المؤمن المجاهد السيد الرئيس صدام حسين الذي نذر نفسه للدفاع عن الاسلام والمسلمين .

وشجب الشيخ محمد صالح العاني امام وخطيب جامع الخنساء الموقف السعودي المتمثل بفرض الوجود الامبريالي على الارض العربية بحجة الدعوة لمقاومة هجوم عراقي .

وحيا ثورة الكويت التي اعادت الوجه المشرق للكويت واعادته الى حضن الوطن الام وانهت والى الابد زمرة الخيانة اسرة آل صباح .

وقال ان ابناء العراق الذين توحدوا خلف راية القائد المؤمن المجاهد صدام حسين سيكونون بالمرصاد لكل المخططات الهادفة للعدوان على العراق وسيرخصون الدم الطاهر دفاعا عن الارض والعرض انطلاقا من مبادىء دينهم الاسلامي الحنيف .

وقال الشيخ بكر عبدالرزاق السامرائي امام وخطيب جامع الحارثية ان الوجود الاميركي في السعودية خطوة خيانية قام بها النظام السعودي قصد التمهيد للعدوان الاجنبي على العراق

واشاد بتلاحم ابناء الشعب الواحد في العراق والكويت الذين حققوا وحدتهم الاندماجية التي اعادت الفرع الكويت الى الاصل العراق .

واكد الشيخ بكر الرشيدي امام وخطيب جامع سعد بن ابي وقاص ان الخطوة الخيانية التي اقدم عليها حكام السعودية الذين اباحوا ارض السعودية للقوات الاميركية لتتخذ منها قواعد لضرب حركة التحرر العربي المتمثلة بالعراق جاءت لتؤكد حقيقة الترابط الوثيق بين تلك الطغمة الضالة واسيادها وانها بذلك ستكون عاملا مباشرا في هدر دماء المسلمين الذين تدعي انها حامية حماهم

وقال الشيخ عدنان وهاب العبادي امام وخطيب جامع حي الداخلية ان الوحدة الاندماجية عبرت عن امال ابناء الامة الواحدة في الكويت والعراق الذين سيدافعون دفاع الابطال من اجل ان تبقى الوحدة وتتكسر شوكة الاعداء واكد ان النظام السعودي الذي جعل الارض العربية قواعد لضرب حركة التحرر في العراق قد خالف بفعله تعاليم الاسلام الحنيف كما انه بهذه الخطوة المرفوضة قد انتهك حرمة الارض المقدسة .

واع

٤٠ شاحنة كبيرة توزع المواد الغذائية على الوكلاء في بغداد

انطلقت صباح امس قوافل من الشاحنات الكبيرة المحملة بالمواد الغذائية من مراكز الصرف التابعة للشركتين العامتين لتجارة المواد الغذائية وتصنيع الحبوب لتوزيعها على شبكة الوكلاء في جانبي الكرخ والرصافة بشكل مباشر .

ورصد مندوب وكالة الانباء العراقية ٤٠ شاحنة كبيرة تحمل الرز والسكر والطحين والزيوت والمساحيق ومواد اخرى منتشرة في المناطق ذات الكثافة السكانية في بغداد لتوزيع المواد الغذائية وبإسهامة فاعلة من العاملين في الشركتين المذكورتين واجهزة نقلهما لتلبية طلبات الوكلاء في تغطية احتياجات المواطنين .

ويأتي هذا الاجراء تنفيذا لخطة وزارة التجارة في تامين الحصص المطلقة والاضافية واطلاق وكالات المواد الغذائية والطحين واعادة الملغى منها والغاء قرارات ايقاف التجهيز للوكلاء المخالفين لشروط الوكالة التجارية الممنوحة لهم للمواد الغذائية والحبوب .

واع

هكذا من الاصل

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة لمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم.

قائد الفيلق الثالث

وجاء في برقية قائد الفيلق الثالث:

سيدي الرئيس القائد

ارفع لسيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي الفيلق الثالث قادة وامرين وضباطا ومراتب باسمى التهاني واطيب التبريكات بعيد النصر المجيد الذي صنعه عقلكم النير وفكركم الثاقب وايمانكم [illegible] عبقريتكم الفذة ونبت قاعدته ايمانكم الراسخ بالله عز وجل وبالشعب والمبادىء سائلين المولى القدير ان يحفظكم لنا قائدا مظفرا ويمتعكم بالعمر المديد وموفور الصحة وان يغدق عليكم بركاته ويسدد خطاكم على طريق بناء عراقنا الغالي ونهضة امتنا المجيدة انه سميع مجيب.

سيدي الرئيس القائد

نجدد العهد لسيادتكم بالوقوف صفا واحدا خلف قيادتكم التي صنعت المعجزات سباقين بالبذل والعطاء في كافة الميادين ورهن الاشارة حيثما يتطلب الواجب المقدس.

عشتم سيدي الرئيس القائد [illegible] دائمة للعراقيين ورمزا حيا لنضالهم وعطائهم وعنوانا لمجدهم وعزمهم والله يرعاكم سيدي.

قائد الفيلق الرابع

وجاء في برقية قائد الفيلق الرابع

ونحن نستقبل اطلالة الذكرى الثانية ليوم الايام وبشارة البشائر يوم الثامن من اب الذي قطفنا فيه ثمار نصرنا العظيم وظفرنا الخالد على اعداء وطننا وامتنا الخميينيين الطامعين بعد ثماني سنوات من حرب ضروس وقتال بطولي بشرف اثبت فيه العراق العظيم بقيادتكم التاريخية بان زمن الانكسارات والهزائم قد ولى الى الابد

يشرفني سيدي القائد المنصور ان اتوجه لسيادتكم باسمى ايات التهاني والتبريكات باسم كل رجالكم في قاطع الفيلق الرابع قادة وامرين وضباطا ومراتب مغتنمين هذه المناسبة العزيزة لنجدد لسيادتكم عهد الوفاء والولاء المطلق باننا سنظل جنودكم الامناء وسيوفكم المشرعة بوجه كل من تسول له نفسه المساس بتربة هذا الوطن الطاهر.

ودمتم رمزا شامخا للكرامة والكبرياء وسيفا مشرعا في عيون الاعداء ادامكم الله ورعاكم ذخرا للعراق والامة العربية وجعل ايامنا اعيادا وانتصارات تحت ظل قيادتكم الحكيمة.

قائد الفيلق الخامس

وجاء في برقية قائد الفيلق الخامس

سيدي القائد المنصور

ان هذا اليوم لهو يوم مشهود في تاريخ العرب المجيد حيث يقترن الفرح بنشوة النصر الباهرة مع الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم يوم انطفأت فيه نار الاحقاد والاطماع ودحر فيه العراقيون تحت قيادتكم الرشيدة اشرس هجمة استعمارية عرفها التاريخ الحديث يتعرض لها العراق والامة العربية

سيدي الرئيس القائد

[illegible]

ونعاهدك عهد الرجال المؤمنين الصادقين على ان نبقى حراسا امناء لهذا البلد الامين وسيوفا مسلولة ضد كل من تسول له نفسه النيل من عراقنا الحبيب

سدد الله خطاكم [illegible]

قائد الفيلق [illegible]

[illegible] بقيادتكم [illegible] لعراقنا الحبيب دوره الحضاري البارز في الساحة العربية والدولية

يسرني وبمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم في الثامن من اب ان اتقدم باسمي ونيابة عن كافة مقاتليكم في الفيلق [illegible] قادة وامرين وضباطا ومراتب باسمى التهاني والتبريكات [illegible]

وليسعدنا في هذه [illegible] ان نجدد عهد الوفاء والولاء المطلق لقائدنا الفذ ومهندس انتصاراتنا المهيب الركن صدام حسين حفظكم الله ورعاكم وان نكون السيوف المشرعة بايديكم الكريمة كلما تعرض الوطن للعدوان وسنذود بارواحنا عن تراب الوطن [illegible] للمبادىء.

تحية اجلال واكبار لشهدائنا الابرار ونعاهدكم للبقاء على المبادىء التي ضحوا من اجلها.

وفقكم الله سيدي القائد ورعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائد القوات البحرية

وجاء في برقية قائد القوات البحرية

في غمرة احتفالات شعبنا الابي باليوم الاغر في تاريخ امتنا المجيدة يوم النصر العظيم يسرني ان اتقدم لكم ونيابة عن رجالكم الصيد الاشاوس من بحرية العراق الظافرة اهل الحرب وعزها والمدافعة الذائدة عن مياهنا الطاهرة بازكى التهاني والتبريكات سائلا المولى القدير ان يديم نعمة النصر علينا وان يحفظكم ويرعاكم ذخرا لشعبنا وامتنا المجيدة.

سيدي الرئيس القائد

ان ابناءكم من رجال البحر الشجعان اذ يباركون لكم والشعب العراقي والامة العربية هذا اليوم الخالد وهذه الوقفة العظيمة يجددون العهد الامين على ان تبقى مياهنا الاقليمية وكل المياه العربية آمنة طاهرة من دنس الاجنبي الدخيل وانهم رهن اشارتكم في السلم والحرب وفقنا الله جميعا لخدمة امال وتطلعات شعبنا العزيز وامتنا العريقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائد قوات الحدود

وجاء في برقية قائد قوات الحدود

يطيب لنا ان نقدم لسيادتكم سيدي الرئيس القائد اسمى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول ذكرى يوم النصر العظيم لقادسية صدام المجيدة الذي به تحققت اعادة جميع الاراضي والمدن المغتصبة الى اهلها وان هذا الانتصار شرف الامة العربية واعاد لها قوتها بتامين البوابة الشرقية وبه ظهرت القوة المعنوية والايمان الذي يتحلى به مجتمعنا العراقي الباسل وجيشكم العظيم فسجل التاريخ في صفحاته سفرا خالدا من البطولات والمواقف المشرفة بقيادتكم الفذة

لقد تم النصر والسلام تحت قيادتكم الحكيمة الرشيدة وبه تتم مسيرة البناء والتعمير والانتاج ليكون العراق كما كان دائما درع العروبة وحامي ارضها وذخر ابنائها

وكان الخذلان والخيبة نصيب من عادى هذه الامة واراد المساس بالعراق الشامخ ووقفتكم الشجاعة مع الثورة التحررية في الكويت الا دليل على ذلك ونحن منتسبو قيادة قوات الحدود جنود امناء لكم دائما مع ابناء العراق الميامين في مسيرة الدفاع العسكري والمعنوي عن الثورة ومنجزاتها لتحقيق النصر والسلام.

ودمت سيدي قائدا مظفرا محروسا بعناية الله تعالى وحفظه.

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي

وجاء في برقية قائد القوة الجوية والدفاع الجوي

سيدي بيرق النصر ورمز عزة ومجد العراق

يحتفل ابناء شعبنا العظيم في الثامن من اب بالذكرى الثانية ليوم النصر العظيم وبشرى البشائر يوم بيان البيانات والنصر والسلام الذي فرض بقيادتكم التاريخية لقادسية العرب الثانية فكان هذا اليوم الحد الفاصل في حياة العراق وامتنا المجيدة بين حالة الانكسار وحالة النصر والتقدم فسجل العراقيون الاماجد ماثر بطولية في تاريخ العرب للدفاع عن ثورتهم العملاقة وقيم الشرف والكرامة بقيادتكم الفذة وحكمتكم وشجاعتكم واشرافكم الميداني في ادارة ملاحم القتال فتحقق النصر لعراقنا الحبيب الذي اصبح نموذج فخر واعتزاز لكل عربي ينشد تحرير ارضه وصيانة حريته والدفاع عن كرامته.

سيدي القائد المنصور

بهذه المناسبة يسعدني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم كافة منتسبي قواتكم الجوية والدفاع الجوي ذراع الوطن الجسور اسمى الاماني والتبريكات مبتهلين الى الله عز وجل ان يديمكم للعراق سيفا بتارا يذود عن حمى العروبة والكرامة والمبادىء الانسانية والسلام الذي رفعت رايته كما رفعت راية التحدي والصبر والايمان بوجه الذين راموا النيل من عراقنا العظيم وامتنا المجيدة.

وتلقى سيادته برقية من الرفيق عبدالرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية جاء فيها:

اذ يستذكر المرء هذا اليوم يستذكر كل معاني الرجولة والبطولة والفداء التي حمت ارض العرب وصانت شرفهم وكرامتهم فقد شكلت قادسية صدام المجيدة بوابة النور العربي الى عصر جديد عصر الثقة بالنفس والامة وبالمستقبل الزاهر.

اننا اذ نحيي مواقفكم ودعمكم لشعبنا وانتفاضتنا الباسلة وكل مواقفكم القومية الاصيلة بقائد الامة وفارسها نعاهدكم باسم حجارة فلسطين ان نظل في خنادق الدفاع عن فلسطين والعراق وكل الامة من اجل ان تظل عالية رايات عز العرب ومجدهم ومن اجل استعادة كل حقوقنا المغتصبة وفي مقدمتها حقنا في فلسطين.

ثورة حتى التحرير

وقال رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في برقيته: ابناؤك طلبة وشباب العراق يستقبلون يوم النصر العظيم وهم يزهرون لكم وفاء وولاء منقطع النظير ويستقرئون في وجودكم القيادي الفذ سفرا واسعا من المروءات والحكمة والشجاعة والتبصر وصفحات خالدة تمتد الفا باهرا هو الالق الذي رسمته همة جند القادسية وصاغته صولاتهم الجريئة في الذود عن شرف الارض والمبادىء وفي تثبيت دعائم الوضوح والثقة وصولا الى مستقبل الامة على طريق حضاري لارجعة عنه.

وقالت رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ان افراح شعبنا بيوم النصر مناسبة جديدة مضافة نؤكد من خلالها نحن العراقيات الماجدات عهدنا الذي لاانفكاك له في ان نكون صفا واحدا خلف قيادتكم ندافع بكل الطاقات والامكانات عن الوطن وامنه.

اننا اذ نبارك لكم ذكرى النصر نحيي مواقفكم القومية الرائدة التي ما ارادت للامة الا الرفعة والنهوض ونفض غبار التخلف والتبعية واعادة اشراقة الوجه التي كانت علامة مميزة لتاريخها الحافل منذ بدء الخليقة.

ونبارك وقفتكم الشجاعة في وجه التحديات والتخرصات والتهويشات التي لن تعود الا بالضعف والهزال على مروجيها مهما كان حجمهم ومهما كانت قوتهم..

وقال السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في برقيته: ونحن نعيش افراح الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم نجدد عهد الوفاء والولاء والحب المترسخ في دمائنا لسيادتكم يا حادي الركب ومفجر عطاء جماهير شعبنا البطل والسائر بها الى ذرى الامجاد والانتصارات والانجازات الخالدة.

من حقول الخير في عراقكم الشامخ نقدم الى سيادتكم اسمى ايات الشكر والامتنان لما اوليتموه من دعم للمسيرة الزراعية والفلاحية وما حققتموه لابناء العراق البطل من انجازات وانتصارات عبر ملاحم قادسيتكم قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة.

وجاء في برقية رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق الثامن من اب يوم ليس ككل الايام يوم تجسدت فيه ارادة العرب الميامين حيث التحم فيه ماضيهم المجيد وحاضرهم المزدهر ومستقبلهم المشرق انه يوم النصر العظيم حيث يحتفل بذكراه ابناء العروبة من المحيط الى الخليج وهم يهتفون من اعماقهم بحب القائد الفذ صدام حسين حفظه الله لقد كان تحقيق النصر عبر تضحيات ستظل ملحمة ازلية انشودتها الفداء والشجاعة والاقدام.

وقال رئيس الاتحاد العام للتعاون في برقيته: ونحن نحتفل بذكرى يوم النصر العظيم الذي تحقق على العدوان الذي اراد بالامة الهلاك والدمار لابد من القول ان القادة والافذاذ وحدهم وانت على راسهم

سيدي الفارس هم الجديرون بحب شعوبهم وبهذا الفيض الكبير من التواصل الذي يلغي الحواجز ويقيم بدلها جسورا من الانتماء الذي يقترب من التوحد والتجارب المنفردة وهي وحدها القادرة على ان تقدم نماذج تتوهج داخلها صور هذا الشكل من العلاقة بين القائد وشعبه وتمنح الاخرين فرصة الاستفادة والاستدلال بالخير.

وقال الامين العام لاتحاد الاجتماعيين العرب في برقيته: بكل فخر واعتزاز ولمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم تتقدم الامانة العامة لاتحاد الاجتماعيين العرب بازكى التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق الجديد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يعيد هذه المناسبة على شعب قادسية صدام وامتنا العربية بالعز والشموخ تحت راية فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله.

وقال الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب في برقيته: باسم صيادلة الامة العربية نرفع لسيادتكم وللشعب العراقي البطل وقواته المسلحة التهاني والتبريكات بمناسبة يوم النصر ونستحضر بهذه المناسبة النصر الجديد الذي اضيف الى صفحات العز في تاريخ الامة عندما حقق ثوار الكويت الاحرار في الثاني من اب ١٩٩٠ انتفاضتهم المباركة التي اطاحت بقارون الكويت وزمرته ال صباح الذين ارادوا لشعب الكويت والعراق والامة العربية الشر والرضوخ لاطماع الامبريالية والصهيونية.

وجاء في برقية الاتحاد الوطني للطلبة والمتدربين الموريتانيين في العراق ان النصر الذي حققه فرسان قادسية صدام المجيدة وملاحقه مجاهدو التصنيع العسكري من ابداعات علمية وتقنية قد اقضت مضاجع اعداء الامة العربية فراحوا يفتشون هنا وهناك عن وسيلة لتعطيل دور العراق العظيم بوصفه مركز الاشعاع في امتنا العربية.

وقالت رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع العراق في هذه الايام المصيرية الخالدة يحتفل ابناء العراق ومعهم كل الشرفاء العرب بيوم النصر العظيم يوم زف جند القائد العربي صدام حسين البشرى لكل ابناء العروبة بنصر حاسم ومؤزر حمى الارض والكرامة والشرف ورد عن العرب الريح الصفراء وشرور العدوان الشعوبي البغيض واصبحت قادسية صدام المجيدة سفر العرب في حلقتهم الانبعاثية.

وقال الامين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب في برقيته لمناسبة حلول الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم يسعدنا ان نتقدم باسم كافة الفيزيائيين والرياضيين في ارجاء وطننا العربي باسمى ايات الحب والاكبار والاجلال الى رمز عزة العرب وشموخهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مجددين العهد على وضع كافة طاقاتنا وامكاناتنا من اجل تعزيز مسيرة النصر والبناء والتقدم العلمي في العراق الحبيب.

وقال الامين العام المساعد لاتحاد الجغرافيين العرب في برقيته بمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم في الثامن من آب الخالد وبفخر واعتزاز بالغين تتقدم الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب بازكى التهاني واسمى التبريكات الى بطل النصر والسلام رائد مسيرتنا ورمز عزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مجددين العهد على بذل اقصى الطاقات من اجل تعزيز النصر والبناء داعين الله تعالى ان يديم على شعبنا وامتنا نعمة النصر والسلام.

وقال الامين العام للجمعية العربية للعلوم السياسية في برقيته بمناسبة يوم النصر العظيم نهنئكم ونهنىء ابناء امتنا العربية بهذا الانجاز العظيم فقد توجتم في مثل هذا اليوم عام ١٩٨٨ سلسلة الانتصارات التي حققها صناديد العراق ومن خلفهم كل ابناء الامة العربية الشرفاء.

وقال الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب في برقيته.. يسرنا بهذه المناسبة ان نرفع لقائد الثورة ومهندسها فارس الامة ومحط رجائها وامالها باني مجد العراق الجديد بطل النصر والسلام اصدق الاماني واسمى التبريكات بهذه المناسبة المجيدة ونجدد العهد لسيادتكم بالعمل على حشد كل الطاقات وتوظيف جميع الامكانات لادامة النصر المؤزر الذي تحقق بفضل سيادتكم.

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من نقابة المعلمين ونقابة الجيولوجيين العراقيين والجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية واتحاد الصناعات العراقي والجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية وجمعية الاقتصاديين العراقية

في نينوى

التحاق ٢٠ الفا من تشكيلات الاتحاد الوطني في ٣٧ مركزا تاهيليا للدفاع المدني

نينوى – مراسل «الثورة»:

التحق في المحافظة الاولى نينوى اكثر من ٢٠ الفا من تشكيلات الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ٣٧ مركزا تاهيليا للدفاع المدني موزعة على انحاء المحافظة وبالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في نينوى.

وقال الرفيق صديق محمد عبد الله عضو المكتب التنفيذي رئيس فرع الاتحاد مسؤول شؤون المتطوعين ان المراكز المذكورة شهدت منذ الساعات الاولى لافتتاحها اقبالا شبابيا كبيرا وبمعنويات عالية لاداء الدور الوطني والقومي حيث سيتلقون محاضرات وتدريبات عملية في فعاليات اطفاء الحرائق والانقاذ والاسعافات الاولية والدلالة والارشاد اضافة الى مزاولة الخفارات والتواجد ضمن المناطق السكانية التي توزعت عليها المراكز المذكورة.

واشار الرفيق رئيس الفرع الى ان تشكيلات الاتحاد الوطني من الطلبة والشباب تمتلك الممارسة والخبرة في هذا المجال من خلال اسهامها التعبوي في حربنا العادلة قادسية صدام المجيدة مجددا العهد باسم طلبة وشباب نينوى للقائد الرمز بطل التحرير والوحدة والسلام المنصور بالله صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق الجديد العظيم

احتفالات جماهيرية [illegible] تشهدها بغداد والمحافظات ابتهاجا باعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت

تتصاعد في بغداد ومحافظات العراق الاخرى فعاليات [illegible] الوحدة تعبيرا عن الارادة الجديدة التي يعيشها ابناء العراق في ظل السيد الرئيس القائد الفذ صدام حسين.

لقد امتزجت افراح النصر العظيم بفرحة الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت والتي طالما انتظرها ابناء الامة العربية الشرفاء منذ زمن طويل لما تشكل من انعطافة تاريخية جديدة في مستقبل العراق والامة العربية.

وشهدت بغداد ومحافظات العراق بهذه المناسبة احتفالات فنية وجماهيرية واسعة.

وزارة العمل

فقد ازاح السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية اليوم الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل دار رعاية المسنين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية

واقيم احتفال بالمناسبة حضره منتسبو الوزارة وحشد كبير من المواطنين عبروا من خلال اهازيجهم [illegible]

[illegible]

وزارة الصحة

واقامت وزارة الصحة احتفالا بمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم واعلان الوحدة الاندماجية الكاملة مع الكويت وعودة الفرع للاصل.

والقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة كلمة في المناسبة [illegible] النصر تتحقق الان.

وتخلل الاحتفال القاء القصائد الشعرية والاغاني الوطنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والوحدة الاندماجية العراقية الكويتية.

وزارة الاوقاف

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا كبيرا بمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم واعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة بارك فيها اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت والتي جاءت متزامنة مع افراح شعبنا العظيم بالذكرى الثانية ليوم النصر العراقي العظيم.

واقامت وزارة الخارجية احتفالا لمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم.

والقيت في الاحتفال الكلمات التي حيت هذه الذكرى العظيمة والتي جاءت متزامنة مع اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت بعد عودة الفرع الى الاصل والجزء الى الكل.

فروع الحزب

واقامت فروع حزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات فنية قدمت خلالها اغان وقصائد شعرية عبرت عن حب الشعب لقائده المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين.

كما القيت كلمات حيت سيادته وماتحقق للعراق والامة العربية من انجازات رائعة على طريق وحدة الامة ونصرها من خلال المنعطف التاريخي الجديد الذي يشهده العرب بانتصار ابناء العراق في الميادين العسكرية والعلمية.

الانبار

وافتتح السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار محطة الضخ ومجاري الشارع العام في الفلوجة بكلفة عشرة ملايين و(٢٥٠) الف دينار بالمناسبة.

واقيم احتفال حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب القيت خلاله الكلمات والفعاليات الفنية والاغاني الوطنية التي عبرت عن حب الجماهير لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين!

وازاح قائممقام قضاء الرطبة الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدرسة معن بن زائدة بالقضاء.

كما ازاح قائممقام قضاء الفلوجة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل ناحية الصقلاوية.

ديالى

وازاح السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى امس بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب الستار عن جدارية كبيرة زينت واجهة فرع نقابة الفنانين بالمحافظة.

وتجسد الجدارية التي يبلغ طولها عشرين مترا وتعلوها صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يمتطي الفرس العربي نضال الشعب العراقي في صراعه ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل الحرية والاستقلال.

واسط

وازاح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط الستار عن صورتين كبيرتين زينتا واجهتي معمل الطابوق الفني والمعهد الفني في الكوت للمناسبة.

ذي قار

وفي محافظة ذي قار اقامت نقابة المعلمين حفلا فنيا قدمت فيه الاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين.

واقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة مهرجانا شعريا وخطابيا.

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية واتحاد نقابات العمال سلسلة من الندوات الجماهيرية كرست لشرح الابعاد الوطنية والقومية ليوم النصر العظيم.

النجف

وشهدت الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والمؤسسات الانتاجية في محافظة النجف تجمعات واحتفالات للمناسبة.

والقيت خلال التجمعات الكلمات والقصائد والفعاليات الفنية التي عبرت من خلالها الجماهير عن حبها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وزارة الاسكان

واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا بالمناسبة.

والقى وكيل الوزارة كلمة قال فيها ان انتصارات العراق وانجازاته الوحدوية هي ليست حدثا عابرا ولاتفوقا عسكريا لجيش على اخر فحسب بل عمل جبار شكل انعطافة في مسيرة التاريخ ونقطة تحول بارزة في حياة شعبنا.

وحيا الوقفة الاخوية الشجاعة للعراق في اعلان الوحدة الاندماجية مع الكويت وتخليص ابنائها من تسلط عائلة آل صباح وممارساتها ضد ابناء الكويت.

اربيل

وفي اربيل ازاح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مديرية شرطة مرور المحافظة.

وازاح السيد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الثوري الكردستاني الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مقر الفرع الثالث للحزب في محافظة اربيل.

واقيم امام مبنى مقر الحزب احتفال جماهيري حضره الرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية عبرت من خلاله الجماهير في هتافاتها واهازيجها عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها وولاءها المطلق للدفاع عن ارض العراق الطاهر.

المثنى

ونظمت قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا فنيا بالمناسبة.

وقدمت خلال المهرجان الذي حضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب عروض فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين

صلاح الدين

واقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع محافظة صلاح الدين حفلا فنيا للمناسبة.

وقدمت خلال الحفل الذي حضره الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية عبرت عن الحب والاعتزاز بالقيادة الفذة والتاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

بابل

واقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية بابل حفلا فنيا للمناسبة.

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية حيت الدور القيادي لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين.

البصرة

وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع مدينة المدن لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة كلية الطب بجامعة البصرة.

صباح الخير

صلاة الظهر ١٣ و ١
صلاة العصر ٢٧ و ٥
صلاة المغرب ٥٧ و ٧
صلاة العشاء ١٨ و ٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٢ و ٤
الشروق ٢٢ و ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :–
منذرين : مدينة صدام شارع الرضوي
ميس : المنصور حي المهندسين
الانجاد : الزعفرانية الشارع الرئيسي
حي عدن : مدينة الشعب حي عدن
البصرة : العامرية شارع العمل الشعبي

سيما

● بابل :
المولد
بطولة : عادل امام ويسرى
● اطلس :
ضربة معلم
بطولة : نور الشريف وليلى علوي
● المنصور :
الماس الاخضر – اجنبي

نشاهد معا



الفترة الصباحية

- القرآن الكريم
- اشرطة كارتون
- اغنية للاطفال
- ارشاد زراعي
- المسلسل العربي
- اجمل الاهداف
- شريط اجنبي

الفترة المسائية

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- المسلسل العربي بسيوني بسعر السوق
تمثيل : سعاد نصر ، احمد بدير
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- القائد في ضمائر الشعراء
- العالم من حولنا
- المسلسل العراقي الهاجس
تمثيل : هند كامل ، يوسف العاني ، مقداد عبد الرضا ، سهير اياد ، خليل الرفاعي
- دقائق
- الحسناء والوحش

القناة الثانية

- المسلسل البدوي
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية



ظرفاء بغداد

الحاج احمد الصباغ
« ١٨٩٦ – ١٩٥٩ »

ظريفنا الرابع والخمسون هذا الاسبوع هو ابو هاشم الحاج احمد بن حسين الصباغ ، اشهر مناد ومثمن وصاحب مزاد علني عرفته بغداد في النصف الاول من القرن العشرين . ولد ببغداد عام ١٨٩٦ بموجب دفتر نفوسه الرسمي ، وتوفي في لبنان عام ١٩٥٩ عن عمر ، يؤكد اصدقاؤه ومعاصروه انه اربى على السبعين عاما .

بدأ عمله عام ١٩٣٢ في محل متواضع براس القرية ، ثم انتقل الى غيره مقابل سوق الساعجية اقتصر على بيع السجاد والمفروشات ، وفي بواكير الخمسينات اشغل (كازينو الفتوة) المغلقة في شارع السعدون قرب سينما السندباد وبجوار (فتاح ابو الكبة) ، بعدها انتقل الى الزقاق المؤدي الى شارع ابي نواس ، قبالة مطبعة الراية الحالية التي هي ومطعم الرواق وفندق الصباغ ومعمل الخياطة الذي يقع تحته من املاكه ، وبعد ان توسعت اعماله انتقل الى المبنى الجديد الكائن في ساحة الاندلس ، هذا المبنى المصمم خصيصا ليكون مزادا ، وهو الاول من نوعه في العراق ، والثاني في الوطن العربي ، فالاول موجود في (القاهرة) ويمتلكه رجل عراقي الاصل يدعى رشيد البغدادي .

وكان يعاونه في اعماله اقرباؤه وبالاخص ولده هاشم وابن اخيه رشيد .

والداخل الى مكتبه في المبنى الجديد يجد في اعلى الحائط اية قرآنية داخل اطار زجاجي ، مكتوبة بخط عريض ، هي (ولاتبخسوا الناس اشياءهم) ، وكانه يريد ان يقول لرواد محله : لاتقللوا من قيمة الاشياء المعروضة للبيع كي تشتروها بثمن بخس .

واتذكر انني كنت اقصده في الخمسينات للاستئناس بحلاوة وطرافة تعليقته والوانه التي كانت تجرى على لسانه دون تكلف .

كان مرة يبيع راديو كهربائي ، فعلق وهو يضحك : يابه هذا الراديو يشتغل على مزاجه ، يسكت بالنهار ويحجي بالليل ، اذا تشتريه تصير صديق المصلح ! واحسب انه اول من اطلق على الزوجة اسم « وزارة الداخلية » ثم شاع في المجتمع البغدادي ولحد الان ، فكان اذا حضر زوج بمعية زوجته واخذ يزايد ، قال له الحاج احمد مداعبا :

– هل اخذت امرا من وزارة الداخلية .. ؟ . ومن طريف تعليقاته : (البشتري يتندم والمايشتري يتندم) .

لقب بـ (الصباغ) لان اخويه هادي وعلوان وابن عمه مهدي كانوا باعة اصباغ ، كما ان اقاربه كانوا يمتهنون صباغة الملابس و (العبي) الصوفية ، وكانت محلاتهم ومصابغهم قبالة (خان المراكب) في محلة الشيخ بشار بجانب الكرخ ، اما اليوم فقد تحول ابناؤهم واحفادهم الى اصحاب محلات مزاد ، وحلويات .

بدأ مجده الذهبي عام ١٩٤٨ حين تولى بيع اثاث اليهود المسقطة عنهم الجنسية العراقية ، والذي در عليه ارباحا وفيرة .

والحاج احمد مولع بالاسفار الى شتى اقطار العالم ، ففي عام ١٩٢٥ – ١٩٢٦ سافر الى الهند وهناك تزوج فتاة هندية ، وبقي معها سنتين دون ان تنجب ، ثم جاء بها الى بغداد ولكنها لم تتكيف مع الحياة هنا ، فاعادها الى بلادها وسرحها بالمعروف . بعدها اقترن بابنة عمه شقيقة المرحوم عبد الغني مصطفى والد الممثل الفنان وجيه ، والمحامي صبيح ، وله منها ولد واحد هو المرحوم هاشم الذي انجب عام ١٩٥٥ ولدا واحدا ايضا اسمه عدنان ، وهو الان يدير املاك الاسرة .

حدثني صديقه الدكتور عبود البلداوي ، قال : كان ابن عمه مهدي يختزن عددا من براميل صبغ (النيل) وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية ارتفع سعر البرميل الواحد من اقل من خمسين دينارا الى خمسة آلاف دينار ، فباعها محققا ربحا خياليا لايخطر على بال .

حدثني صديق ثقة ان ابا هاشم كان في صدر شبابه من (شلة) سلمان بهلوان وشقيقه عباس بهلوان وحسين عمشة وغيرهم من (شقندحية) جانب الكرخ ، وكانت لهم مقالب ونوادر واشعار عامية طريفة ، ومن اعمالهم انهم كانوا يسجون واحدا منهم داخل تابوت ، ويضعونه على الارض ، في راس الجسر الخشبي القديم (الشهداء حاليا) وهم يتصايحون :

جفن غريب ! جفن غريب ! وبعد ان يجمعوا من اهل الخير مبلغا كافيا من المال ، يحملون التابوت الى مكان بعيد عن انظار الناس ، وهناك يقتسمون المال ثم يعيدون التابوت الفارغ الى الجامع . وكان الشاعر الكرخي قد نظم عام ١٩٢٤ قصيدة تناول بها اسد وسلمان بهلوان بالهجاء المر اولها :

– اكتب اعلانات وانشر بالبلد عن عمل (سلمان) واللوتي (اسد) .

وحدثني الحاج حسين ابو الزوالي ، وهو ممن عملوا معه سنين طويلة ، قال : كان الحاج احمد – رحمه الله – فاعل خير ، يمد الفقراء والمعوزين بمساعدات مالية وعينية في الخفاء ، وانه في المناسبات وسائر الايام يشحن سيارة (بيكاب) باكياس الرز والطحين والسكر وصفائح الدهن ويوزعها على بيوت المحتاجين من ارحامه وغيرهم مجانا ، فضلا عن انه كان يتكفل بمصاريف دفن الموتى المقطوعين وبمصاريف زواج الفقراء من الناس وغير ذلك من اعمال الخير ، ولوجه الله .

واضاف : كان لاحد اقاربه محل صغير بجانب الكرخ لصنع الحلويات ، ولاجل تحسين اوضاعه المعاشية ابتدع الحاج احمد وسيلة ذكية ، فكان يرسل الصواني من (بقلاوة) النفيسة الى وجهاء البلد ، على سبيل الهدية ، ويرجوهم – عن قصد – ان يعيدوا الفوارغ الى عنوان المحل ، وماهي الا ايام حتى اخذت الارجل تدب الى محله فذاعت شهرته وتحسنت اوضاعه المالية .

ومن الجدير بالذكر انه في مجال عمله ابتدع اساليب ومصطلحات جديدة لم تكن معروفة من قبل ، ومنها كلمة (جواب) يطلقها بصوت عال لاعطاء فرصة اخيرة للمزايدين ، فاذا توقفوا عن الزيادة ، صاح بشدة (فلوس) واشار بيده الى المزايد الاخير ، بدلا من استعمال المطرقة الخشبية شائعة الاستعمال في مزادات العالم .

ومن الصدف الغريبة انه في اليوم الاول من مجلس الفاتحة ، الذي اقيم على روحه ، وبينما كان المقرىء يتلو اي الذكر الحكيم ، داهمت الشرطة المكان وساقت المقرىء الى النظارة ، بدعوى جزائية ، فتدارك آل الصباغ الموقف بمسجل كهربائي لحين احضار مقرىء آخر .

من نوادره وهي كثيرة مايلي :–

● كان – مرة – يبيع (خاتم الماز) ، فقال له احد الحاضرين – منو يكول هذا الماز حقيقي ؟

فاجابه على الفور : اكو (ابو نظارة) واشار الى (مهدي شعوبة) وهو من الرواد المزمنين وكان ضعيف النظر (نصف اعمى) ، فكانت تورية لطيفة منه ، فمن لايعرفه يظن ان (الصباغ) يشير الى خبير بالاحجار الكريمة ، ومن يعرفه فقد انفجر ضاحكا .

● وذات مرة كان يبيع (طخم قنفات) ، وبدأ الناس يزايدون ، ومن بينهم فنانة معروفة ومرافق لها ، وحين وصل المزاد الى [illegible] توقف الناس عن الزيادة ، فسأل الصباغ عما اذا كانت لديها زيادة فلم تجب واجاب عنها المرافق ، فضحك وقال له : بين انت وكيلها بالليل وبالنهار ، فانفجر الناس ضاحكين .

● سأله صديق على سبيل المزاح والمداعبة وكان الفصل شتاء . عندي وصلة قماش مفسراة [illegible] عنطر ، واريد ابيعها ، فماذا اعمل ، فاجابه [illegible]

والى ظريف بغدادي آخر .

[illegible]

ومضة

لاثراث اشد غنى من الشرف

طبق الاسبوع

صينية المعكرونة بالبيض

المقادير :

باكيت معكرونة ، [illegible] مفروم ، كوب عصير مطماطم ، ثلاث ملاعق اكل جبن مبروش ، اربع بيضات ، ملعقة اكل دهن ، ثلاث ملاعق اكل ، فتات خبز .

طريقة العمل :

١ – تسلق المعكرونة
٢ – تدهن صينية ويرش عليها قسم من فتات الخبز .
٣ – تخفق بيضتان جيدا وتصبان في الصينية على فتات الخبز .
٤ – يقلى اللحم ثم يضاف اليه عصير الطماطم ويغلى حتى ينضج ثم تضاف اليه المعكرونة ويقلب .
٥ – تضاف البيضتان الاخريان بعد الخفق مع الجبن المبروش الى المعكرونة واللحم ويسكب المزيج في الصينية ويرش على وجهه فتات الخبز المتبقي ويوضع في فرن حار حتى يحمر ويقدم .

● ابتسام

كلمات متقاطعة

افقي

١ – [illegible] سياسية
٢ – شهر [illegible] – [illegible] – ساي [illegible] الانكليزية
٣ – [illegible] في الدم – جهاز [illegible]
٤ – [illegible]
٥ – [illegible]
٦ – [illegible]
٧ – [illegible]
٨ – المعرفة – يجول [illegible]
٩ – اكلة شعبية
١٠ – غير منحرف (م)

عمودي

١ – من انواع القماش – اعمل
٢ – خضر (مبعثرة) – احد اجزاء جهاز الدوران في الجسم
٣ – قماش طبيعي – عاصمة عربية
٤ – فوق العين (م) في الجوزة .
٥ – فرح
٦ – نصف [illegible] – متشابهة
٧ – [illegible] – في مدخل الدار
٨ – [illegible]
٩ – متشابهة – يحمي العين (م)
١٠ – كشفته (م) – الاسم الاول لمطربة لبنانية

حل الشبكة الماضية

حل التمرين الشطرنجي رقم ١٠٨

١٠٨ – ستوكلورز – سرتيل . كراتشي . ١٩٦٥
(١) ..... . ر – ه ١ !!
(٢) ج × ه ١ ، ف – ل ٣ + ١
فيستقيل الابيض

حكايات تراثيه

● تقول العرب لامال اوفر من العقل ، ولافقر اعظم من الجهل ، ولاظهر اقوى من المشورة .

● قال هارون الرشيد لابنه الامين .. يابني ان الملك والعدل اخوان ، لاغنى لاحدهما عن الاخر ، فالملك اس ، والعدل حارس ، والبناء مالم يكن له اس فمهدوم ، والملك مالم يكن له حارس ، فضائع .

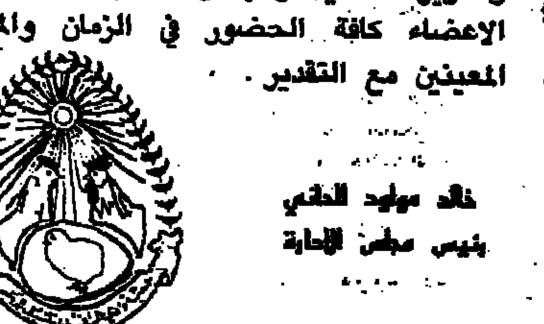
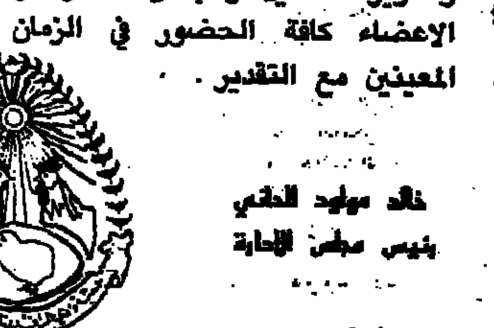
عزيزتي الام

تجنبي ترك علب الكبريت في تناول ايدي اطفالك لان في ذلك خطرا عليهم وعلى المنزل ووجوب تعريفهم بالمخاطر التي قد تنجم عن النار وطرق الوقاية منها .

من اعلام العرب

ابو فراس الحمداني

– هو الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ، ابو فراس الحمداني : امير ، شاعر ، فارس . وهو ابن عم سيف الدولة كان الصاحب بن عباد يقول بدىء الشعر بملك وختم بملك – يعني امرؤ القيس وابا فراس – وله وقائع كثيرة قاتل بها بين يدي سيف الدولة وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه جرح في معركة مع الروم فاسروه (سنة ٣٥١ هـ) ولمتاز شعره في الاسر برومياته وبقي في القسطنطينية اعواما ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة قال ابن خلكان مات قتيلا في صدد (على مقربة من حمص) قتله احد اتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة وكان ابو فراس خال سعد الدولة وبينهما تنافس . له ديوان شعر مطبوع وللمحسن الامير كتاب (حياة ابي فراس) ولسامي الكيالي ولفؤاد افرام البستاني (ابو فراس الحمداني) وقبله لحنا نمر ولعلي الجارم (فارس بني حمدان) ولنعمان ماهر الكنعاني (شاعرية ابي فراس) .

جمعية وادي الرافدين التعاونية

دعوة الهيئة العامة للاجتماع

تعلن جمعية وادي الرافدين التعاونية الزراعية المتخصصة لمنتجي الدواجن عن دعوة هيئتها العامة للاجتماع في مقر الجمعية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٨/٨/١٩٩٠ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم السبت الموافق ٢٥/٨/١٩٩٠ في الساعة العاشرة صباحا في نادي المنصور لغرض مناقشة الميزانية العامة للجمعية للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٩ وتقارير المدققين ومجلس الادارة راجين من الاعضاء كافة الحضور في الزمان والمكان المعينين مع التقدير .

خالد مولود الحلفي
رئيس مجلس الادارة

بيع اسماك حية

تعلن مزرعة اسماك بابل عن بيعها اسماكا حية نوع سلفركارب باوزان مختلفة تصل الى ٢٫٥ كغم وذلك في موقع المزرعة في الحلة . سعر الكيلو اربعة دنانير .
ايام البيع : الاحد ، الثلاثاء ، الخميس من كل اسبوع . من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة عصرا ولغاية نهاية شهر آب .
للمعلومات الاتصال بهاتف ٠٣٠٢٤٨٤٦٨

مدير المزرعة

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة – لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التأميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المأمون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠٠
الكرخ الجمهوري	٥٣٦٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٠٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٩٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٧٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦٦٠٠
المثنى	٢٣٥٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التأميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٦٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨١٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

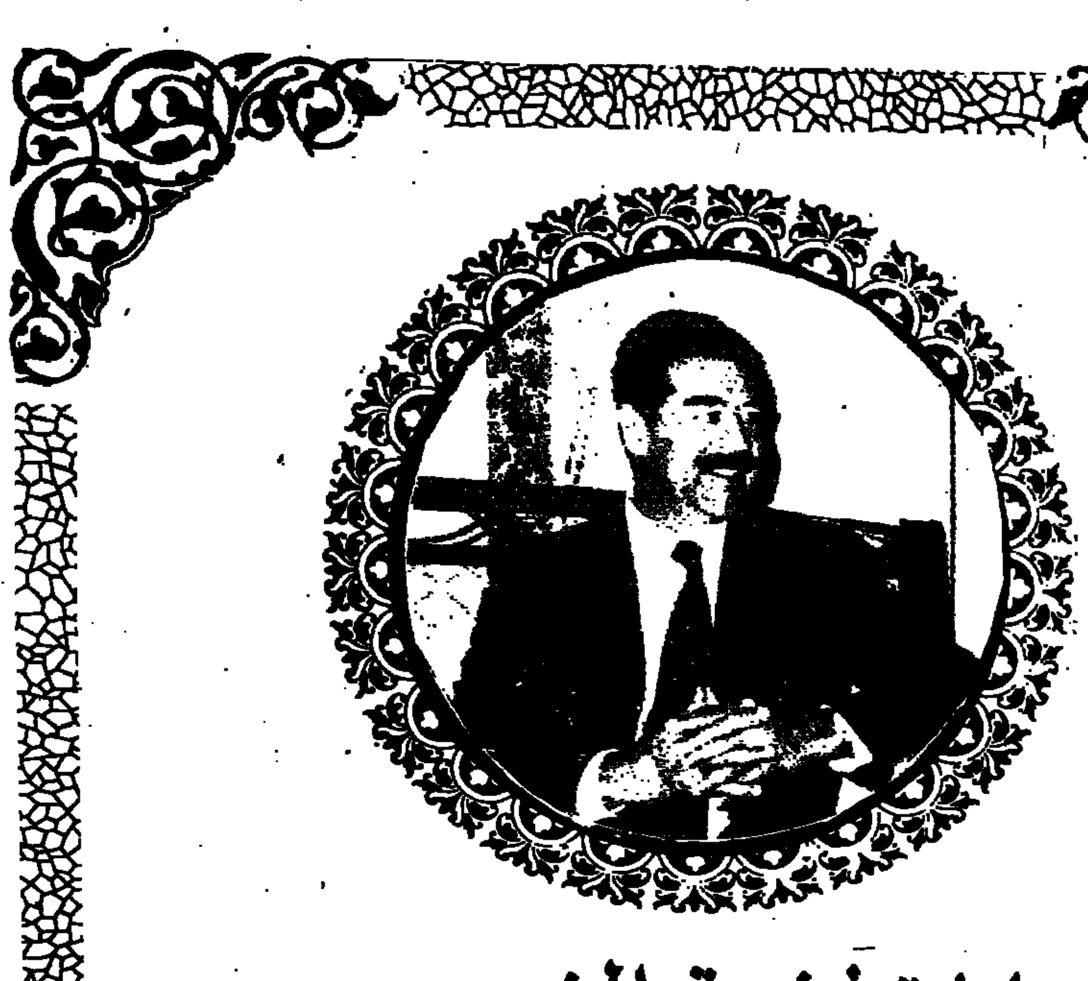
حركة القطارات ٥٣٧٩٩٦٠



تتقدم
ادارة فنادق
اوبروي في العراق

بأزكى التهاني والتبريكات لقائد النصر والسلام
السيد الرئيس القائد **صدام حسين**
«حفظه الله» بمناسبة يوم النصر العظيم
داعين المولى القدير أن يحفظه ويمد في
عمره وأن يعيد هذه المناسبة والعراق
يرفل بالعز والكرامة تحت ظل قيادته
الحكيمة .

فندق بابل أوبروي — ترايدنت الموصل — فندق نينوى أوبروي



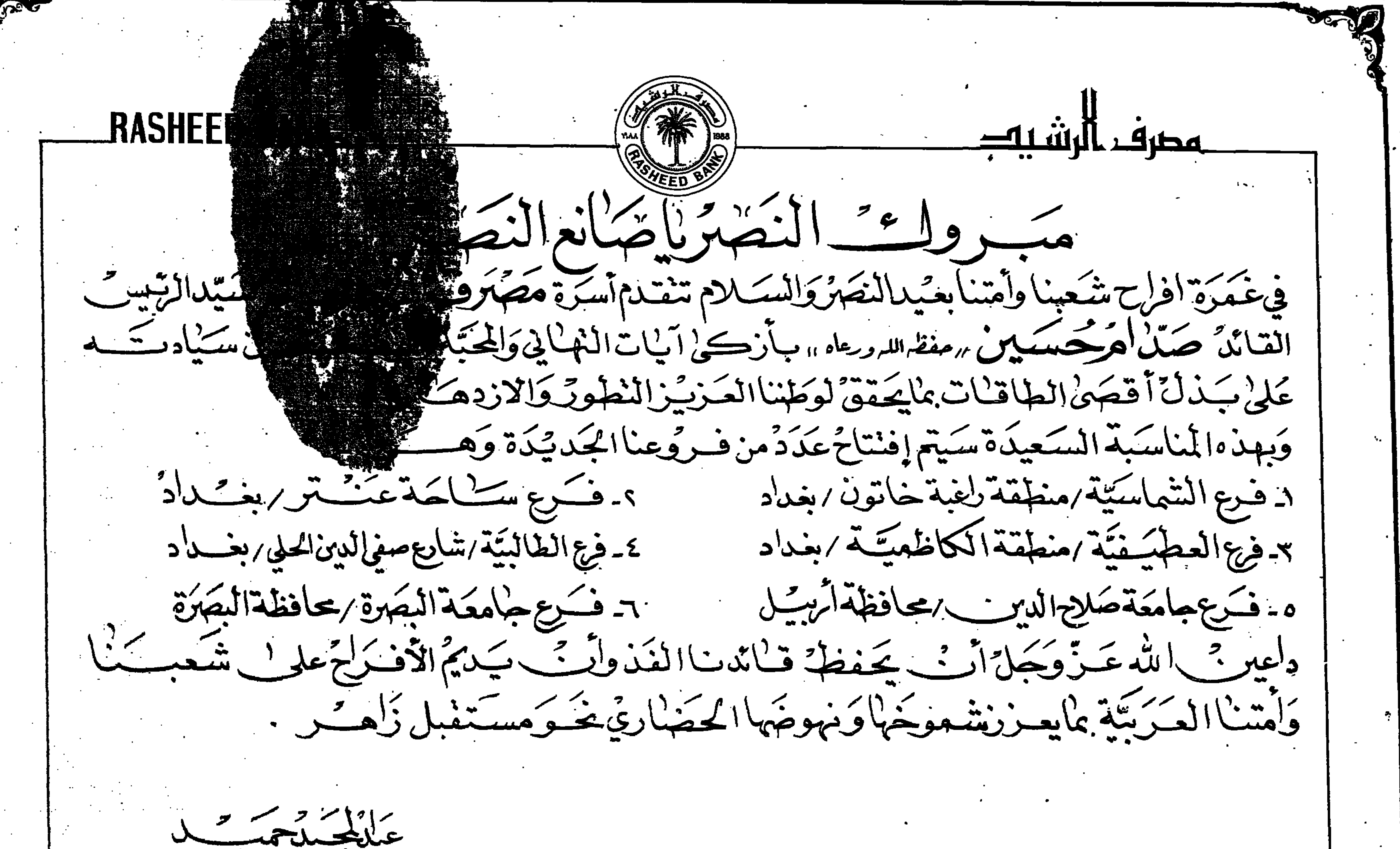
ادارة فندق المنصور

مبروك النصر والسلام

بمناسبة يوم النصر والسلام تتقدم ادارة فندق المنصور والعاملون بأزكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين «حفظه الله» ورعاه وادام ذخراً وعزاً لشعبنا وامتنا العربية المجيدة ..

مجيد حمد العبدالله
المدير المفوض





RASHEE — مصرف الرشيد

مبروك النصر يا صانع النص

في غمرة افراح شعبنا وأمتنا بعيد النصر والسلام تتقدم أسرة مصرف ... سيد الرئيس
القائد **صدام حسين** «حفظه الله ورعاه» بأزكى آيات التهاني والمحبة ... سيادته
على بذل أقصى الطاقات بما يحقق لوطننا العزيز التطور والازده...
وبهذه المناسبة السعيدة سيتم إفتتاح عدد من فروعنا الجديدة وهـ...

١- فرع الشماسية / منطقة راغبة خاتون / بغداد
٢- فرع ساحة عنتر / بغداد
٣- فرع العطيفية / منطقة الكاظمية / بغداد
٤- فرع الطالبية / شارع صفي الدين الحلي / بغداد
٥- فرع جامعة صلاح الدين / محافظة أربيل
٦- فرع جامعة البصرة / محافظة البصرة

داعين الله عز وجل أن يحفظ قائدنا الفذ وأن يديم الأفراح على شعبنا وأمتنا العربية بما يعزز شموخها ونهوضها الحضاري نحو مستقبل زاهر .

عبد المجيد حميد
المدير العام

في مؤتمر - بقية

واكد ان علاقات العراق مع السعودية ممتازة كما ان العلاقات بين السيد الرئيس صدام حسين والملك فهد كانت من افضل العلاقات الشخصية بين الزعماء فلماذا يكون هناك تهديد من العراق ضد السعودية .

وقال .. ان هناك من يقول ان القوات العراقية في الكويت تهدد السعودية ولكن لدينا حدودا مع السعودية قبل الوحدة بين العراق والكويت ولدينا مئات الكيلو مترات من الحدود مع السعودية بغير الاخذ في الاعتبار الحدود الجديدة بعد الوحدة مع الكويت لذلك لانحتاج حدود الكويت لاستخدامها كقاعدة للتهديد للاراضي السعودية . واكد ان هذا الادعاء مغالط .. كان ذريعة استخدمت لدعوة القوات الاميركية الى المنطقة .

واضاف السيد طارق عزيز اذا كان احد يريد ان يدعو قوات اجنبية للمنطقة فهذا شانه ولكن ليس لديه الحق في ان يقول اننا ندعوهم لان هناك تهديدا عراقيا مزعوما اننا لانهدد احدا .

واضاف ان الكويت حالة خاصة تاريخيا وكل مؤرخ صادق في المنطقة وكل سياسي مخضرم له تجربة في هذه المنطقة يعلم ان هناك مشكلة طويلة الامد بين العراق والكويت .. فان الحكم الملكي العراقي الذي اقيم في العشرينات والذي كان من اقرب الحلفاء الى القوى الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة لم يعترف مطلقا بالكويت ككيان مستقل عن العراق وكانوا ينظرون الى الكويت كجزء لايتجزا من العراق .

وقال .. ان النظام الملكي العراقي اصر وحتى الخمسينات على ان الكويت جزء لايتجزا من الاراضي العراقية في اطار الدولة العراقية .

وعندما تمت الوحدة في عام ١٩٥٨ بين العراق والاردن والملك حسين والحمد لله حي يرزق وشهد على هذه الاحداث اصر كل من الكويت والعراق ان تظل الكويت جزءا من هذه الوحدة ككيان عراقي .. ولكن البريطانيين اصروا على انفصال الكويت عن العراق .

- هذا تاريخ حديث والجمهورية في العراق في عام ١٩٥٨ لم تعترف بالكويت واراد عبدالكريم قاسم ان يعيد الكويت الى الدولة الام ولكنه فشل واستطاعت حكومتنا فقط وبقيادة السيد الرئيس صدام حسين ان تتعامل على اساس اخوي مع حكام الكويت السابقين اردنا ان نخلق علاقات عربية متبادلة تقوم على الاخوة وعلى اسس جديدة تعد لمستقبل الامة العربية وتاخذ في الاعتبار الامن القومي العربي ولكنهم تامروا ضد العراق وعن عمد وبالتعاون الكامل مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وارادوا ان يضعفوا العراق وان يزداد فقره وان يكون غير مستقر . هذا عمل حرب ولاتكونها للمرة الاولى .

واكد ان الغرب يريد التمتع بثروات الامة واكل خيراتها واثبات ان الكيان الصهيوني دولة وادامة التجزئة وابقاء الاموال في يد العائلات الحاكمة المتهرئة بما يكفي لاهدار الفضيلة والكرامة العربية .

وقال ان الصليبيين قاموا كلهم وعلى راسهم اميركا بتحريك الجيوش والاساطيل لتمنع اعادة توحيد جزء من اجزاء الامة خوفا من ان تتم الوحدة الكبرى التي في ظلها نكون سادة انفسنا ونستعيد كرامتنا ونتخلص من كيان الصهاينة .

وشدد على ان كل من يقاتل تحت راية الاميركان او الغرب او يساعدهم على امته او يسهل لهم الطريق للتحركات العسكرية او غيرها فهو مرتد عن دين الله وهو قد اولى الكفار .. ويجب ان تكبر روح التحدي التي بدات في الامة حتى تصل مداها بذهاب الذين حملوا الامة العار وسلموا الديار ونشروا الفساد في الارض .

وعلى الصعيد ذاته اعرب عبد الرحمن خليفة مرشد جماعة الاخوان المسلمين في الاردن لوكالة الصحافة الفرنسية عن معارضة الاخوان المسلمين دخول القوات الاميركية الى السعودية .

وقال خليفة لايحق للملك فهد بن عبد العزيز ان يسمح بدخول اي جندي اميركي معاد الى الاماكن المقدسة الاسلامية موضحا ((ان الجزيرة العربية تعد بكاملها مكانا مقدسا للمسلمين)) .

وعد خليفة ان مايحصل الان هو حرب صهيونية جديدة بمؤازرة القوى الاستعمارية تذكرنا بالحروب الصليبية .

واعلنت العديد من القوى الاسلامية انها لن تكتف بتاييد العراق ، لكنها هددت بضرب مصالح الدول الغربية والسعودية في العالم العربي وفي مناطق اخرى وذلك اذا ماأقدمت الولايات المتحدة على تدخل عسكري ضد العراق .

وقال رئيس منظمة اسلامية سرية مقرها اوربا وتسمى ((منظمة اسلام الثورة)) في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ((يجب على العالم ان ياخذ تهديداتنا بجدية لاننا نملك امكانيات تنفيذها)) .

واكد المصدر نفسه ان ((قوات الجهاد في حالة تاهب وعلى استعداد لتنفيذ ضرباتها ضد جميع المتامرين على الامة العربية)) .

ودعت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي جميع المنظمات والهيئات والجمعيات والاتحادات والمراكز الاسلامية ورجال الفكر في انحاء العالم كافة الى اعلان الجهاد المقدس ضد حشود الكفر والعدوان التي تستهدف العرب والمسلمين .

وطالبت في بيان اصدرته امس الى ضرب المصالح الاميركية والدول الضالعة معها في التامر العسكري والاقتصادي والسياسي على امة

فتاوى - بقية

القران .

وفي ما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء .

صدق الله العظيم

هذا بيان للناس

تمر الامة الاسلامية في هذه الايام العصيبة بمنعطف خطير وامتحان عسير اذ تتحول ارض المقدسات ومهبط الوحي جزيرة العرب الطاهرة التي ارادها الله ان تكون دارا للايمان وحده الى مسرح لاجتماع قوى الكفر والطغيان المتمثلة بالقوات الاميركية والبريطانية ومتعددة من جنسيات الكفر والضلال يعكرون فيها ضد الاسلام واهل المسلمين المرتجى في وحدتهم وعزتهم وبناء قوتهم الذاتية .

ويأتي هذا في الوقت الذي بزغ اشعاع من الامل باحياء المسيرة الايمانية الجهادية من ارض الجهاد في العراق الطاهر ضد الصهاينة المجرمين العابثين بمقدسات المسلمين وفي مقدمتها الاقصى المبارك .. وتصميم القيادة العراقية على تحرير الارادة العربية والاسلامية من اي خوف او تردد لتحقيق اهداف الامة في استعادة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين انتصارا لاهلنا المعذبين في فلسطين ولاطفال الحجارة الذين يتطلعون بامل كبير الى هذا النور البازغ من ارض العراق .

وبدلا من ان يقوم المؤتمنون على مقدسات المسلمين في جزيرة العرب وينهضوا بدورهم التاريخي بتعزيز الوحدة والخطوة الراشدة التي يقودها العراق ضد اعداء الله اليهود فانهم سارعوا الى موالاة الكافرين والاستنجاد بهم ودعوة قواتهم الضالة لتدنيس ارض الحرمات لتكون منطلقا للعدوان على الاسلام والمسلمين وللانقضاض على الامل المرتجى المتمثل بقوة العراق المؤمنة الصابرة المتحدية لارادة الكفر والضلال .

ان هذا العمل المشين والسلوك المنحرف المخالف لما هو معلوم من الدين بالضرورة في الحفاظ على قدسية مهبط الوحي من ان يدنسها اهل الكفر وجريمة الاستجارة بالكافرين على المؤمنين يستدعي وقفة اسلامية جامعة ضد هذه الظاهرة الخطيرة التي تمثل خرقا للاجماع الاسلامي لم يسبق له مثيل .

لقد ازفت ساعة قول الحق وتضافر الجهود ورفع الاصوات والتلاحم صفا واحدا للتنديد بهؤلاء المنافقين الذين باعوا دينهم وضمائرهم وامتهم بثمن بخس الى الكافرين .

ومن هذا المنطلق تدعو الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي جميع المنظمات والهيئات والجمعيات والاتحادات والمراكز الاسلامية ورجال الفكر والدعوة في انحاء العالم كافة الى :

١ - اعلان الجهاد المقدس ضد حشود الكفر والعدوان المتامرة ضد امة العرب والاسلام وتوظيف المنابر ووسائل الاعلام الاسلامية كافة في هذا السبيل .

٢ - استنكار مواقف الخزي والذل والتنوع للحكام الذين يوالون الكفر ويستنجدون بقواته على الايمان والاسلام واهله .

٣ - ضرب المصالح الاميركية والدول الضالعة معها في التامر العسكري والاقتصادي والسياسي على امة القران .

٤ - الوقوف مع العراق المجاهد بحزم وعزم شديدين لرد العدوان وتفويت الفرصة على الكافرين واذنابهم في تحقيق اغراضهم الدنيئة المريرة .

٥ - تعبئة الجماهير العربية والاسلامية المؤمنة بالروح الجهادية القتالية لتصبح الارادة العربية الاسلامية الموحدة نارا حامية تحرق اقدام المعتدين وتزلزل الارض من تحتهم .

ايها المسلمون

انها الحرب المقدسة والجهاد الاكبر الذي يتعين فيه على كل واحد فرض عين ان يقوم بدوره وكل من موقعه وامكاناته في التصدي لهذه المؤامرة الخطيرة التي تهدد امة القران وذلك بالاشتراك في فرق فدائية مجاهدة وافشال مخططات المعتدين في فرض الحصار الاقتصادي على العراق المجاهد ومقاومة كل من تسول له نفسه الانضمام الى معسكر الكافرين من قيادات وافراد وتوظيف وسائل الاعلام الاسلامية كافة لخدمة معركة الايمان كله ضد الكفر كله .

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الامانة العامة

لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي - بغداد

١٨ محرم الحرام ١٤١١ هـ

الموافق ١٠ اب - اغسطس ١٩٩٠ م

تنديد - بقية

ابوابه مفتوحة لابناء مصر والامة العربية .. بينما دول عربية تفضل العمالة الاجنبية على اليد العاملة العربية .. فاين الاعلام والصحف من جميع القضايا السياسية والاقتصادية التي لو اردنا ان نشير اليها لما كفانا ايام واسابيع .

وشددت الصحيفة قائلة .. لقد اتضح جليا لنا ان اعلام الصحافة المصرية مريب وليس له مواقف وطنية وقومية فمواقفه تكون مادية وتجارية فقط .. ولا تستطيع تضليل الراي العام ابدا فالحق كالشمس والعراق وقائده صدام ضحى من اجل الدفاع عن الامة العربية والجيش العراقي الظهير القومي للامة وسيقف للدفاع عن عزة وكرامة وامن الامة العربية .

في كلمة للسيد طه ياسين رمضان - بقية

السعودية ودول اخرى في الخليج .. اننا ننفي هذه المزاعم نفيا قاطعا وقد نفيناها سابقا بكل الوسائل المباشرة وغير المباشرة .

وان مستعدون لتقديم اية ضمانات يطلبها المعنيون لازالة المخاوف التي لاتستند الى اساس سواء في الاطار الثنائي .. او في الاطار العربي .. كما ان العراق لايعارض من حيث المبدا استعانة اي قطر عربي بقوات عربية لضمان امنه وسلامته الاقليمية ولكننا سنناضل بقوة ومعنا كل الخيرين من ابناء الامة ضد اية محاولة لاعطاء غطاء عربي للعدوان الاميركي « والاسرائيلي » والغربي على العراق .

٤ - وبناء عليه لايمكن البحث في ضوء مشروع القرار الذي قدم . ان هذا المشروع قد قدم بدون تشاور معنا ومع عدد كبير من الاخوة وقد اعد وكانه موقف مفروض .. ونحن لن نقبل بان يفرض علينا موقف قبل ان نباشر فعلا بالبحث .

٥ - من المؤسف .. انكم عندما عرضتم المسالة .. لم تتطرقوا الى ما سبق ان شرحناه لكم وللاخوة العرب الاخرين من قضايا جوهرية .. ابديتم التعاطف والتفهم تجاه البعض منها على الاقل وصور الموقف العراقي تصويرا ظالما وغير عادل .. لقد كنتم حاضرين جميعا عندما تحدث السيد الرئيس صدام حسين في القمة العربية في بغداد عندما حذر من السياسات التي تتبعها بعض الدول العربية وقال .. بالحرف الواحد .. وبلغة عربية واضحة امامكم وبحضور المعنيين ان ما يفعلونه هو عمل من اعمال الحرب .. وقد شرحنا في اتصالاتنا اللاحقة تفاصيل وابعاد المؤامرة التي دبرها حكام الكويت السابقون ضد العراق بالتنسيق والتواطؤ مع اميركا والقوى المعادية للامة العربية .. واننا مستعدون لتقديم ادلة مادية وباصوات بعض المسؤولين تؤكد اتفاقهم المسبق على التامر على العراق .

ان العراق رد بحزم ومبدئية على مؤامرة اميركية شارك فيها حكام الكويت السابقون ولايمكن باي حال من الاحوال اغفال هذه الحقائق عند بحث الموقف .. ان اغفالها يعني التغطية على المؤامرة وتبريرها .. والسماح لها بتحقيق اهدافها .. اذا ما تم الاتفاق والقرار على استبعاد التدخل الخارجي واطمئنان النفوس من هذا الجانب او ذاك فان العراق مستعد لبحث اية مسالة في اطار اخوي وعلى قاعدة مبادىء واسس مشتركة تطبق على الجميع وعلى كل الحالات وليس على حالة واحدة بصورة انتقائية وغير عادلة .

ان العراقيين كشعب وقيادة منذ تكون العراق الحديث في عهد المغفور له الملك فيصل الاول .. وعبر كل العهود التي تلت .. مؤمنون ايمانا قاطعا بان الكويت جزء من العراق وعندهم من ادلة التاريخ والجغرافية ومن الادلة الانسانية ما يدعم رايهم .. وانتم مقتنعون بان هذا الجزء اقتطع من العراق من قبل الاستعمار البريطاني ظلما وعدوانا ولكي يستخدم في التامر على العراق وفي تحجيم قدراته الدفاعية ضد العدوان الاجنبي .. وهو الذي اثبت انه القوة الوحيدة القادرة على حماية كل المنطقة من العدوان الاجنبي .

وقد قدم العراق انهار الدماء ومئات المليارات من الدولارات تضحيات غالية لامثيل لها في التاريخ القديم او المعاصر لاداء واجبه الوطني والقومي غير ان الذين دافع العراق عن ارضهم .. وعرضهم وثروتهم تنكروا له .. وطعنوه في الظهر بخنجر مسموم وسعوا الى تدميره وتركيعه .

في الوقت الذي كان ومايزال يتعرض فيه الى مؤامرة اميركية وصهيونية شاملة كلكم تعرفون حقائقها واعباءها وقد اجتمعتم في بغداد من اجل مواجهتها .. ولكن التامر الذي خططه شيوخ الكويت السابقون استمر بعد قمة بغداد .. واستمرت المؤامرة .

ان العراق لايمكن ان يسكت عن التامر على كيانه وامنه ورزق ابنائه .. ولايمكن باي شكل من الاشكال ان يسمح بان يكون مصدر التامر من الجزء الذي اقتطع منه ظلما وعدوانا .. لذلك قرر القضاء على المؤامرة من جذورها واعادة الفرع الى الاصل لكي يحمي كيانه من التامر والعدوان .

وان هذه الحالة مع الكويت لايمكن باي حال من الاحوال ان تعد سابقة كما يقول البعض او حالة يمكن ان تتكرر .

ان في هذا القول ظلما اخر وعدوانا اخر على العراق .. ليست بيننا وبين اية دولة عربية اخرى ما يشبه ما هو بيننا وبين الكويت من حقائق التاريخ ومن سلوك سلكه حكام الكويت السابقون .. وخاصة بالنسبة للمملكة العربية السعودية التي ليست بيننا وبينها مشكلة ولدينا معها علاقات اخوية متينة ومواثيق وعهود نحترمها .

السيد الرئيس

لقد تصرف العراق دائما مع الجميع .. هذا تصرف الاخ الكريم المتفهم المتعاون .. بعقل مفتوح وقلب عربي صادق .. ولكن هذا الموقف قوبل بالغدر والتامر .. واريد له الذل والضعف وان اي تعامل مع الموضوع بمعزل عن هذه الحقائق هو تعامل ظالم .. وغير مقبول من جانبنا .

وختاما اؤكد ان العراق كما كان عهده دائما مستعد للبحث في اي شان عربي بعقل مفتوح .. وقلب مفتوح ولكنه يرفض ان يفعل ذلك في ظل الحراب الاميركية .. وفي ظل التهديد والتخويف من اي طرف .

ان العراق المؤمن بسلامة موقفه .. وصدق نياته واهدافه وبحقوقه المشروعة قادر على حماية نفسه من اي ظلم يلحق به .. وهو بالتاكيد قادر على مواجهة العدوان الاجنبي بكل بسالة واقتدار .. وكل ما لا نتمناه هو ان يكون هنالك غطاء عربي للعدوان الاميركي على العراق .. او ان ينطلق هذا العدوان على العراق من ارض عربية فلو حصل هذا فسيكون عارا وخطرا كبيرا على الامة .

اننا واثقون من النصر على العدوان الاميركي « الاسرائيلي » وواثقون ان الشعب العربي كله معنا في مواجهة هذا العدوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جماهير الارض المحتلة - بقية

القوات الامبريالية من العربية التي غزتها مؤخرا لان هذه القوات هي لحماية الكيان الصهيوني وليس الارض العربية .

ووقع البيان كل من اتحاد اللجان القومية للمهندسين الفلسطينيين واتحاد اللجان القومية للعمل الطبي في دولة فلسطين وجمعية الهلال الاحمر في رام الله .

الصحافة التونسية :

ابناء الامة يتطلعون الى العراق في حمل لواء مجد وكرامة العرب

تونس - ١٠ - واع : دعت الصحف التونسية الى وقفة عربية جادة لوقف التدخل الاميركي المتغطرس في الاراضي السعودية والتحضير للعدوان على العراق .

واعربت الصحف في تعليقات ومقالات نشرتها اليوم عن استنكارها الشديد للسكوت العربي بوجه العدوان الاميركي مشددة على قدرة العراق الصامد في مواجهة غابة الذئاب اللئيمة التي استنفرت كل قواها وجندت كل اذنابها لتقيم عرس الدم في العراق .

فقد استنكرت صحيفة الشروق في مقال افتتاحي تحت عنوان (من اجل العراق) بشدة الصمت العربي ازاء الحشود الاميركية والاطلسية في الاراضي السعودية ووصفته بانه جريمة كبيرة لايمكن الانتظار لقطف ثمارها بعد ان تهب العاصفة ضد العراق .

وشددت الشروق على ان العراق قادر برجاله الاشاوس وقوته الكبيرة التي بامكانها ان تواجه اعتى قوة في العالم حتى لو استنفرت كل قواها وحشدت اساطيلها واستنبحت كل اتباعها وحلفائها لمنازلته .

وقالت صحيفة الاسبوع المصور انه لاشقاق ولانفاق .. صفا واحدا مع العراق اذ تدق ساعة الحقيقة مع اول لحظة وطأ فيها الاميركان ارض العرب لشن عدوان اثم على امة العرب .

واضافت ان الاميركان حطوا اخيرا رحالهم في اراضينا العربية المقدسة ليتخذوا منها قاعدة للانقضاض على عراق اللغة والدين والمصير من اجل تنفيذ رغبة امبريالية صهيونية تصب في خانة القضاء على حلم الامة العربية في القوة والنهضة واسترداد حرية القرار العربي الذي يتجسد في العراق الصامد الشامخ .

واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين احدث الرجة التي اعادت للضمير العربي وعيه وفتحت اعين كل العرب على قدراتهم المستنزفة وثرواتهم المنهوبة واموالهم التي تنام في مصارف اميركا والغرب .

ونددت صحيفة (الاعلان) بالمواقف المتخاذلة التي استقبلت الامبريالية الاميركية على الاراضي السعودية بحجة الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق تمهيدا للتحضير للعدوان على العراق .

وقالت الصحيفة في مقال تحت عنوان (كلنا فداك ياعراق العروبة) بقلم عبد العزيز الجريدي ان العراق والكويت ارادا اليوم ان ينغمسا في اعماق التاريخ ويعودا الى الحفريات والوثائق المكتوبة والملموسة ليثبتا انهما شعب واحد وتراب واحد وليعلنا وحدتهما الترابية .

ومضت الصحيفة تقول (الامير المخلوع) كان يسدد عجز الميزانية الاميركية بدون فائض حرصا منه على استقامة امر (زعيمة العالم الحر) والامير المخلوع وابناء عمه كانوا ولايزالون يستثمرون في اميركا واوربا حيث الارباح والغنائم من كل الاصناف حتى الجواري لم تعد تجلب على الناقة بل على القصور الطائرة بينما ترزح البلدان العربية الاخرى في المديونية المتضاعفة والمتصاعدة .

الصحافة العربية تندد بالتدخل الاميركي في الخليج وتحمل واشنطن مسؤولية تصعيد التوتر

العواصم العربية - ١٠ - واع : نددت الصحف الفلسطينية الصادرة في الارض المحتلة اليوم بحشد اميركا لاساطيلها في مياه الخليج العربي .. ونشر قواتها في الاراضي السعودية .

وقالت صحيفة الشعب في مقال افتتاحي لها اليوم تحت عنوان (حمى الله العراق) ان درجة حرارة التوتر في منطقة الخليج العربي ترتفع يوما بعد يوم جراء التدخل الهستيري للمجموعة من قوى الشر التي تعد العدة لتوجيه حربها المسمومة الى صدر العراق .

وقالت ان ما يحز في النفس ان تكون اراضي بلد عربي مثل السعودية مرتعا لقوى الشر ومنطلقا لضرب العراق .

وقالت صحيفة النهار ان نشر القوات الاميركية في اراضي السعودية بحجة حمايتها من هجوم عراقي يدفعنا للتعجب من سياسة السعودية التي تستقوي بالاميركان على الاشقاء العرب .

وقالت صحيفة الفجر ان من المؤلم جدا ان توافق السعودية على التدخل الاميركي العسكري في الاراضي العربية بحجة التصدي لاجتياح عراقي صوري في الوقت الذي اعلن العراق صراحة انه لن يمس الاراضي السعودية .

وحملت صحيفة القدس الادارة الاميركية مسؤولية تصعيد الوضع في الخليج العربي وقالت ان لغة التصعيد التي تتحدث بها الولايات المتحدة تعني استمرار التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

وفي صنعاء اكدت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية ان ابناء الامة العربية يتطلعون اليوم الى العراق في حمل لواء مجد وكرامة الانسان العربي ضد مغتصبي حقوقه .

وقالت الصحيفة الاسبوعية في مقال بعددها الصادر اليوم (ان العرب لن يتخلوا عن العراق .. فالعراق بقيادته وجيشه البطل وشعبه الصابر سجل مكانته في التاريخ العربي المعاصر بدفاعه البطولي ضد كل الاطماع والمؤامرات التي تستهدف حضارة وتاريخ الامة العربية) .

واشارت الصحيفة الى ان العراق قدم التضحيات واكرم الرجال في سبيل الدفاع عن الارض العربية ومجد الامة وكرامتها وحقها واوضحت ان موجة العداء المتصاعدة التي تواجه الامة العربية هذه الايام تستفز مشاعر كل عربي اينما وجد في داخل الوطن العربي او خارجه .

وشددت الصحيفة على ان القوى المعادية للامة العربية لاتنظر بعين الرضا الى اي تقدم علمي او تقني يحققه اي قطر عربي من شانه ان يعزز من اقتدار الامة العربية ويكفل لها النهضة والتقدم .

وفي الرباط اعربت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية عن استغرابها واستنكارها لقبول السعودية قيام القوات الاميركية بحمايتها والدفاع عن سيادتها في مواجهة هجوم عراقي تزعم احتمال وقوعه على اراضيها .

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي في مقال افتتاحي نشرته بعددها الصادر اليوم ان السعودية تدرك اكثر من غيرها ان اميركا ليس لها اصدقاء دائمون وانها تدرك بخبرتها ان واشنطن تقدم صداقتها للكيان الصهيوني على جميع من تبقى من اصدقائها العرب .

وشددت الصحيفة على ان نشر القوات الاميركية في السعودية سابقة خطيرة للسعودية في ان تصبح محمية عسكريا من طرف واشنطن .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشاة العامة للسمنت العراقية

اعـــلان

بيع اثاث ومواد ورولات ورقية فائضة عن الحاجة ومستعملة

تعلن هذه المنشاة عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه والفائضة عن الحاجة بالمزايدة العلنية في معمل سمنت بغداد ليوم /١٩٩٠ فعلى الراغبين في المشاركة تسديد تامينات اولية قدرها (-/٥٠٠) خمسمائة دينار نقدا او صك اضافة لتسديد التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المواد المباعة عند رسو المزايدة على المشتري مضافا عليها ٢٪ من القيمة لتغطية اجور النشر والمصاريف الاخرى ويتم رفع المواد خلال اسبوعين من حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل المشتري ارضية مقدارها (٢٠) عشرون دينار عن كل مادة مباعة وبمرور شهر تصادر التامينات وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ .

١ - رولات ورقية	٣٦٠٠ رولة
٢ - مناضد حديد	٣٠
٣ - دولاب حديد مختلف الاحجام	٢٨
٤ - خزانة حديد فايل كابينت	٢
٥ - مكنسة فورميكا	١
٦ - سنك المنيوم	٣
٧ - كاونتر جديدي مختلف الاحجام	٦١
٨ - كاونتر خشبي	٢
٩ - شمعة ملابس	٤
١٠ - كمبار مختلف الاحجام	٢١
١١ - سجاد زولية	٣ مستهلك
١٢ - مبردة ماء عمودية	١٢ جيدة
١٣ - منضدة تلفون	٤
١٤ - كرسي حديد ستاند	٤
١٥ - رحلات مدرسية	١٥
١٦ - كرسي حديد مختلف الاحجام	١٤
١٧ - كرسي خشب	٢
١٨ - طقم قنفات مختلف الاحجام	٤
١٩ - كرسي مغلق نايلون	٥
٢٠ - قنفقة خشب	٢
٢١ - حديد سكراب متنوع	

عن المدير العام

محافظة ديالى

اعـــلان

تعلن اللجنة للمرة الثانية عن تاجير الحوانيت المبينة تسلسلاتها ادناه الواقعة في بعقوبة منطقة التكية شارع الصناعة القديم لاتخاذها محلات للقصابة لمدة ثلاث سنوات وفقا لاحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغب بالتاجير مراجعة سكرتير اللجنة الاولى في بلدية بعقوبة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم الثاني لنشر الاعلان لدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ازاء كل حانوت .. وستجري المزايدة العلنية في قاعة بلدية بعقوبة / الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان - ويتحمل المستاجر كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

عادل عبد محمد

قائممقام مركز بعقوبة

رئيس اللجنة

تسلسل الحانوت	القيمة المقدرة فلس دينار
١	-/٦٠٠٠
٢	-/٥٥٠٠
٣	-/٥٥٠٠
٤	-/٥٥٠٠
٣١	-/٥٥٠٠
٣٢	-/٦٠٠٠

شركة حمورابي للمقاولات

اعـــلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات / ادارة مشاريع واسط عن بيع الاليات المدرجة ادناه التابعة للمشروع المذكور علما ان موقع البيع في معمل اسفلت واسط في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٠/٨/١٩ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين في الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسوا عليه المزايدة علما ان اجور الاعلان والدلالية والمناداة تكون على المشتري .

نوع الالية	العدد		
سيارات قلاب	١٢	شفل	١
سيارة تانكر ماء	١	مدرجة	٢
سيارة تانكر كاز	١	ترابول	٤
= = قير	١	حادلة	٩
فولفو رشاش قير	١	ضاغطة	٣
		مضخة	١

٣٦

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشاة العامة للزيوت النباتية

اعـــلان

بالنظر لوجود قرار الضم على بيع سقائف الخشب السكراب ... فقد تقرر اعادة الاعلان عن بيعها بالمزايدة العلنية بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في مصانع المامون الكائنة في منطقة كمب سارة فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الحضور في الزمان والمكان المعينين مصطحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم براءة الذمة على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي علما بان البيع قطعي .

وشكرا

المادة ومواصفاتها الكمية

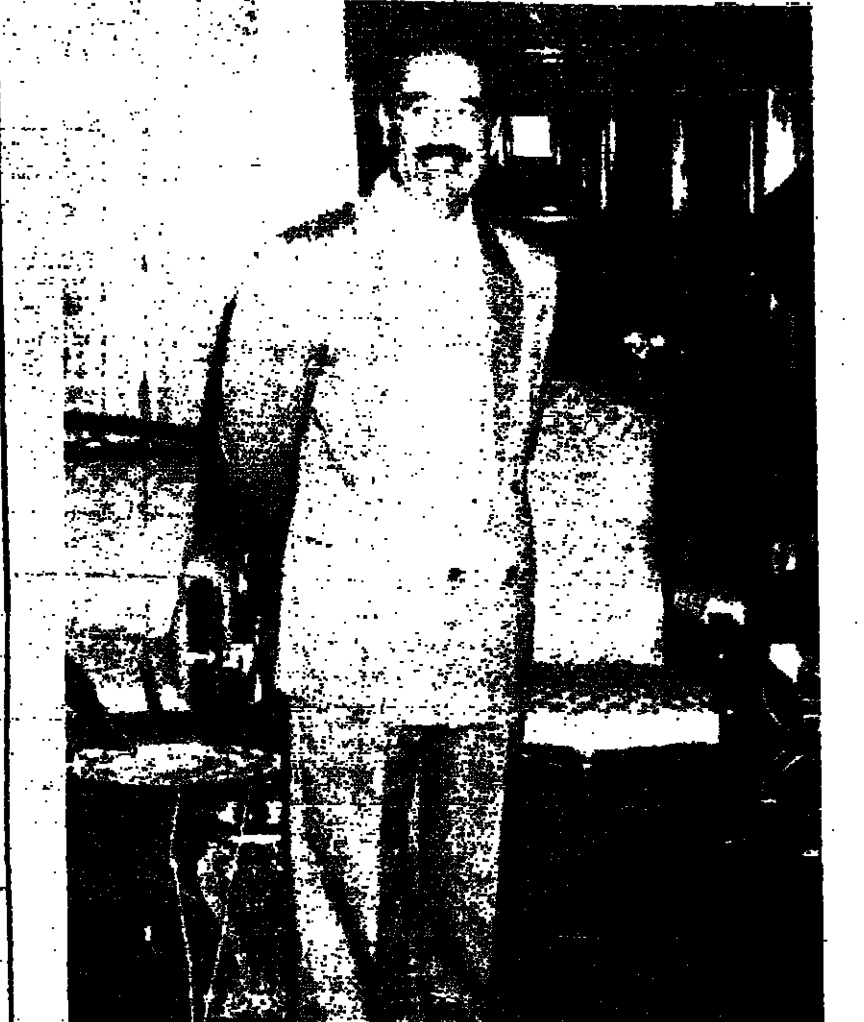
سقائف خشب سكراب مايتوفر لمدة ثلاثة اشهر

المنشاة العامة للزيوت النباتية

هكذا من الأصل

شركة الخطوط الجوية العراقية



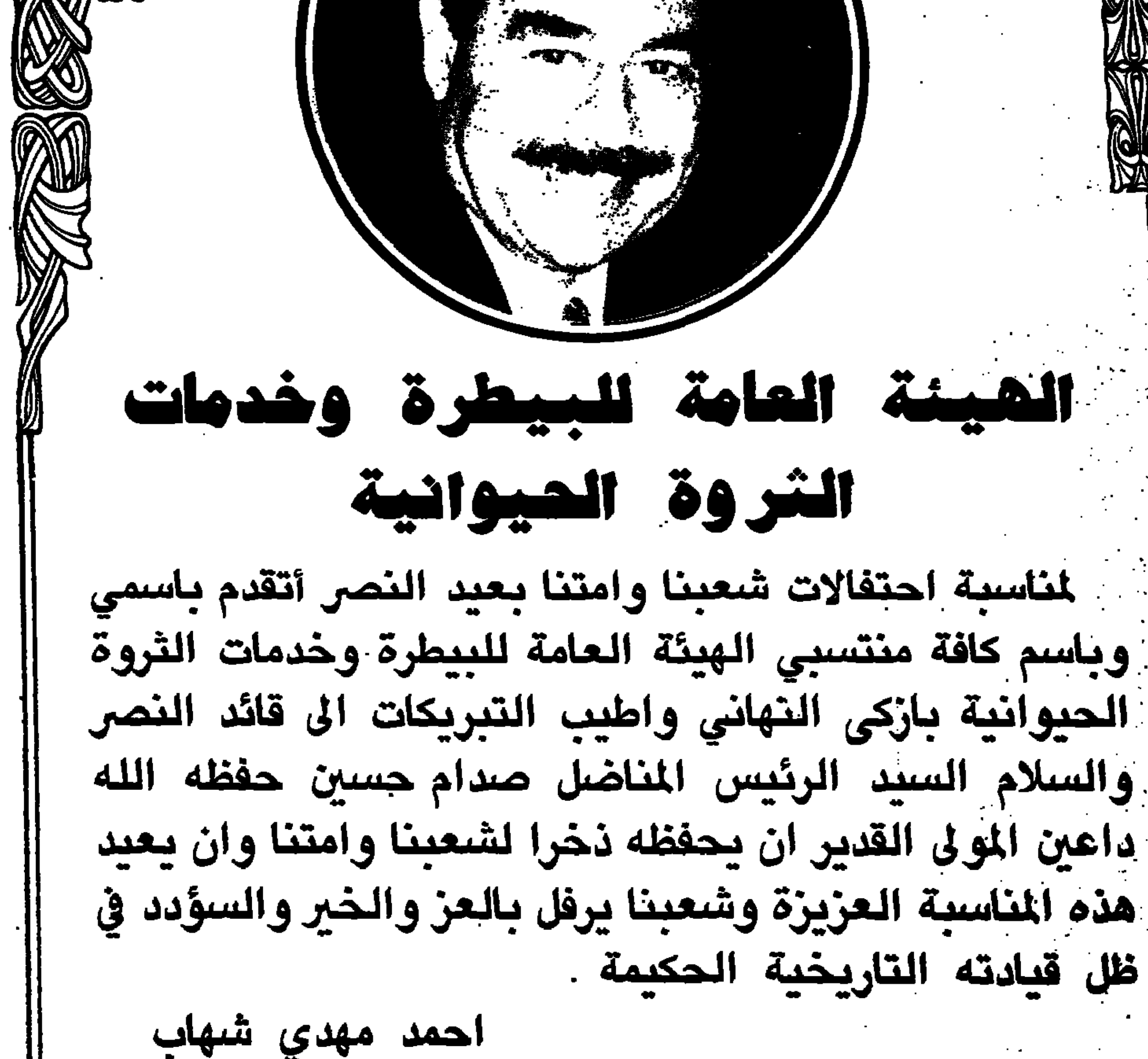


لمناسبة حلول عيد النصر اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي شركة الخطوط الجوية العراقية بأزكى التهاني وأسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله سائلين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا وامتنا العربية المجيدة وكل عام والعراق والامة العربية بخير .

نورالدين صافي حمادي
المدير العام ورئيس مجلس الادارة

Iraqi العراقية





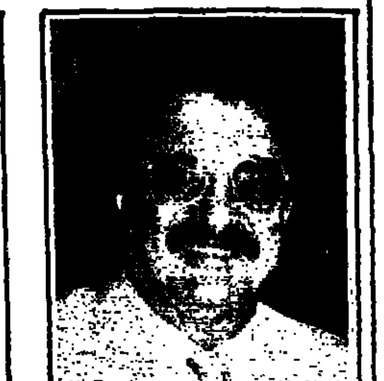
الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية

لمناسبة احتفالات شعبنا وامتنا بعيد النصر أتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا وامتنا وان يعيد هذه المناسبة العزيزة وشعبنا يرفل بالعز والخير والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

احمد مهدي شهاب
المدير العام وكالة

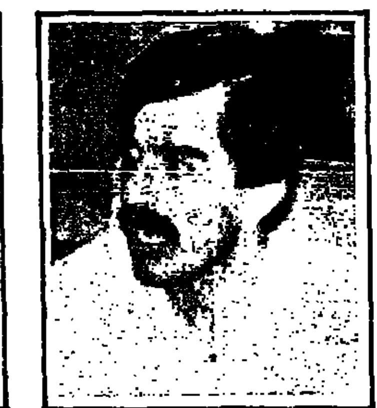
الرياضيون جنود اوفياء لقائد مسيرة النصر والوحدة

عودة الفرع الى الاصل انجاز قومي تاريخي كبير


فلاح مرزا محمود


منذر الواعظ


صقر الجنابي



رعد حماد شهاب


د . صبري بناتة


عدنان درجال

القبلة .. الفرح .. الزهو .. مشاعر يؤطرها التحدي والاقتدار وهي تعتمل في كل الافئدة وتشع كبرياء والقا يكحل عيون العراقيين اجمع من زاخو حتى مدينة النداء ومعهم كل الخيرين الرافضين للتجزئة من ابناء شعبنا العربي اينما كانوا وهم يعيشون الحدث الكبير باعلان الوحدة الاندماجية التي اعادت الابناء البررة الى احضان عائلتهم .. وعاد الفرع مزهوا الى اصله بعد قطيعة فرضها الاستعماريون والرجعيون وسماسرة التجزئة العربية .

والرياضيون في قطرنا الناهض مازالوا يعيشون هذا الحدث بحماسة عارمة وفرحا يتسع سعة المدى ويمتد حتى الافق معمدا بروح الفداء والحرص والدفاع عنه من اجل ان تبقى هذه الوحدة نموذجا رائعا ومتقدما ومحصنا بما يكفل ديمومتها لم الشمل العربي .. وقد برهنت الاحداث المتلاحقة ان الجماهير العربية مع الوحدة الاندماجية وانها مستعدة للذود عنها .. هنا في عراق القادسيتين .. وفي كل شبر من ارضه الطاهرة الزكية المعطاء وهناك في امتدادات الوطن العربي من المحيط الى الخليج .

وفي احاديثهم لـ (رياضة وشباب) واصل الرياضيون العراقيون مباركتهم الوحدة الاندماجية والاعلان عن بقائهم مشاريع فداء دائم خلف القائد الملهم صدام حسين حفظه الله دفاعا عن الانجاز القومي التاريخي الكبير .

فقد اكد السيد فلاح مرزا رئيس نادي التجارة الرياضي بان الوحدة الاندماجية تمثل العودة الطبيعية والمطلوبة الى الشرعية وتصحيح خطا استمر عشرات السنين عندما اقتطعت الكويت من العراق في ظروف خلقتها السيطرة البريطانية على المنطقة انذاك ونصبت ازلامها ليكونوا مجرد دمى شطرنجية يحركونها كيفما ارادوا او رغبوا .

واضاف .. ان هذه الجمجمة الفارغة التي يحاول ان يثيرها البعض من الحكام الذين لايحملون من العروبة سوى جنسيتها ولصقها المقترنين بسلوك اجنبي بحت تقول اين هم من الضفة الغربية التي تئن جريحة تحت السيطرة الصهيونية منذ علم ١٩٦٧ ومثلها مرتفعات الجولان وقطاع غزة .. واطفال الحجارة يستقبلون الموت كل يوم بصدور عارية وارادة لاتلين .

لقد عاد الابناء البررة الى احضان عائلتهم بارادتهم وتصميمهم الكاملين دون رجعة مهما علا صخب الهوج والمارقين وهم يقرعون طبول الحرب .. فشعب خاض حربا مقدسة طوال ثماني سنوات وخرج منها منتصرا مرفوع الجبين وهو اقوى من بدئها وبقيادة تاريخية فذة وجريئة وشجاعة ممثلة بالفارس القائد صدام حسين حفظه الله هذا الشعب ومعه كل الخيرين في ارجاء الوطن العربي لقادر على ان يدوس رقاب الاوغاد ويحول حدوده من زاخو الى مدينة النداء كويتنا الحبيبة مطحنة تسحق كل المعتدين وتجعل من اجسادهم كتلاتذروها الرياح وتنهشها الغربان والذئاب والكلاب .

وفي مثل هذه الايام المشرقة في تاريخ امتنا وهي تكتب انصع صفحات المجد والشموخ نؤكد وقوفنا المطلق بولاء لاحدود له ونضع انفسنا رهن اشارة القائد الفذ صدام حسين .

اما السيد منذر الواعظ رئيس الاتحاد العراقي المركزي للدراجات فقال .. الحلم صار حقيقة .. والامنية التي طالما راودتنا تراها تطل فجرا محفوفا بالزهو والكبرياء عندما اجتمع الشمل للعائلة العراقية الواحدة من زاخو الى الكويت وبارادة شعبية لاتقهر ولاتلين بعد ان سقط وبلا رجعة نظام العمالة المتمثل بال صباح وزبانيتهم الذين اثروا وجمعوا الملايين على حساب شعبنا الطيب في الكويت .. بعد ان اداروا ظهورهم للامة العربية ومدوا ايديهم الملطخة بدماء شعبنا ليصافحوا اعداء الامة وليواصلوا طعن القضية العربية والتامر عليها .

فتحية لقائدنا الملهم صانع النصر والسلام والذي ما انتخي الا واستجاب . تحية الولاء المطلق لقيادته ونحن نعيش فرح الوحدة الاندماجية التي ستكون ركيزة لكل الثائرين في الوطن العربي الذي اكد عبر الاحداث اصالة انتمائه العربي وهاهو يعلن تطوعه ووقوفه مع العراق في تصديه الحازم والصلب للامبريالية والصهيونية وعملائهما في المنطقة بعد ان كشفت الوجوه الصفر عن نفسها وبان معدنها الرديء فكما في العراق نرى شعبنا العربي في الاردن وفلسطين وتونس والجزائر وليبيا واليمن وفي كل ارض عربية يعلن بارادة ثائرة بانه مع العراق ومع قائد العراق .

اما السيد صقر الجنابي رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة فقال .. التاريخ العربي المفعم بالانتصارات والامجاد يبدا من هنا من بغدادنا .. بغداد صدام والقادسيتين حاضرة العرب واشراقة مستقبلهم من هنا قلنا للعالم اجمع باسم قائدنا وحبيبنا صدام حسين حفظه الله ... نحن اهل للمنازلة عندما يستلزم منا الوطن والتضحية سبيلنا الذي ليس لنا سواه من سبيل من اجل ان تبقى راية الوطن خفاقة في العلا مزهوة بالنصر .

واضاف ان الحدث التاريخي الكبير اثار حفيظة كل القوى الشريرة من اعداء الامة العربية ومعهم القوى العميلة والمراهنة على خيارات التحالف مع الاجنبي ضد الاشقاء وابناء العم ولكن هيهات لهم مايريدون لان امة انجبت صدام حسين لاتثنيها الاحداث بل تزيدها صلابة وقوة ولاتركع الا الى الله سبحانه وتعالى ... وهانحن نضع ايدينا على الزناد عيونا ساهرة تحمي بصدورها الوحدة ونحيل كل ذرة تراب من عراقنا الطاهر من زاخو حتى مدينة النداء نارا يصطلي بها المعتدون .

اما السيد رعد حماد شهاب عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم فقال لقد حقق السيد الرئيس القائد صدام حسين حلما كان ينتظره العراقيون منذ زمن بعيد حيث يعود الفرع الطيب الى اصله الكريم .. واضعين في حساباتنا اننا رجال الوحدة العربية ودعاتها منذ ان عرفتنا الساحة العربية عراقيين اصلاء بقيمهم ومبادئهم حد التضحية والاستشهاد .

لقد اصبحت الوحدة الاندماجية حقيقة وهي خطوة مشروعة لا غبار عليها وهذا وحده يستدعي من الحاقدين والمتربصين ان يدققوا حساباتهم جيدا قبل ان يفوتهم القطار وتدوسهم اقدام شعوبهم اذ مازال في الوقت متسع لاعادة النظر في ما يحاولون فعله اليوم خاصة اذا قلنا لهم ان كل مايخططون له في السر والعلن ومهما تجمعت قوى الشر كله ضد العراق وقوى الخير معه سيقف لهم بالمرصاد ويجعل منهم ومن احلامهم مجرد شظايا تتناثر في الصحارى وفوق مياه الخليج العربي .

واضاف ان العراق وبقيادة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ومنذ انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اكد حضوره لقيادة الامة في تطلعها المشروع لحياة افضل بعيدا عن الارتباطات المريبة مع القوى المعادية لمصالح الامة .

اما الحشود واستعراض العضلات فلن ترهبنا ولن تحرك قيد شعرة من موقفنا المبدئي وهذا ما اكده صانع النصر والوحدة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

اما الدكتور صبري بناتة رئيس الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة فقد اكد بان الشعب الواحد لايمكن ان يرضى بالتجزئة والوطن الواحد لايمكن ان يقبل بقاء جزء منه بعيدا .. والعائلة الواحدة ترفض ان يستمر ابناؤها بعيدين عنها .. وهذا ماحدث في الثامن من اب عندما تمت الوحدة الاندماجية وعاد الجزء الى الكل والفرع الى الاصل واكتمل نصاب العائلة بعد شتات فرضه العملاء والرجعيون عن اذناب الاجنبي .

فمباركة وحدتنا ونحن نذود عنها بكل مانملك بقيادة رجل العصر وكل العصور حادي الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

واضاف اننا نقول لمن لم يرعو حتى الان مد اذنيك واسمع مايقوله شعبنا العربي الواحد وهو يلبي النداء مقتحما الخطوب هازئا بهذا النفير الجبان الذي تستعرض فيه القوى الامبريالية والصهيونية وعلى راسها امريكا سلاحها في المنطقة وعلى نفسها ستجني براقش .

اما السيد عدنان درجال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم فقد اكد بان الحدث التاريخي المتمثل باعلان الوحدة الاندماجية انما يشكل في جميع سياقاته حالة نهوض مشروع بعودة الفرع الى اصله والاخيار في العودة المنطقية والمطلوبة وفي ظروف تجلت بارادة الابناء عندما ازاحوا نظام العمالة من ال صباح الذين جثموا على صدور شعبنا زمنا غير قصير .

وفي الوقت الذي نبارك من كل اعماقنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نبارك لامتنا العربية هذا الانجاز التاريخي العربي الكبير .

في بطولة الكاس بالطائرة

فوز الجيش والبحري على الكوفة والشباب

فاز فريق نادي الجيش لكرة الطائرة على نادي الكوفة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول بقاعة الشعب عقل علاوي بتحويلة .

وقاد المباراة وهي ضمن بطولة الكاس التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة السيدان حسن كاظم ومحمد عبدالامير وانتهت اشواطها على التوالي : بـ (١٥ - ٦) (١٥ - ٥) و (١٣ - ١٥) و (١٥ - ١١) .

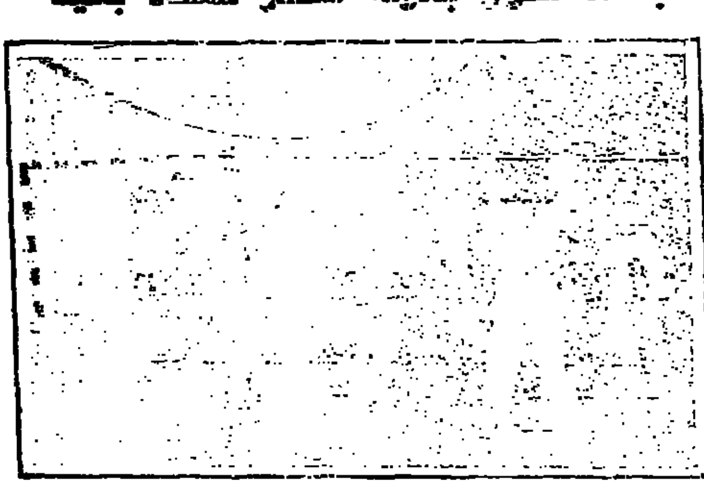
وفي اطار البطولة ذاتها تغلب النادي البحري على نادي الشباب بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بقاعة الشعب وحكمها السيدان عبدالكريم رجب وسامي حسين

وانتهت نتائج اشواط المباراة كما يلي : (١٥ - ٧) (١٥ - ٧) و (١٥ - ٦) .

وستختتم البطولة يوم الاثنين المقبل بلقاء فريقي منتخب شباب القطر ونادي الشباب في الساعة السادسة مساء بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وتجدر الاشارة الى ان المنافسة على صدارة البطولة شديدة بين الفرق المشاركة وهي الجيش والكوفة والبحري ومنتخب شباب القطر والشباب حيث ان لكل فريق فوزا وخسارة في المباريات السابقة والتي تجري على طريقة الدوري لمرحلة واحدة .

بغداد تفوز ببطولة القطر للنساء باليد


احرز منتخب بغداد النسوي بكرة اليد بطولة القطر للعبة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي واستمرت يومين

وجاء فوز نسوة بغداد بالبطولة التي شاركت فيها منتخب ديالى وكربلاء بعد تغلبهن في المباراة الختامية للبطولة مساء امس على منتخب ديالى برصيد (٢٠ - ١) هدف !!

وانتهى الشوط الاول في هذه المباراة التي اقيمت بقاعة الصقور وقادها السيدان يوسف عبدالرحمن وسمير ابراهيم بتقدم منتخب بغداد بـ (١٣) هدفا مقابل هدف واحد .

وكانت المباراتان الاخريان قد انتهتا بفوز بغداد على كربلاء برصيد (٢٩ - ٢) بعد ان اسفر الشوط الاول عن تقدم منتخب بغداد بـ (١٤ - ٢) هدف .

وفاز منتخب ديالى على منتخب كربلاء برصيد (١١ - ٦) اهداف في حين اسفرت نتيجة الشوط الاول لصالح نسوة ديالى ايضا بـ (٧ - ٣) اهداف .

وبذلك يكون منتخب نساء محافظة ديالى قد احتل المرتبة الثانية تاركا المركز الثالث والاخير لنسوة كربلاء .

بطولة القطر للناشئين ببناء الاجسام اليوم

تبدا اليوم في قاعة التاميم ببغداد بطولة القطر للناشئين ببناء الاجسام التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام وبمشاركة واسعة ممثلة بمنتخبات محافظات القطر بالاضافة الى بغداد وتستمر يومين .

وسيعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة الخامسة من عصر اليوم في القاعة المذكورة .

وزير الرياضة الكندي يعلن :

رفع العقوبة عن بن جونسون

اوتاوا - ١٠ - الوكالات : اعلن وزير الرياضة الكندي مارسيل دانيس امس ان الحكومة الكندية رفعت عقوبة الايقاف مدى الحياة عن العداء بن جونسون والتي فرضت على هذا الاخير اثر تجريده من لقبه كبطل لسباق الـ ١٠٠ م في دورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ .

وسيمكن هذا القرار بن جونسون من تمثيل كندا في اولمبياد برشلونة صيف ١٩٩٢ .

وينتظر ان يصدر الاتحاد الكندي لالعاب القوى قرارا اخر يسمح بموجبه لبن جونسون بالاشتراك في جميع المسابقات ابتداء من ٢٤ ايلول اي بعد مرور سنتين كاملتين على تسجيله رقما عالميا جديدا في سيئول (٩٫٧٩) ثانية لم يعترف به .

بدورها سمحت كل من الاتحاد الدولي لالعاب القوى واللجنة الاولمبية الدولية قرارا يسمح لبن جونسون بالعودة الى المضمار .

بيد ان الحكومة التي وافقت على التوصيات الواردة في تقرير لجنة التحقيق الكندية الخاصة بالمنشطات في ٢٦ حزيران الماضي قررت منع اية معونة مالية من الاتحاد الكندي للرياضيين البارزين ومنهم بن جونسون لكن بمقدور بن جونسون ان يستانف هذا القرار امام قاض مستقل .

وتعليقا على القرار الذي اتخذته الحكومة الكندية اكد بن جونسون انه قادر على انتزاع ذهبية الـ ١٠٠ م في دورة برشلونة .. وقال لصحفيين احتشدوا امام منزله في سكاربره احدى ضواحي تورونتو ، انه اسعد ايام حياتي، انني مسرور للغاية .

رباعونا يواصلون استعداداتهم للدورة الاسيوية

يواصل منتخبنا الوطني برفع الاثقال للمتقدمين تدريباته اليومية بمعدل وحدتين تدريبيتين احداهما صباحا والثانية مساء ضمن معسكره التدريبي المقام حاليا في قاعة التاميم .




وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ان ستة عشر رباعا يواصلون تدريباتهم باشراف الهيئة التدريبية المؤلفة من المدربين البلغار الثلاثة والمدرب العراقي سلمان عبد الحمزة في طريق الاستعداد لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في العاصمة الصينية بكين للفترة من الثاني والعشرين من ايلول ولغاية السابع من تشرين الاول المقبلين .

واضاف انه من المؤمل اقامة معسكر تدريبي مشترك مع المنتخب البلغاري في وقت لاحق ووفق مفرداته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

اما في ما يتعلق بمفردات منهاج الاتحاد للشهر الحالي فسوف تقام بطولة القطر للشباب ببناء الاجسام في قاعة التاميم الاحد المقبل بينما تقام في اربيل في التاسع عشر من اب الحالي بطولة القطر للمتقدمين ببناء الاجسام اضافة الى تنظيم دورة تدريبية ببناء الاجسام سيشهدها المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب للفترة من ٢٥ ولغاية ٣٠ اب الحالي .

اليوم

ثلاث مباريات في بطولة القطر الكروية للشباب

ضمن الدور الثاني لتصفيات بطولة القطر للشباب بكرة القدم (تولد ١٩٧٢) لمنتخبات المحافظات التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم ثلاث مباريات

ففي ملعب نادي الزوراء يتقابل منتخبا بغداد وذي قار بتحكيم السادة رسول مجيد وهاني جميل وكريم عدنان ومحمد عبد ديان يلتقي منتخبا نينوى والنجف بملعب النادي الفلسطيني بتحكيم السادة [illegible]

اما المباراة الثالثة فستقام في ملعب الشعب الثاني بين منتخبي التاميم وواسط بتحكيم السادة بدر نعمة ورعد عبد الامير ومحمد حافظ ومحمد سعيد .

كما ستقام غدا ثلاث مباريات اخرى في نطاق الدور الثالث عندما تلتقي ذي قار مع النجف بملعب الزوراء وبغداد مع واسط بملعب الشعب الثاني ونينوى مع التاميم بملعب النادي الفلسطيني .

في رحاب الاندية الرياضية

الميناء : ٥٩ عاما في خدمة الحركة الرياضية في البصرة والقطر

اسماء تالقت في الساحات العربية والدولية .. والفريق الكروي يعود للاضواء

لايختلف اثنان على الدور الكبير الذي لعبه ويلعبه نادي الميناء الرياضي في تنشيط الحركة الرياضية في مدينة المدن والقطر لابل ان النادي يعد المدرسة الكبرى للرياضة البصرية وتحمل مسؤولية ادارة الحركة الرياضية البصرية منذ اليوم الاول لتاسيسه .

وعودة للبداية فان نادي الميناء يمثل التاريخ الرياضي للبصرة منذ ولادته سنة ١٩٣١ حيث تاسس وهو متكامل المنشآت الرياضية مما كان له الاثر الواضح والبارز في تنشيط الحركة الرياضية بالبصرة واستقطاب ابناء مدينة المدن ممن وجدوا في النادي مايصقل هواياتهم ويطور قدراتهم فكانت فرق كرة القدم والهوكي والغولف والفروسية والسباحة والتنس التي شكلت البداية الحقيقية لزاولة الالعاب الرياضية وكانت الطالع الحسن لرياضة متطورة في نادي الميناء البصري الذي ظل المنافس التقليدي للفرق البغدادية وخاصة في مجال كرة القدم الذي بدا بدايته الحقيقية في الاربعينيات وكسب سمعة واسعة لازمته حتى يومنا هذا وكان السبب المباشر في جلب الشهرة التي نافس فيها الفرق البغدادية خاصة بعد فوزه باكبر بطولة محلية وهي دوري اندية القطر للفرق الاولى في موسم ١٩٧٨ وهو اول فريق من خارج بغداد يحرز هذا اللقب .

وعودة ثانية ملموسة فان نادي الميناء هو اول ناد لعب خارج القطر وذلك في سنة ١٩٥٠ في ايران وثاني ناد عربي يمتلك ملعبا خاصا به واول ناد في القطر يلاعب فريقا خارجيا واول ناد يمتلك مسبحا وكان السبب المباشر في انطلاق كرة الماء في البصرة حيث تمت لاول مرة مزاولتها في البصرة

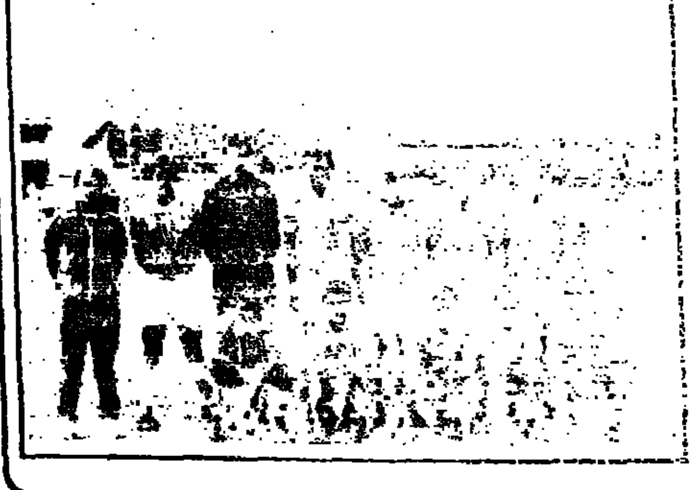
وبمرور الوقت اخذ نشاط النادي بالتصاعد والاتساع وبتخريج الاعداد الكبيرة من الرياضيين الذين خلدوا اسماءهم في الملاعب الرياضية بعد تمثيل مشرف لمنتخبات البصرة والقطر فكان البطل الاولمبي عبدالواحد عزيز صاحب الوسام الاولمبي العراقي الوحيد الذي حصل عليه في دورة روما عام ١٩٦٠ اذ جلب حمزة قاسم وعبدنور سبتي وشاكر اسماعيل وكريم علاوي واحمد الديوان وجبير حمزة وعباس ناصر وعدنان محسن وسعيد عبدالرزاق وعيسان غشم وفي منتصف الستينات والسبعينيات برز اكثر من لاعب قدير [illegible]

ذال شرف تشكيل المنتخبات الرياضية الحيوية .

وزاد تاريخ مسيرة النادي وعبر عقود السنين الطويلة التي اصبح فيها عمر النادي اليوم ٥٩ عاما تخللتها من حيث مزاولة الانشطة الرياضية واعداد الرياضيين وفي تحقيق النتائج المتقدمة وكان نادي الميناء المدرسة النموذجية للرياضة البصرية

وكان لادارة النادي دور بارز في تسيير منهجها الاداري والتنظيمي المتسم بالخبرة الطويلة المكتسبة من العمل الطويل مع الفرق والادارة الامر الذي عزز من مسيرة النادي الذي ظلت عطالته دون تعثر حتى في ايام العدوان على العراق عبر ثماني سنوات وهذا يعكس حقيقة لايختلف عليها اثنان وهي الحرص الكبير في العمل من قبل جميع العاملين في النادي على مختلف مستوياتهم ومهامهم .

متابعة : باسم عطية



في اليوم الثاني لبطولة العالم السلوية

خسارة مصر امام السوفيت .. وفوز سهل ليوغسلافيا على انغولا

كورويا - ١٠ - الوكالات : فاز الاتحاد السوفيتي على مصر ١٠٢-٧٦ مساء امس الخميس في كورويا (المجموعة الرابعة) امام ثلاثة الاف متفرج في اليوم الثاني من بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة للرجال في الارجنتين وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٧-٤٢ .




ولم يتميز المنتخب السوفيتي الذي ضمن الوصول الى الدور الثاني لينتزع تقدمي المباراة التي لن تهمه كانت سهلة واستغل المدرب السوفيتي الكسندر غومليسكي الفرصة ليجرب جميع لاعبيه الـ ١٢ المتقدمين في لوحة التسجيل فسجل ١١ منهم نقاطا اما في الجانب المصري فتميز اشرف الكردي الذي سجل ٢٤ نقطة وكان هداف المباراة .

وفي المجموعة الرابعة ايضا تخطت الارجنتين عقبة كندا ففازت عليها ٩٦-٨٨ امام ٣٨٠٠ متفرج . ويرجح ان تفوز الارجنتين في مباراتها الاخيرة امام مصر لكي تحتل المركز الاول في الدور الثاني وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤-٤٩ .

وبذل المنتخب الارجنتيني المضيف جهدا كبيرا في [illegible] الاخيرة وقلب الهزيمة الى فوز ويكفي انه كان متاخرا في نهاية الشوط الاول بفارق ٨ نقاط وبعد ٣٠ دقيقة بفارق ١٦ نقطة ٥٦ مقابل ٧٢ .

وفي المجموعة الاولى في سلتنا فازت يوغسلافيا على انغولا ٩٢-٧٩ امام الف متفرج وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٨-٢٨ . فتاهلت الى الدور الثاني . وكان فوز ابطال اوربا منتظرا وسهلا .

وفي المجموعة الاولى ايضا فازت بورتوريكو على فنزويلا ٨٨-٧٤ امام الفي متفرج وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٩-٤١ نقطة وتاهلت بورتوريكو مع يوغسلافيا الى الدور الثاني .

وفي المجموعة الثانية في فيا بلتيستر فازت اليونان على اسبانيا ١٠٢-٩٣ امام ١١٠٠ متفرج وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٤-٤٧ نقطة . وباتت فرصة اليونان في الوصول الى الدور الثاني اوفر لانها ستلعب مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد كوريا الجنوبية بينما ستلعب اسبانيا ضد الولايات المتحدة .

وتقدمت اليونان طيلة المباراة رغم غياب نجمها غاليس واقتربت منها اسبانيا مرة واحدة قبل نهاية الشوط الاول (٣٧ مقابل ٤٠) ومرة اخرى بعيد الشوط الثاني (٦٤ مقابل ٦٦) لكن تالق جيانكيس وكريستودولو مكنا اليونان من انهاء المباراة بفارق ٩ نقاط .

وفي المجموعة الثانية ايضا فازت الولايات المتحدة على كوريا الجنوبية ١٤٦-٦٧ وكانت نتيجة الشوط الاول ٧٠-٣٣ في لقاء اقرب الى التدريب منه الى مباراة رسمية وتاهلت الى الدور الثاني .

وفي المجموعة الثالثة في روزاريو فازت ايطاليا على استراليا ٩٤-٨٩ امام الفي متفرج وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤-٤٩ . وخطت ايطاليا خطوة واسعة نحو الدور الثاني لانها ستلعب مباراتها الاخيرة ضد الصين بينما ستلعب استراليا ضد البرازيل القوية .

وفي المجموعة الثالثة ايضا فازت البرازيل على الصين ١٣٠-٩٥

هكذا من الكمل

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

مباركة الانجاز التاريخي العظيم المتمثل بقيام الوحدة الاندماجية

الجماهير العربية تندد بالسياسة السعودية في استقدام قوات اميركية وتطالب بانسحابها فورا

العواصم ـ ١٠ ـ واع : نددت المنظمات والاتحادات والجماهير العربية في اقطار الوطن العربي والعالم بسياسة السعودية في استقدام قوات اميركية برية وبحرية وجوية الى اراضيها تحت ذريعة الدعوة لمقاومة هجوم عراقي محتمل .

وحيت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي مسيرات انطلقت في شوارع العديد من عواصم العالم الانجاز التاريخي العظيم المتمثل بقيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

واكدت استعدادها للدفاع عن العراق الابي والتصدي لاية محاولة تستهدف امن الامة العربية واستقرارها ودعم مساعي العراق الرامية الى لم شمل الامة واعادة امجادها .

كما ادانت محاولات التدخل الاميركي من الاراضي السعودية في المنطقة العربية للسيطرة على ثرواتها ونهب خيراتها وسلب حقوق ابنائها .

ففي الخرطوم اكدت النقابات العمالية واللجان المهنية وابناء الجاليتين العراقية والعربية في السودان وقوفها المطلق مع العراق ضد اي عدوان خارجي يستهدف امنه ووحدة اراضية .

وقالت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الشعب السوداني الذي يرفض الاستعمار بكل اشكاله سيكون في مقدمة المدافعين عن العراق والامة العربية .

واستنكرت التدخل الاميركي في المنطقة واستقدامه للاراضي السعودية في عدوانه المبيت على العراق .

وفي انقرة اكد ابناء الجاليتين العربية والعراقية انهم سيكونون الدرع الحصين لحماية الخطوة العظيمة المتمثلة بقيام الوحدة التي تعد منعطفا مهما في حياة الشعب العربي الذي يعيش احلى ساعات فرحه منذ اعلان الوحدة .

وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكونوا حراسا امناء لصيانة الوحدة والدفاع عنها باغلى وازكى الدماء العربية المجرية في سوح الوغى وفي قادسية العرب الثانية .

ونددوا بعملية استقدام قوات اميركية الى اراضي السعودية .

وفي لندن نظم الطلبة العراقيون والعرب الدراسون في المملكة المتحدة وايرلندا تظاهرة احتجاجية حاشدة اعربوا خلالها عن سخطهم وادانتهم للممارسات العدوانية ضد العراق والامة العربية واستخدامهم الاراضي السعودية للعدوان .

واكد المتظاهرون في كلمات لمندوبي الصحف ومحطات التلفاز والاذاعة البريطانية اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وان النصر سيكون حتما حليف العراق .

وادان المتظاهرون الطلبة سياسة السعودية التي ادخلت الى اراضيها قوات اميركية برية وجوية وبحرية بحجة حمايتها من هجوم عراقي مزعوم كما ادانوا غزو اميركا لبنما وغرينادا في عدوان فاضح ضد هذه الدول متجاهلة حقها في السيادة والاستقلال وضاربة عرض الحائط بالقانون الدولي كما ان الادارة الاميركية التي تدعم الكيان الصهيوني بكل وسائل القتل والتدمير والعدوان لم تشا تطبيق القانون الدولي على هذا الكيان الذي يغتصب الارض العربية ويشرد السكان العرب من ديارهم .

واكد الطلبة العراقيون والعرب في لندن ان الظروف الحرجة التي تتعرض لها المنطقة العربية جاءت اثر تامر اميركي على العراق ومحاولات واشنطن اخضاع المنطقة لسيطرتها لنهب ثروات العرب النفطية وتدمير الاقتصاد العراقي مشددين على ضرورة انسحاب القوات الاميركية من الاراضي السعودية على الفور والا ستشهد المنطقة انتفاضة عربية عارمة تجبر المحتلين على مغادرتها .

واكدوا ان العراق الابي سيتصدى بحزم لكل محاولات الترهيب والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة في محاولة لاخضاع العرب والسيطرة على مواردهم .

وفي بوينس ايرس اعلن ابناء الجاليتين العراقية والعربية واعضاء الجمعية الاسلامية في الارجنتين وقوفهم الى جانب العراق بكل مايملكون دفاعا عن الارض والكرامة والسيادة .

واعربوا عن ثقتهم بان مخططات الامبريالية والصهيونية والتحشيدات العسكرية الاجنبية في اراضي السعودية لن ترهب العراق الذي سيكون مقبرة لكل المعتدين .

وفي فيينا عاهدت الجماهير الطلابية العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تكون في طليعة الصفوف التي تذود عن عراق العز والمجد بوجه المخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضده .

وباركت في وثيقة عهد كتبت بالدم تلقتها السفارة العراقية في فيينا قيام الوحدة الاندماجية الكاملة والابدية بين الكويت والعراق .

ووصفتها بانها خطوة تاريخية كبرى على طريق وحدة الامة العربية باسرها .

ونددت الوثيقة بسياسة السعودية بجعل اراضيها معسكرا لمختلف صنوف القوات الاميركية المعتدية تحت ذريعة هجوم عراقي مزعوم .

وفي هانوي وصف ابناء الجالية العراقية والعربية في فيتنام قيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت بانه انجاز عظيم اعاد وحدة شعب القطر بعد فرقة طويلة ولم شمل العائلة الواحدة .

واعلنوا تطوعهم دفاعا عن العراق بوجه القوات الاميركية المحتشدة فوق الاراضي السعودية مجددين عهد الوفاء والولاء لقائد العراق العظيم الذي سطر الملاحم التاريخية والوحدوية للامة العربية الواحدة تلو الاخرى .

وفي اثينا نظم ابناء الجاليتين العراقية والعربية في اليونان تجمعا كبيرا امام مبنى السفارة العراقية معربين عن تضامنهم مع العراق وخطواته الوحدوية .

ورحبوا بانتفاضة شعب الكويت التي اسقطت عائلة ال صباح ونظامها الرجعي الى الابد .

ونددوا باية محاولة للتدخل الاجنبي في منطقة الخليج العربي وخاصة قيام الولايات المتحدة بموافقة السعودية على ارسال قوات الى اراضيها بحجة الدفاع عنها من هجوم عراقي مزعوم .

لن يهزوا سعف نخيل البصرة

المعلومات تقول ان الكيان الصهيوني قام بطلاء طائراته الحربية ووضع عليها علامات الطائرات الاميركية ، وان بعض طياريها الذين سيشتركون في تنفيذ الواجبات العدوانية ضد العراق ، قد زودوا بهويات اميركية ، وواضح ان مايصدر عن الولايات المتحدة من سياسات ومواقف عدوانية وما يطلقه الكيان الصهيوني من تصريحات عدوانية استفزازية ، يؤكد ان التنسيق بين الصهاينة والاميركيين بلغ حد التفاصيل الدقيقة في التحضير للعدوان على العراق والامة العربية . واذا اضفنا الى ذلك القرارات الاميركية المعادية للعراق وسعي الاميركيين لهدف جر بعض الاطراف الغربية وتوريطها في العدوان على العراق ، فان سؤالا يطرح نفسه بهذا الخصوص : لماذا هذا السعار الامبريالي الصهيوني ولماذا هذه الحمى التي اشتعلت وتشتعل برؤوس وافئدة الصهاينة في واشنطن وتل ابيب ؟

ان السياسات الاستعمارية سيئة الصيت ، وضعت تقسيمات للوطن العربي حرصت من خلالها حرصا شديدا على ان يكون كل جزء من اجزاء الوطن العربي ضعيفا وحده وبصورة تجعل هذه التقسيمات تاخذ طابع الامر الواقع مع تقادم الزمن بحيث تطغى النزعة القطرية في كل قطر على الحقيقة القومية الساطعة التي تقول ان الوطن العربي وطن واحد وان ابناء العروبة في كل مكان هم ابناء امة واحدة . ولضمان تنفيذ المخطط الاستعماري اللئيم ، نصبت الدوائر الاستعمارية ـ حيثما استطاعت ـ عملاء لها وادوات تاتمر بامرها وتنفذ مصالحها المتعارضة مباشرة مع مصالح الامة العربية ، وكانت اسرة ال صباح من بين تلك الزمر التي نصبها الاستعمار البريطاني على الحكم في الكويت بعد ان سلخ هذا الجزء عن اصله اضعافا للاصل وللفرع ايضا .

التاريخ والشواهد والوثائق الدامغة تؤكد بما لايقبل الجدل ان الكويت جزء من العراق تاريخيا ، وان ال صباح لكي يضمنوا استمرار حكمهم على هذا الجزء من الارض العراقية ، ساروا في ركاب الاستعمار واتخذوا مواقف عدوانية سببت جروحا عميقة للعراقيين وللعرب ايضا ، تصوروا مثلا ان سالم المبارك الصباح الذي كان حاكما للكويت هنا الحكومة البريطانية عند زحفها على بغداد عام ١٩١٧ببرقية عد فيها تقدم الجيوش البريطانية باتجاه بغداد بشارة جعلته «مسرورا ومستبشرا بهذه الموفقية السارة» كذا وبالحرف الواحد . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فقد كان هدف الاستعمار من تكريس انفصال الكويت عن اصله العراق ، هو خلق زمرة تسعى لتبديد الثروة العربية ونهب خيرات العرب وتسخيرها لخدمة الاعداء وتوظيف حكام هذا الجزء لتادية ادوار تامرية ضد الامة العربية ، ولقد لعب شيوخ ال صباح هذا الدور بدقة وبخسة متناهية جعلت المعتمد السامي البريطاني في الكويت يبعث رسالة بتاريخ ١٩١٨/٥/٣ إلى الحاكم البريطاني في بغداد ، يقول فيها بالحرف الواحد : «ان الشيخ سالم مبارك الصباح منذ توليه الحكم ساهر على خدمة الحكومة البريطانية وذائد عن مصالحها بكل جد واخلاص» .

صحيفة معاريف الصهيونية كشفت في عددها الاخير ان الولايات المتحدة طلبت من نظام ال صباح تقديم تعويضات للكيان الصهيوني مقابل صفقة تسليحية بقيمة (١٫٩) مليار دولار . واكدت هذه الصحيفة الصهيونية ان نظام ال صباح قام فعلا بوضع المبالغ التي اتفقت اميركا على انفاقها لصالح الكيان الصهيوني .

ومقابل ذلك لابد ان نكشف ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت امام القمة العربية التي عقدت في بغداد مؤخرا ، ان الحكومة الكويتية السابقة وضعت عدة اجراءات لمنع تدفق تبرعات الجماهير الفلسطينية دعما للانتفاضة . وكشفت المنظمة ايضا امام القادة العرب ان حكومة الكويت السابقة كانت تمول منظمات ترفع السلاح بوجه القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني .

واذا اضفنا الى ذلك حقيقة ان نظام ال صباح مارس نهبا مبرمجا لاموال الشعب وان املاكه الخاصة بلغت مئتي مليار دولار في اميركا وبريطانيا وغيرهما ، وان ذلك النظام سخر كل ماتوفره السلطة والتسلط من اجل ايذاء العراق في ادق الظروف التي كان يمر بها اثناء دفاعه المقدس عن كل الارض العربية طوال ثماني سنوات ، نقول ، اذا اضفنا هذه المخازي الى سابقاتها مثل فضائح وخيانات ال صباح ، فاننا يمكن ان نعرف مدى الخسارة التي لحقت بالدوائر الامبريالية والصهيونية جراء فقدها نظام ال صباح الذي كان يكرس انسلاخ الفرع عن الاصل والذي كان ركيزة اساسية من ركائز التامر ضد الامة العربية .

من الاسباب التي زادت في السعار الامبريالي الصهيوني سعارا ، بالاضافة الى فقد المسعورين نظاما عميلا لهم حتى النخاع بعد قيام الانتفاضة في الكويت ان حكومة الكويت الحرة ناشدت الاهل في العراق بتحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة ، ليعود الفرع الى الاصل ويلتئم شمل العائلة الواحدة من جديد رغم انوف الاعداء والحاقدين .

ان قرار العراق بشعبه وقيادته وجماهيره العريضة باعادة الجزء والفرع «الكويت» الى الكل والاصل «العراق» بوحدة اندماجية كاملة ابدية لا انفصام لها جاء ليؤكد اننا شعب واحد وقطر واحد ومستقبل واحد وليكون الشعب العراقي متكاملا في معناه وفي ارضه وفي امتداداته . نعم ان عودة الفرع الى الاصل والتئام العائلة الواحدة هو تصحيح لمسار التاريخ وهو اعادة الثروة الى اهلها بعد ان كانت مع قلة من الناس الذين ينقصهم العمق الحضاري . وان الثاني من آب هو ابن شرعي للقادسية الثانية ولاهله .

نحن نعرف ان الحقد الامبريالي ضد العراق والامة العربية سيزداد بعد وحدة القطر مع نفسه ، وان هذا الحق قد ياخذ مديات عدوانية على الصعيد العملي ولكننا واثقون ثقة لايساورها شك بان النصر سيكون حليفا لنا وان دماء شهدائنا ستحرق كل الاشرار كي يبقى العراق عزيزا . وان كل الاساطيل والطائرات ومراكز القوى الغاشمة داخل الوطن العربي وخارجه لن تهز سعف نخيل البصرة والقادسية والجهرة ومدينة النداء .

● حنا اسبر ●

الادباء والكتاب التونسيون يؤيدون الموقف العراقي في الخليج ويستنكرون كل تدخل اجنبي في المنطقة ..

■ تونس ـ مكتب ـ «الـــجمهورية» ـ من : هادي علي احمد

يواصل ادباء وكتاب تونس التعبير عن مشاعر التاييد للموقف العراقي والصامد في وجه كل محاولات التدخل الاجنبي في منطقة الخليج ..

علما ان موقف الكتاب والادباء والمثقفين هو جزء من الموقف الشعبي العام الذي ينظر باكبار الى الموقف العراقي القومي التقدمي ، هاتفا باسم الرئيس القائد صدام حسين .. مستنكرا تهديدات الاعداء الموجهة ضد العراق العظيم ، معلنا استعداده شيبا وشبابا ، رجالا ونساء للتعبير عن موقفه المؤازر للعراق بشتى الاشكال وكافة الوسائل الممكنة :

الميداني بن صالح (شاعر ..)

النائب الاول لرئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان ، ونائب رئيس اتحاد الكتاب التونسيين ..

اقول بدءاً ان موضوعا عربيا مهما كانت اسبابه وكبر حجمه وخفيت خلفياته لايمكن ان يحل الا عربيا وعربيا فحسب ، عن طريق التحاور الثنائي او الجماعي انطلاقا من مبادىء يحددها الامن القومي ، ومصلحة الامة العربية ، واعتمادا على الارادة العاقلة الكامنة في ضمائر جماهيرها من المحيط الى الخليج ، والتي تهدف اساسا الى التحرر والانعتاق من كل تبعية حتى نتمكن من مواجهة معركتي التحدي ، وهما : الصمود في وجه المخططات الصهيو ـ اميركية والمتمثلة في القضاء على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الصامدة واحتلال المملكة الاردنية وتهجير فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن لفتح مجال حيوي امام الهجرات اليهودية ، وخاصة هجرة اليهود السوفيت : وبذلك يمهد الطريق لبناء «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات ، وتتمكن الامبريالية الاميركية وانصارها من التحكم نهائيا في منابع النفط العربي بمنطقة الخليج .

والثانية معركة التخلف وبالتالي التنمية الحضارية الشاملة ضمن تضامن عربي صلب وتكامل بناء حتى تتمكن امتنا من ان تحتل منزلتها الفاعلة على الساحة الدولية دون تبعية او انطواء تحت اية مظلة مهما كان لونها . لكن مواد معادلة جديدة متماثلة في توازن قوى الردع على ساحة المشرق العربي . واعني بذلك القوة العراقية الجديدة الرادعة لكل الاطماع التوسعية الصهيونية ، والتي ولدت من رحم نضالات قادها شعبنا العربي بالعراق طيلة ثماني سنوات قدم اثناءها الشهداء والدماء والاموال والتضحيات التي لاتقدر ، قد اخافت القوى المعادية لامتنا ، اي اخافت «اسرائيل» وحليفتها الولايات المتحدة الاميركية .

من هنا تم وضع مخطط متكامل مع المخططات الصهيو ـ اميركية يتمثل في الايعاز للتحرش بالقطر العراقي ، وخاصة وهو يواجه مرحلة اعادة البناء بعد حرب الثماني سنوات التي خاضها دفاعا عن التراب العراقي والخليج العربي وشرف الامة . وقع التحرش بالعراق حيث قامت الدول النفطية الخليجية بتجاوز سقف الانتاج المتفق عليه ، مما جعل اسعار النفط تنخفض بصورة غير طبيعية ومضرة طبعا بالمصالح الوطنية لشعبنا العربي في العراق ، كما انها مضرة ايضا بمصلحة الامة العربية جمعاء ، زيادة على قيام نظام الكويت البائد بالسيطرة على مناطق حدودية لم يقع الاتفاق حولها . وهنا لااريد ان اعرج على التاريخ الاستعماري الانكليزي في منطقة الخليج ، وماقامت به انكلترا من تقسيم وتجزئة وقطع اطراف . فالاتفاقية التي عقدت بين مبارك ال صباح وانكلترا سنة ١٨٩٩ هي اتفاقية مغشوشة كما سلخت القائمقامية التابعة للواء البصرة كما تثبت ذلك الوثائق الموقعة بين انكلترا والامبراطورية العثمانية التي بقيت موجودة على الساحة السياسية حتى اتفاقية سان ريمو سنة ١٩٢٤ .

والغريب ان ضمير الدول الامبريالية العالمية كان يعيش غيبوبة مريبة ، فاميركا التي تدعي وقوفها الى جانب الشرعية الدولية ومبادىء حقوق الانسان . وتتدخل في الشؤون العربية العربية هي التي قامت بغزو غرناطة (غرنادا) في اميركا اللاتينية ، واختطفت بالقوة العسكرية رئيس دولة بنما ، وتدخلت قبل ايام قلائل عسكريا في ليبيريا ، كما ان ضمير العالم خاصة في الدول الامبريالية العدائية كان ومازال مخدرا ازاء قيام «اسرائيل» باحتلال الجولان وبيروت وجنوب لبنان ، وازاء كفرها وفسوقها وعصيانها في ارجاء المسجد الاقصى والكنائس المسيحية كل يوم . ولم يتحرك ضمير هذه الدول عندما ضرب مفاعل تموز في العراق «حمام الشط» في تونس واغتيل ابو جهاد . لكنها اليوم حبا في العرب ودفاعا عن كرامتهم !!هكذا تقوم بالاعداد لجريمة تجاه العراق فحسب وانما تجاه الامة العربية وجودا ومصيرا .

ان تدويل القضية يعني اهانة حضارية لكل العرب شعوبا وحكاما لذا فان واجب جماهير امتنا العربية من المحيط الى الخليج ان تقف الموقف الذي يمثل ابسط الايمان ، وهو التنديد والاستنكار وحمل الجامعة العربية حتى تحافظ على ماتبقى لها من مصداقية بان ترفض هذا الحصار الصهيو ـ اميركي الامبريالي على العراق ، وان تقف في وجه كل تدخل عسكري مهما كانت قوته او مصدره ومأتاه واخيرا اجدني اردد قولة الفيلسوف الالماني «فختة» في رسالته التي وجهها الى الامة الالمانية : «من يمت لذا عاشت المانيا» .. اذاً ! من يمت اذا عاشت الامة العربية ؟

فتحية لشعبنا العربي العراقي في صموده وصبره ونضاله ، وتحية لقيادته التي شرفت الامة العربية ورفعت راسها عاليا ، نيابة عن القوم الذين اخذتهم سنة الدوخة والقت بهم على هامش التاريخ ..

سوف عبيد (شاعر)

الامين العام لاتحاد الكتاب التونسيين

(اعد ان هذه الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية على العراق تدخلا في اطار الهجوم الشامل على الامة العربية . وفي هذا المجال لابد من تنسيق المواقف العربية ، وحسم خلافاتنا الداخلية من منظور المصلحة العليا لامتنا التواقة الى الحرية والعدل والنهضة الشاملة .

ولابد في هذا المجال من تنسيق واستعمال الثروات العربية لاجل تقوية الامن القومي العربي ، واما اهدار ثرواتنا في المصارف والاستثمارات الامبريالية فانها خيانة للمصلحة العليا لوطننا الكبير ، وحيث ان الحرب ضد الصهيونية والامبريالية هي حرب شاملة تتضمن الجبهتين الاقتصادية والثقافية وتتجسم في الجبهة العسكرية ، لذلك فان تجميع القدرات العربية امر لابد منه لدعم الصمود العربي .) .

محمد رضا الجلالي (شاعر ..)

(انا اقف بكل جوارحي ضد مختلف القرارات التي قد تسمح باي تدخل عسكري ضد العراق مهما كان مصدرها عربيا او اجنبيا واعد ان العراق محق في الدفاع عن سيادته ضد اي تهديد قريب او بعيد . ثم ان هذه الهجمة المنظمة والمدروسة ضد العراق تاتي في وقت تزايد فيه الشعور بالقدرة الهائلة التي صار يملكها العراق ، هذه القدرة التي تهدد الصهيونية والامبريالية الاميركية وعملاءهما في منطقة الخليج وخارجها ، انها القدرة التي يجب ان ندعمها كونها توظف في عملية التحرر القومي بعد اذلال غربي دام قرونا . ولايمكن باي حال من الاحوال ان تحاول عرقلتها ولو بالصمت ، فالصامت ايضا متنصل من مسؤوليته القومية وارى شخصيا في الرئيس صدام حسين بطلا قوميا فذا لم تنجب الامة مثله منذ جمال عبد الناصر . ولان العراقيين رفعوا هامة العرب بعدما كانت ملطخة في الوحل ، اعد نفسي مع العراق ظالما او مظلوما ، مع تاكيدي على ان العراق لايمكن ان يكون ظالما .) .

عبدالله مالك القاسمي (شاعر ..)

(اعتقد ان دول الغرب لايحق لها ان تتدخل في الحوار العربي ـ العربي حتى لو كان هذا الحوار مسلحا . وانه من باب اولى ان تلقن هذه الدول دروس الوعظ والارشاد لمن هم في حاجة اليها . واعتقد ان زعماء اميركا وبريطانيا وفرنسا وغيرهم هم في حاجة ماسة لهذه الدروس .

اما الدول العربية والعراق خاصة ، فقد امنت بان منطق العصر هو منطق القوة . ولان السلم لايفرض الا بالقوة . لااحد يشك في النيات الحسنة لاية بادرة يقوم بها العراق ، وهو الذي امن في احلك فترات الحرب والقتال بمبادىء السلم . وهو الذي دافع عن الكويت طيلة ثماني سنوات . كما دافع عن جميع الدول العربية . هذه الدول التي اقدم بعض حكوماتها الرسمية على إدانة العراق نسيت او تناست دور العراق في الذود عن شرفها وحرمتها ايام الحرب . ولعل تلك الادانة وذلك التنديد من طرف هذا البعض من الحكومات له مبررات فرضتها المصالح الخاصة . لكن قطعا لاتهم الشعوب . اما الموقف الشعبي او الراي العام الشعبي العربي والدولي فانه يساند العراق في معركته معركة الحرب ومعركة السلم . واعتقد انه آن الاوان لامراء النفط وسدنتهم ان يستوعبوا هذا الدرس العراقي .

ان مايتعرض له العراق الان ، يتعرض له بالضرورة اي نظام حر ديمقراطي يقرر مصيره بنفسه . كذلك الشان بالنسبة لنا في تونس بعد السابع من نوفمبر فقد حاولت اطراف عديدة عربية ودولية . فلامية ورجعية .. ان تنال من هذا المكسب ولكن اصرار الحكومة والشعب معا على تاسيس مجتمع مدني متقدم ومتطور باستمرار افشل كل تلك المحاولات البائسة . وكذلك ستفشل كل المحاولات اليائسة للنيل من عزة العراق التي هي من عزة العرب بفضل شعب العراق وقيادته الحكيمة بقيادة الزعيم الفذ صدام حسين .) .

مصطفى المدائني (كاتب روائي)

(بعيدا عن كل تحليل او دراسة معمقة لما يجري في منطقة الخليج بصفة خاصة والشرق الاوسط بصفة عامة . فاني احس ان غصة كبيرة قد انزاحت عن المواطن العربي وهو يرى بداية استقلال الاقطار العربية بدءا من الكويت .

لقد عمدت اميركا ومن ورائها الغرب الى عد منطقة الشرق الاوسط منطقة استثمارات بدون خسائر او تكاليف . والسبب في ذلك هو تدفق النفط الغربي الذي يتدفق لدعم الغرب وابنته المدللة «اسرائيل» . وكان هذا الوضع مناسبا جدا للصهيونية العالمية التي اتسعت رقعتها على حساب اقطار عربية يسعى اصحابها في الغالب الاعم الى المحافظة على الكرسي .

وامام هذا الوضع فان تحرير فلسطين لابد ان يمر من تحرير الاقطار العربية ذاتها . وتحرير الاقطار العربية لايكون الا بتحرير النفط العربي .

ولاشك في ان ماقام به العراق بناء على طلب احرار الكويت هو استجابة للعهد الذي الزم العراق من اجل الدفاع عن العرب والمصالح العربية . والهجمة الغربية التي تستهدف العراق لاتخرج عن الاطار الاستعماري المعهود . فثورة فرنسا مثلا كانت تدعو الى الحرية والاخاء والمساواة ولكن في ظل هذه الشعارات استعمرت العديد من البلدان . والان تحت شعارات حقوق الانسان والشرعية الدولية يكشر الاعداء عن انيابهم ، فالاسلوب هو الاسلوب والطريقة هي نفسها . الا ان التاريخ علمنا مأثرة هي ان الشعوب لابد ان تنتصر في النهاية .) .

حسن نصر (كاتب روائي ..)

(إن موقف صدام حسين اليوم يذكرني بموقف جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ . الرئيس عبد الناصر امم قناة السويس وهي ارض عربية والرئيس صدام امم ويؤمم حقول النفط العربية من السيولة الاميركية .

انا على يقين من ان الطريق الى فلسطين لايكون إلا عبر وطن عربي حر . واذا تدخلت اميركا عسكريا في منطقة الخليج فانها ستكون لاول مرة قد جمعت الصف العربي او الشعب العربي على حقيقة ثابتة هي انه لاعدو للامة العربية الا هذا الاخطبوط الاميركي .)

احمد حاذق العرف (ناقد ادبي ..)

(انا مع العراق تماما في موقفه في منطقة الخليج العربي . لانه لابد من تغيير الخريطة ضمن هذه التحولات التي يشهدها العالم . انها قضايا نحسمها بانفسنا دون اي تدخل اجنبي مهما كان غطاؤه .) .

موقف

من له أذنان .. فليسمع !!

عبد المجيد الجمني ـ تونس ـ

اجتاحت العالم موجة من المتغيرات انقلبت على اساسها كل الاستراتيجيات واستبدلت المواقع وبات شبه مؤكد ان من يحاول الثبات في موقعه والحفاظ على نفس تصوراته لايمكن ان يقود شعبه الا الى التهلكة ان المراجعة امست ضرورية بل حتمية تمليها حماية الذات ومواكبة التطورات الهائلة في المحيط الدولي .

لقد كان العراق اول من نبه الى هذه الحقيقة ودعا العرب الى صياغة جديدة لاستراتيجيتهم تاخذ بعين الاعتبار المستجدات الدولية ولعل مداخلة القائد صدام حسين في قمة عمان لمجلس التعاون العربي كانت اكثر الرؤى العربية تبلورا في هذا المجال اذ حشدت وعيا متقدما بما يحدث وبما يجب ان يكون عليه التعامل العربي تجاه هذا النظام الدولي الجديد .

وهذه القراءة العراقية الرصينة والعلمية سعت الى توظيف كل امكانات الامة العربية في مواجهة المستحدث وخاصة لتامين الامن القومي العربي وابرزت صياغته الحرص الشديد على ان لايستثنى احد من العرب بل اعطى للتضامن العربي مفهومه الايجابي والعملي بكونه المدخل الاساسي لكل عمل عربي مستقبلي وذلك بتعبئة كل امكانات الامة من حدها الاقصى الى حدها الادنى .

وكنا نظن انه بعد قمة بغداد قد تبلور الوعي الجماعي بخطورة الظرف والوضع الدولي الجديد والتي كانت كل الدلائل تشير الى ان العرب سيدفعون ثمنه غاليا اذا ما تمادوا في غفوتهم .. كنا نعتقد ان هذا الوعي مهد السبيل الى الانجاز خاصة وان بغداد التي احتضنت القمة العربية قد قطعت شوطا مهما في تعبيد الطريق واعداد ارضية انطلاق هذه الاستراتيجية المطلوبة ، اذ وفرت القاعدة المادية والمعنوية الصلبة التي من المفروض ان يبنى عليها الامن القومي العربي خاصة وان هذه القاعدة بالرغم من اهميتها لايمكن ان تفي بمفردها وان العراق بكل كرمه وصدق عروبته لايمكن ان نستمر في تركه وحده يتحمل اعباء ووزر هذه المهمة التي تطوع لها بقلب كبير ، وانه بات من الضروري اسهام ماتبقى من العرب لتطوير وحماية هذه الظاهرة والنواة المتقدمة في الواقع العربي لكونها نقطة الارتكاز لكل مشروع نهضوي وتحرري عربي .

ولكن ....

كانت المفاجاة واكتشفنا ان بعض العرب مازالوا مصرين على ثوابتهم وكان لاشيء قد تحرك من حولهم مواصلين سلوكياتهم التي اساءت للامة وعطلت نهضتها الشاملة وشكلت طعنة مستمرة لكل ارادة تحررية فيها ، وظلوا الثغرة المفتوحة لضرب قضايا العرب المركزية بل لم يكفهم التخاذل فبادروا بمهمة نسف العراق كقاعدة اساسية لعزة الامة هذه القاعدة التي رواها خيرة الشباب بدمائهم الطاهرة دفاعا عن وجود الامة ولثماني سنوات طويلة بما استنفرته من طاقات بشرية ومادية كان العراق يهبها فداء للامة بسخاء كبير وبروح نضالية نادرة .

لقد اكتشفنا اليوم ان كامب ديفيد لم يكن الا محطة معلنة وان هناك محطات اخرى اكثر بشاعة ظلت طي الكتمان والسرية الى ان طفح الكيل وكان الذي يجب ان يكون والتصاح فصل اخر من دفتر العمالة والمهزلة .

ان الذين اتقنوا والى امد طويل سلوك النعامة ، وادخلوا القضايا العربية في متاهات وفي سياق من التنازلات لاحصر ولاعد لها ، كانوا يعلنون التاييد من جانب وهم في واقع الامر يسرقون شعب العراق ويسعون الى تركيعه تطبيقا لسياسة اميركا التي لم تستسغ بعد الملاحم العراقية ولم تهضمها لانها بقيت حالة الرفض الوحيدة اليوم وكل العالم يتامرون ويعطون السجود على البيادر ، فالعراق الذي نحت عروبته بازميل عطاء الدم يؤمن بان لاشيء فوق العروبة الا الحق وبالتالي فان استمرار العروبة الزائفة والغادرة في غياب وحدة الحقيقة هو ضرب للعروبة ذاتها . وكانت الارقام والحقائق التي اذهلت الجماهير العربية التي كانت تدرك كل ذلك بعفويتها الا انها في هذه المرة تاكدت من ان العراق رمز العروبة المنتصرة يملك ورقة الحق والحقيقة . وان بعض الرياء العربي لا هم لهم الا ارضاء السيد الاكبر عدو العرب الاول اميركا .

لقد تاكدنا من حقيقة كنا قد قلنا بها مرارا وهي ان السادات لم تصنعه اميركا وان خيانته ليست وليدة استعداده الذاتي فحسب وانما في جانب كبير منها من صنع عرب النفط لذلك ومن هذا الجانب فان السادات ظاهرة عربية اولا واخيرا ..

كيف كان ذلك .. ان المبررات التي ساقها السادات الى شعب مصر لابعاده عن حضيرته القومية كان ال صباح مثلا قادرين بمفردهم على مسحها بصك مصرفي واحد فحين يصبح الجوع شبحا والازمة الاقتصادية والاجتماعية خانقة الى درجة تسحق فيها ارادة الانسان وتدفعه دفعا الى التنصل خاصة وهو يعي انه يخوض معارك باسم الامة في حين جزء مهم من اموال وخيرات تلك الامة تودع وتستثمر لدى الاعداء يصبح وبعيدا عن المثالية كل شيء ممكنا (حتى الخيانة) .. لان معاركنا ليست معارك دونكيشوت ولايمكن ان نخوضها والايدي فارغة والجماهير جائعة وفي احسن الحالات مرتهنة الى الغرب ..

فلنقارن بهذا الرقم ـ ان مجمل استثمارات ال صباح في الوطن العربي ٣٠٠ مليون دولار اي ٠٫١٥ بالمائة لاغير في حين هي باميركا واوربا ٢٠٠ مليار دولار علما بان مجمل ديون الوطن العربي ١٨٠ مليار دولار اي مايمحو كل هموم العرب وليس مصر فقط في تلك المرحلة ..

وها هم يحاولون اعادة نفس السيناريو مع عراق صدام حسين وان مسعاهم خلال الحرب كان يهدف من خلال دعم بعضهم للعدوان او من خلال الجلوس فوق الربوة الى حمل شعب العراق على الكفر بعروبته والمراهنة على الانكفاء على ذاته ولكنهم صعقوا بخروج العراق المنتصر اشد واقوى ايمانا واعتزازا بعروبته ، فسعوا ثانية في محاولة دنيئة وخسيسة لاستغلال جراحه ولاستنزاف دمائه التي كانت سدا منيعا امام انهيارهم وحملهم سبايا الى طهران . لقد كانت خطتهم في الماضي قتل عبدالناصر وصنع السادات واليوم يفتحون فصلا ثانيا في طعن الارادة التحررية للامة ولكن هيهات ..

اليست النعامة حين تخفي راسها في الرمال تتوهم تحقيق النجاة والامان .. وهذه النعامات العربية واهمة الان لان صدام حسين استوعب كل الدروس في تجارب العرب الماضية وتجاوز في بنائه العظيم كل الثغرات التي فرضت على الراحل عبدالناصر ووجدها امثال ال صباح مطية لصنع وانهيار مصر السادات ..

ان وهمهم مزدوج .. وهم السلوكات التي رات الواقع العربي لم يتغير ومازالت تلعب فيه سيناريوهات الماضي .

ان الذين يدعون اميركا للتدخل اليوم لاجهاض ثورة الكويت وللاعتداء على العراق الموحد من الجبل الى البحر يخونون الامة العربية جهرا بعد فشل كل خدع التخفي وراء معسول الكلام والتشدق بالتضامن العربي الموهوم .. فالشعب العربي يدرك ان اميركا التي افلتت بالامس هامشا صغيرا لامعنى له متمثلا في حوار الصم مع منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين يعاني التنكيل على يد النازية الصهيونية التي تفرجت على اجتياح بيروت وقصف تونس والعديد من الاراضي العربية . لايمكن ان تدافع باي شكل من الاشكال عن اي عربي مهما كان لونه الايديولوجي . ان هم اميركا الوحيد هو الدفاع عن مصالحها وعن منابع النفط التي تعدها ملكا لها وهي تدرك ان عودة نفط العرب للعرب لايعني سوى استفحال ازمتها الاقتصادية والتضخم الذي ستصاب به جميع الاقتصاديات الغربية وبالتالي زوال ربيبتها المدللة الصهيونية .

انها لاتدافع عن ال صباح او عن الشرعية الدولية كما توهمت ذلك بعض الاقلام العربية الخائنة ذلك ان القانون الدولي وشرعيته كل لايتجزأ ، واميركا تصر باستمرار على تغييبه حين يتعلق الامر بعدوان على الامة العربية ..

لكل هذا ليس غريبا ان يكون الشعب العربي متجاوبا ومساندا للعراق اليوم ..

وان العراق ليس بنما ولاغرينادا ولا ليبيريا ، وان الذين يرون ان الواقع العربي قد يحتمل مثل هذا واهمون فهذه الانتفاضة المباركة في اوجها تجعل من صدام حسين رمزا لها وهذا النهوض العراقي العسكري والعلمي في ذروته ، انهم لم يسبروا بموقفهم هذا متغيرات الواقع العربي بعد حرب السنوات الثماني .

ان العرب بقيادة العراق يكتبون وثيقة الطلاق النهائي لسياسة النعامة وسوف يجعلون الرمال العربية مقبرة لرؤوس الاعداء .. ومن له اذنان فليسمع ...

نداء - بقية

بعدة الميامين وبارادته القاهرة التي

بقلب بعون الله وعونكم فاخذوا يعون العدة لان يتولوا هم الامر بالمرة ولن يختلقوا الذرائع لشن عدوانهم عليه فاتخذوا من انتفاضة اهل الكويت على العملاء ذريعة وانزلوا قواتهم واساطيلهم في الارض العربية السماء والهيمنة عليها مباشرة عدوانهم على العراق من ...

انكم ايها المناضلون الشرفاء الذين رفعتم وجودكم بوجود الامة ومستقبلها وكرامة ابنائها انكم جميعا مدعوون الى التصدي لهذه الهجمة الامبريالية الصهيونية السافرة وفضح اهدافها وضرب كافة المصالح الاميركية في المنطقة العربية وغيرها اذا ما هاجمت ارضكم العربية في العراق .

ونحن هنا من بغداد العروبة بغداد الصامدة بغداد التي توهجت بالعز والشمم والمجد من هنا نوجه اليكم النداء لحرق كل المصالح الاميركية اينما وجدت عند اي اعتداء على العراق وشعبه الابي لتحطيم وكسر العدوان واذلاله وقهره ...

ان كل حر عربي شريف مطالب بتلبية نداء الضمير العربي . والارض العربية لن يختار الشكل الذي يراه لضرب المصالح الاميركية في ارض العرب اذا ما ارتكبت الولايات المتحدة الاميركية رأسها وعنجهيتها وبدأت بالعدوان العسكري .

ونعاهدكم عهد الرجال الفرسان باننا وسنرون كيف سنجرعهم السم الزعاف وسنذيقهم من الضربات ما لا عهد لهم به لتظل رؤوس العرب مرفوعة عاليا يظللها الغار والظفر والمجد . ويظل عراق الرافدين الذي ذاد طويلا عن شرف الامة وعزها قلعة حصينة لكل الخيرين من ابناء العروبة الاخيار والمناضلين لنحرق الارض تحت اقدامهم ولنجعل الارض العربية مقبرة لكل من تسول له غطرسته تدنيسها والمساس بكرامة اهلها وإنا لهم لمنتظرون .

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية
الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية
الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق
الاتحاد العام لنساء العراق
الاتحاد العام لنقابات العمال
اتحاد الحقوقيين العراقيين
الاتحاد العام للتعاون
اتحاد الادباء والكتاب
نقابة المحاسبين والمدققين
نقابة الاطباء
نقابة الصيادلة
نقابة اطباء الاسنان
نقابة الجيولوجيين
نقابة الكيميائيين
نقابة البيطريين
نقابة المهندسين
نقابة المهندسين الزراعيين
نقابة المحامين
نقابة المعلمين
نقابة الصحفيين
نقابة الفنانين
جمعية حقوق الانسان
جمعية المترجمين العراقيين
جمعية الجغرافيين العراقيين
الجمعية العراقية للعلوم السياسية
جمعية المؤرخين والاثاريين العراقيين
جمعية تنظيم الاسرة العراقية
جمعية الهلال الاحمر العراقية
جمعية العلوم الاجتماعية
جمعية العلوم التربوية والنفسية
جمعية علوم وتكنولوجيا الاغذية
الجمعية العراقية للفيزياء والرياضيات
جمعية علوم الحياة العراقية

واع

شخصيات - بقية

القتال واحتلال القوات الاميركية للبنان والغارات الصهيونية التي تمت تحت جناح الاميركان السياسي والتقني على تونس حيث استهدفت قتل رئيس دولة فلسطين الاخ ياسر عرفات والقتل بالفعل امير الشهداء (ابو جهاد) سوى براهين قاطعة على طبيعة السياسة الاميركية تجاه العرب .

وفي الازمة الاخيرة في الخليج العربي والتهديدات الاميركية ضد العراق حيث اعطت ادارة الرئيس جورج بوش نفسها حق الحلول محل حكومات وشعوب امتنا كما اثبت العالم على العرب وارسلت اساطيلها وطائراتها الى الخليج العربي والى البلدان المجاورة للوطن العربي ونسقت مع الكيان الصهيوني لتنفيذ خطط هجومية تستهدف عواصم وبلدان ومصالح عربية تنتهي الى تدمير كيان وطاقات بلدان عربية اساسية وتعيدها رغم انوفنا الى بيت الطاعة الاميركي .

ويستنكر موقعو هذا البيان السياسة الاميركية باشد التعابير حزما ويعلنون ادانتهم للاستعدادات الاميركية الصهيونية للعدوان على البلدان العربية وانتهاك اميركا و(اسرائيل) لحرية واستقلال البلدان التي يدعون الدفاع عنها ويهيبون بجماهير الامة العربية في اي تنظيم كان وباي قطر او جهة انتمت التصدي لمخطط واشنطن في سحق روح التوثب والمقاومة لدى امتنا المتحدية المكافحة وجعل المعتدين يدفعون ثمن مايقترفونه من جرائم حرب بحق الشعب العربي .

كما يناشدون الحكومات العربية عدم السماح لجيوش واساطيل الامبريالية بتدنيس الارض العربية او الانطلاق منها والمسارعة في اعلان استنكارها الصريح للعدوانية الاميركية واتخاذ خطوات كفيلة بقطع الطريق قطعا حاسما على التدابير العربية الاميركية الصهيونية المحمومة ضد العراق والامة العربية متكرين من يعنيهم الامر ان اميركا لاتدافع عن العرب وان وقوفها مع الكيان الصهيوني في احتلال الارض العربية وذبح شعوب فلسطين وسورية ومصر ولبنان والاردن وخاصة بعد الانتفاضة الباسلة هو موقفها الحقيقي الوحيد من امتنا العربية كيانات ودولا وشعوبا .

ان استبعاد الحل الامبريالي يجب ان يفتح الباب امام حق الجماهير العربية الشعبية والقوى القومية والديمقراطية العربية لتحديد خلاصها لن تركع امتنا العربية ولن يركع العراق امام اميركا والكيان الصهيوني وستقاومهم جماهير شعبنا بما لديها من امكانات حبا للحرية وتعلقا بالكرامة .

الموقعون ..

احمد بن بلا - اكرم الحوراني - فريد عبدالكريم - محمد فائق - محمد حربي - الاستاذ محمد البصري - يوسف فتح الله - الدكتور عبد المجيد مزيان - مراد بربون - البشير بو معزة - د . محمد المغربي .

خبير - بقية

المتواطئة مع المخطط الاميركي باطل قانونيا بموجب احكام ميثاق الجامعة لان المادة السادسة من الميثاق التي

استند اليها في الدعوة لهذا الاجتماع تشترط الاجماع عندما تكون في القرار اجراءات .

فقد تضمن القرار المريب الهزيل اجراء بارسال قوات من اعوان المخطط الاميركي الى السعودية الى

جانب القوات الاميركية الاخرى وهكذا يكون القرار باطلا اضافة الى هزالة العدد الذي صوت معه .

زيادة اسعار - بقية

ان هذه الزيادة سيعمل بها بالنسبة للرحلات داخل الولايات المتحدة وجزر هاواي ومنطقة الكاريبي .

كما اعلنت عدة شركات اخرى زيادات مماثلة في اسعار التذاكر وقال

متحدث باسم صناعة الطيران في اميركا .. ان هذه الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع نفقات وقود الطائرات بنسبة خمسة عشر بالمئة منذ الاسبوع الماضي .

في تصريح - بقية

واكد وبالرغم من المحاولات التي ابداها عدد من القادة لبلورة مقترحات يتحقق حولها الاجماع كان هناك اصرار شديد لفرض هذا القرار على المؤتمر ولاول مرة في تاريخ القمم العربية وتاريخ الجامعة العربية

يتبع هذا الاسلوب الغريب الذي لاسابقة له في تاريخ العمل العربي ومن الغريب ان بعض رؤساء الدول منعوا من الكلام وباسلوب ليس له مثيل في تاريخ القمم العربية .

واشار الى انه يتضح تماما ان معدي هذا القرار كانوا مصممين على موقفهم المتواطىء مع التدخل الاميركي وكانوا مصرين على اعطائه غطاء عربيا زائفا ولكن القادة العرب الشرفاء اكتشفوا اللعبة التي تكمن وراء اللعبة ورفضوا القرارات بشكل قاطع .

ان الاغلبية الهزيلة التي دعوها لهذا القرار لاتصلح لمثل هذه الحالة التي كانت تعالج حالات مثلها في السابق .

وقال السيد النائب الاول ان الوفد العراقي يرى ان مواقف القادة الوطنيين الواعين للمؤامرة هي المعبر عن روح الامة وتعكس مبادئها القومية الشريفة وان من كان وراء هذا القرار ودفعه لايمثلون الا الاقلية في الواقع وان الجماهير في بلدانهم سترفض مواقفهم وستقف مع الموقف الوطني الشريف .

السيد طه ياسين رمضان - بقية

ومن جانبه اكد الرئيس الجيبوتي حسن جوليد خطورة التواجد الاجنبي على الارض العربية ووصفه بانه يشكل عدوانا وتدخلا في شؤون الامة العربية الداخلية مشيرا الى ان العرب قادرون على حل مشاكلهم تحت الخيمة العربية وبعيدا عن اية تاثيرات اجنبية .

كما التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في القاهرة الليلة بالسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وحضر اللقاء السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي رئيس الوزراء والسادة جمال الصوراني وصلاح خلف وياسر عبد ربه .

الافتتاحيـــة . بقيـــة

وكما قال القائد المنصور صدام حسين فان هؤلاء الحكام (لم يستهينوا بشعبهم وبأمة العرب عندما فعلوا فعلتهم النكراء ومن قبل كل اعمالهم وافعالهم الاخرى التي يندى لها الجبين ، وانهم في هذا لم يتحدوا الامة العربية والاسلامية وشعبهم فحسب وانما راحوا يمعنون في الضلال ليتحدوا الله سبحانه وتعالى يوم وضعوا مكة المكرمة التي يحج اليها المسلمون ، وضعوها وقبر الرسول محمد (ص) تحت حراب الاجنبي) .

ولان حكام السعودية يهدفون بتدبيرهم هذا الى وضع الامة العربية كلها والمنطقة عموما تحت الوصاية الاميركية والاجنبية ، ولانهم فرطوا بالسيادة الوطنية والقومية وبالمقدسات الاسلامية ولانهم وضعوا انفسهم في خدمة المتامرين على الامة العربية والمتربصين بها .. فقد كان حقا مشروعا للقائد الملهم صدام حسين ان يتوجه بنداء الحق والمسؤولية في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة ، الى كل العرب والمسلمين يدعوهم فيه للدفاع عن مكة الاسيرة بحراب الاميركان والصهاينة وعن الرسول محمد بن عبدالله ، ولكي يثوروا على الظلم والفساد والخيانة والغدر وضد حراب الاجنبي .

ومن حق العرب والمسلمين وواجبهم الوطني والقومي والديني والانساني ان يبعدوا الاجنبي عن ديارهم المقدسة وان يقفوا وقفة عز واحدة في خندق العراق لطرد الظلام ، والثورة على كل من يقبل ان يستعرض امراء النفط نساء العرب بالسوء ويدفعوهن الى الفحشاء بل من حقهم وواجبهم المقدس ان يقولوا للخونة الذين خرجوا على مبادىء الامة وقيمها وفرطوا بالسيادة والكرامة والمقدسات ان لامكان لهم على ارض العرب ، بل من حق الجماهير العربية والاسلامية وواجبها في كل مكان ان تحرق الارض تحت اقدام المعتدين الغزاة وتضرب مصالحهم حيثما كانت .

وفي اطار الرد الصحيح ، الرد القومي الشامل على التحدي الامبريالي الصهيوني ، ولاجهاض المخطط التامري الرامي الى شن العدوان العسكري على العراق فان الاشقاء في ارض الكنانة ، احفاد عرابي وسعد زغلول وابناء جمال عبدالناصر مدعوون الى النهوض بمسؤولياتهم القومية وممارسة دورهم المشهود في مقارعة العدوان والتصدي للغزاة بمنع الاجنبي من ان يمر من سماء مصر وقناة السويس بل ان كل قومي عربي ومؤمن شريف مطالب باداء دوره وواجبه في هذه المواجهة القومية التاريخية الشاملة ومقاومة الغزاة وفضح المتعاونين معهم والخائرين .. ويقينا فان الجبهة الشعبية العربية الكفاحية التي تتشكل الان وتضم كل العرب الاخيار والمؤمنين بنصرة العراق ستكون اعرض واقوى واصلب بكثير من جبهة الاعداء والخونة والمتعاونين معهم .

ونحن هنا في العراق ، هذا الشعب المجاهد الذي قارع مؤامرة العدوان الكبرى طوال ثماني سنوات وهزمها قد عقد العزم بقيادة امل العرب ورمز عزتهم وكرامتهم القائد الفارس صدام حسين على منازلة كل القوة الغاشمة التي جمعوها وعلى الجهاد من غير تراجع او تردد .. وشعبنا الان اقدر من اي وقت مضى على المجابهة حتى تحقيق الظفر الحاسم والنهائي ، اما الذين تورطوا وخانوا الامة وفرطوا بحقوقها وسيادتها ووضعوا انفسهم في خدمة الاجنبي فان وجوههم ستسود وعروشهم ستهتز وتتدحرج وسيدفعون ثمنا غاليا جدا لخيانتهم . بل اغلى مما يتصورون .

الحشود - بقية

والاتحادات المهنية في الجمهورية اليمنية التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للامة العربية .

وطالبت في بيان وزع في صنعاء اليوم بسرعة انسحاب اساطيل القوى الاجنبية من المنطقة ومنع اية تسهيلات لها وناشدت الشعب العربي والقادة العرب الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في مقاومة ورفض التواجد العسكري الاجنبي .

ودعا البيان الجماهير اليمنية وجماهير الامة العربية وقياداتها السياسية الى اليقظة والحذر من المخاطر الكبيرة التي تهدد وجود الامة العربية خاصة بعد انتشار القوات الاميركية على الاراضي السعودية لتفتح الطريق امام العدوان الاجنبي متعدد الجنسيات بقيادة اميركا والكيان الصهيوني ضد الامة العربية .

واوضح البيان ان الامبريالية الاميركية وحليفها الكيان الصهيوني اتخذ من الاوضاع في منطقة الخليج العربي ذريعة لضرب العراق والعودة مجددا الى احتلال المنطقة .

واكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان اقدام السعودية باستقدام القوات الاميركية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق يعد تحديا صارخا لمشاعر الجماهير العربية وقالت في بيان اصدرته عقب اجتماع كرسته لتدارس التطورات والمستجدات في منطقة الخليج العربي ان هذه الاغطية التي تسوقها السعودية لاتنطلي على اي عربي وهي تستهدف وقبل كل شيء السيطرة المباشرة على منابع النفط وثروات الامة العربية ومنع استخدامها في معركة المصير العربي .

وشددت على ان الحشود الاميركية والاطلسية في الخليج العربي تشكل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي وللسلام والاستقرار ليس في هذه المنطقة الحساسة والحيوية وانما في عموم المنطقة العربية والعالم .

واوضحت ان التهديدات الامبريالية وحشد القوات والاساطيل العسكرية لم تات وليدة الصدفة انما ابتدأت فصولها منذ اعدام الجاسوس فرزاد بازوفت ومحاولات الدس والتشهير والنيل من سمعة العراق لامتلاكه قدرات تقنية عسكرية قادرة على ردع العدوان .

ودعت الجبهة القوى العربية القومية والتقدمية وقوى التقدم والسلم في العالم الى ادانة ممارسات الدول الامبريالية والدور الذي يلعبه الكيان الصهيوني ضد العراق وابناء الشعب الفلسطيني .

وفي مقديشو اصدر التجمع العربي في الصومال بيانا بمناسبة الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج اكد فيه نصرة العراق العظيم وقيادته التاريخية والتطوع لحماية الارض والكرامة العربية .

وشجب البيان التواجد الاميركي في الاراضي السعودية مما يشكل تحديا صارخا لمشاعر المواطن العربي .

وقال ان الانتفاضة الرائعة التي قام بها ابناء الكويت البررة في الثاني من اب الحالي وطردهم لطغمة ال صباح العميلة الفاسدة قد برهنت من جديد عن قدرة شعبنا العربي على النهوض والتخلص من انظمة الفساد والعمالة وعلى التصدي لكل محاولات الترهيب والابتزاز التي يفرضها اسياد هذه الانظمة .

واكد ان مرحلة جديدة بالغة الاهمية قد بدأت في امتنا العربية فما بروز العراق الشقيق كقوة اقليمية تدافع عن حقوقها الوطنية وحقوق الامة العربية الا الوجه المضيء لهذه المرحلة التي يحافظ العراق على نقائها مصرا على ضرورة عودة القرار القومي للامة العربية بعد محاولات مستمرة من الامبريالية لمصادرته والتحكم به ومن ثم ادامة الهيمنة على خيرات وثروات الوطن العربي .

واعلنت اللجنة الشعبية الاردنية للدفاع عن الامة العربية ان اكثر من ٤٠ الف اردني قد تطوعوا للقتال الى جانب العراق في مواجهة اي عدوان اميركي .

وسجل مواطنون من شتى الاتجاهات السياسية تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما اسماءهم لدى اللجنة التي تشكلت بعد الثاني من اب الحالي .

في غضون ذلك قام عدة مئات من الاردنيين باحراق العلمين البريطاني والاميركي اثناء تظاهرة جرت بعد انتهاء صلاة الجمعة في مدينة معان جنوبي الاردن واكدوا مساندتهم للعراق وقائده في مواجهة اي عدوان اميركي .

وقال شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين ساروا في شوارع المدينة رافعين صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والملك حسين ورددوا شعارات معادية للامبريالية الاميركية وضد الانظمة العربية الخائنة .

وفي نواكشوط توافد العديد من ابناء الشعب الموريتاني الشقيق على مقر السفارة العراقية في نواكشوط للاعراب عن تضامنهم مع العراق بوجه التهديدات الامبريالية وتطوعهم للدفاع عن الارض العربية .

واستنكر ابناء الشعب العربي الموريتاني السياسة السعودية بالسماح للقوات الاميركية بالانتشار في الاراضي السعودية على نطاق واسع تحت ذريعة مقاومة هجوم عراقي محتمل .

واعلنوا وقوفهم خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن الارض والكرامة العربيتين .

واعربوا عن فخرهم واعتزازهم بالنجدة العراقية لابناء الشعب العربي في الكويت للاطاحة بحكم ال صباح المستبد واعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

وتوافدت الى السفارة العراقية اليوم دفعات اخرى من المواطنين التونسيين والفلسطينيين والعرب للاعراب عن استعدادهم للتطوع لنصرة الشعب العراقي ضد الغزو الاميركي والاطلسي في الاراضي السعودية .

وندد المتطوعون بشدة بالمواقف الذليلة التي تستجيب للغطرسة الاميركية الرامية الى اعادة مجدها الاستعماري باستباحة الاراضي العربية وشق وحدة المصير العربي بتمهيدها للعدوان من الاراضي العربية ضد العراق .

وبارك المتطوعون التونسيون والفلسطينيون والعرب التحام العراق القومي مع الكويت من خلال الوحدة الاندماجية التي اعادت للكويت مكانها الطبيعي والتاريخي بوصفها جزءا لايتجزأ من العراق حيث قام الانكليز والاميركان بالاقتطاعه تحقيقا لاطماعهم الاستعمارية الدنيئة القابلة للتفجر في كل لحظة .

ومن صنعاء اورد مراسل وكالة رويتر قائلا : ان ٥٠٠٠ يمني يرددون هتافات معادية للولايات المتحدة وحلفائها العرب سارت عبر شوارع صنعاء اليوم الجمعة تاييدا للعراق وللسيد الرئيس صدام حسين .

وتجمع المتظاهرون في حي السفارات في العاصمة اليمنية ورددوا هتاف (بالروح بالدم نفديك ياصدام) .

وردد مسلمون اصوليون امام السفارة الاميركية هتاف (لا لاميركا لا لليهود .. جيش محمد سوف يعود) .

وقال المتظاهرون انهم يعارضون نشر قوات اميركية وقوات اجنبية اخرى في المملكة العربية السعودية .

قدر العراق - بقية

ان تتجرأ حكومة غربية واحدة على المطالبة باتخاذ عقوبات تلزم الكيان الصهيوني بتنفيذ هذه القرارات التي تتعلق في جانب منها بمقدسات هذا العالم الدينية .

٢- لايزال الجولان السوري محتلا من قبل «اسرائيل» رغم قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانسحابها منه بل انها اتخذت قرارا رسميا بضمه دون ان يثير ذلك اية دهشة او ضجة .

٣- وتكررت نفس المهزلة بالنسبة لجنوبي لبنان حيث باشرت «اسرائيل» بضم اراضيه وسرقة ثرواته المائية وبناء المستوطنات فيه امام بصر وسمع قوات الامم المتحدة ومن ضمنها اوربيون واميركيون . وبالرغم من صدور العديد من القرارات عن مجلس الامن والامم المتحدة وبصورة خاصة القرارات الصادرة بإجماع الاعضاء ، اي بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية ، فان احدا لم يتحرك لاتخاذ عقوبات عملية لارغام «اسرائيل» .. التي تعتمد في تمويل وادامة الاحتلال على الدعم الاميركي المالي والعسكري - على الانسحاب من لبنان واحترام استقلاله وسيادته ووحدة ترابه الوطني .

ولبنان ، بالمناسبة ، عضو مؤسس لهيئة الامم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية المنبثقة عنها .

٤- وقد بلغت قمة الاستهتار والتزييف والدجل في سلوك هذه الدول بموقفها من الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . انهم يشاهدون العشرات من فتية فلسطين الابطال يسقطون برصاص الجيش «الاسرائيلي» وهم عزل الا من ايمانهم بعدالة قضيتهم وحقهم في الحياة دون ان يصدر عنهم موقف جدي يردع الاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم التي تستهتر بكل المواثيق والاعراف الدولية والشرائع الانسانية التي يتستر بها الغرب .

لماذا ، اذاً ، لم يتحرك «الضمير» الغربي امام هول وفظاعة ماارتكبته «اسرائيل» بحق الامة العربية منذ قيامها حتى اليوم . بينما يهب اليوم في حملة شرسة ضد العراق وهو يقوم بهذا الواجب القومي النبيل في دفاعه المشروع عن الوجود العربي وحماية مقوماته ؟ لايمكن تفسير كل هذه المواقف المتشنجة الا بالعداء متعدد المصادر للقومية العربية .

اليست العروبة هي المستهدفة قبل اية قومية اخرى واية عقيدة اخرى من الاستعمار والصهيونية وكل قوى الشر والتسلط في العالم ؟ اليس بدافع الحقد على العروبة ومن اجل منع الوحدة العربية وتعطيل النهضة العربية اصطنع الغرب الكيان الصهيوني الذي اغتصب فلسطين واصبح قاعدة كبرى للتوسع والعدوان ؟

ان الغرب لم يلاحق بعدائه شعبا بمثل الاصرار الذي لاحق به الامة العربية . وليس مستغربا وان يكن ليس مبررا ان تعبر اجهزة الاعلام الغربية والصحفيون والمعلقون في هذه الدول عن استمرار هذا العداء للعروبة من خلال الهجوم الذي يتعرض له العراق اليوم وهو ينوب عن الامة العربية في الاستعداد للمعركة الكبرى في فلسطين . لكن مايدعو للحزن والالم ، بل للغضب والاستنكار ان تقوم كبريات الصحف العربية بالترويج لهذه الحملة المعادية متحدية مشاعر الجماهير العربية . وقد افردت بعض هذه الصحف مساحات واسعة لصحفيين ومعلقين بلغ تبريرهم الوجه العداء والحقد الصهيوني - الاميركي دفاعهم عنها حد تبني مقالاتهم واستخدامها كحجج ضد العراق .

لقد بلغت وقاحة بعض كتاب الصحف المصرية مثلا حدود الحديث عن «الغزو الوطني العراقي لدولة الكويت» . وهو ماقام به العراق من تلبية لواجب النداء القومي وفي ماهو تعبير حي عن ضمير الامة وارادتها وطموحها . انه من دواعي الاطمئنان والفخر والاعتزاز للعراق ان تتناوبه هذه الاقلام العراق العداء في الوقت الذي تتجاهل جرائم «الاسرائيلية» شبه اليومية في الارض المحتلة ولبنان . واضعة نفسها في موقع واحد مع «اسرائيل» وحلفائها .

ان موقف الشعب العربي واضح وحاسم لالبس فيه . وفي طليعته ابطال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . فهو يقف الى جانب شعب العراق العظيم وجيشه الباسل وقائده البطل الذي يتعرض الى حملة عدوانية ظالمة بدفع وتخطيط من «اسرائيل» والحركة الصهيونية العالمية . وقد جاء اجتماع وزير الحرب «الاسرائيلي» مؤخرا في واشنطن مع نظيره الاميركي بمثابة الضوء الاخضر لاطلاق هذه الموجة العدائية الجديدة وتصعيد الهجوم ، متعدد الاشكال ضد العراق . تماما مثلما كانت مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر بتخطيط ودفع من «اسرائيل» كما اثبتت الوثائق الرسمية ومذكرات المسؤولين في الغرب في تلك الحقبة .

اما العرب الذين يحرضون اليوم اميركا سرا للقيام بعدوان متعدد الشكل والاطراف ضد العراق ، او الذين يدعون الى ذلك علانية بوقاحة وصفاقة ، فعليهم وعلى كل من يؤازر هذه الحملة الشرسة ان يتذكر مصير الحكام الذين لعبوا دورا مماثلا في التخطيط للعدوان على مصر عام ١٩٥٦ .

ان الضجة الاعلامية المفتعلة ضد العراق والتحرك الدولي الذي تقوده لايمكن ان يحجبا حقيقة انها معركة موجهة ضد الامة العربية من اجل منع نهضتها وحقها في التقدم الحضاري .

والعراق بتصديه الشجاع لهذه المؤامرة الكبرى يخوض معركة العرب الفاصلة في تاريخهم الحديث . وفي ضوئها يتقرر مصيرهم لاجيال واجيال طويلة - هذا هو قدر العراق ، قدر صعب وعظيم تدل صعوبته عظمته .

ناطق رسمي - بقية

رئيس وزرائه الى العراق ليناقش مع العراقيين الامر ومن غير ان يحضر الاجتماع احد .

وبعد ان استخدم الرئيس محمد حسني مبارك معاني وثقل العلاقة الادبية والمعنوية بينه وبين السيد الرئيس صدام حسين في ان يقبل السيد الرئيس صدام حسين ان ينعقد اللقاء بين رئيس وزراء قارون وبين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في السعودية . كما استجاب السيد الرئيس صدام حسين للفكرة ضمن هذا الجو وهذه الاسباب وفي وقت مبكر من الازمة صادف ان سال الرئيس محمد حسني مبارك السيد الرئيس صدام حسين فيما اذا كانت القوات المسلحة العراقية تتحشد باتجاه الكويت ومنها الحرس الجمهوري .. فقال له السيد الرئيس صدام حسين بغض النظر عن حجم ونوع القوة واماكنها فان القوات العراقية ومنها الحرس الجمهوري عدا القوات التي تدافع عن الفاو وام قصر والتي هي في اماكنها المعتادة فان القوة التي يتحدث عنها الاعلام واعوان قارون هي في الاماكن المعتادة التي غالبا ماتجري تدريباتها فيها ، بل وان البعض منها هي مناطق اسكانها في ظروف الحرب مع ايران .

وان بعض هذه القوة تبعد عن خط الدوريات مسافات بعيدة بعضها يصل الى الخمسين كيلو مترا .

وان السيد الرئيس صدام حسين كان دقيقا وصادقا في وصفه للحال وفي التعبير عن حقيقة الامر فيه .

ثم زار العراق الرئيس محمد حسني مبارك بعد تلك المكالمات التي حصل فيها الحديث عن التحشد وما الى ذلك بعدة ايام وتحدث السيد الرئيس صدام حسين للرئيس محمد حسني مبارك عن الحال القومي والامن القومي والثروة العربية الضائعة والجياع في مصر وفي الوطن العربي وكيفية وضع الامور في نصابها وما الى ذلك من كلام ينطوي كله على الالم الواضح والاستهجان الصريح لتصرفات قارون الكويت ودوره التخريبي التامري .

وقد تحدث في هذا السيد الرئيس صدام حسين مرتين مرة في لقاء ثنائي مع الرئيس حسني مبارك لم يحضره احد في قصر صقر القادسية وفي طابقه العلوي ومرة اخرى اعاد الحديث على الرئيس مبارك بحضور وفدي البلدين .

وقد قال الرئيس مبارك للسيد الرئيس صدام حسين ان قارون الكويت واعوانه مرعوبون يا اخ ابو عدي من حشودكم وكان واضحا من كلامه انه يريد ان يعرف ما اذا كانت هناك نية لاي عمل عسكري .

قال له السيد الرئيس صدام حسين بالحرف :

(يا اخ ابا علاء بغض النظر عن حجم الحشد ونوع قطعاته ومسمياتها فانني اعدك كاخ بان لا استخدم القوة العسكرية حتى ينعقد الاجتماع الذي تم الاتفاق عليه في جدة بين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وبين رئيس وزراء قارون الكويت سعد العبدالله) .. لاحظوا القول نعدك باننا لن نستخدم القوة حتى ينعقد الاجتماع .

ولم يعط اي وعد بعدم استخدام القوة .. ثم اردف السيد الرئيس صدام حسين موجها الكلام الى الرئيس محمد حسني مبارك يا اخ الرئيس حسني دعهم يقلقون ولاتطمئنهم ومن الواضح ان السيد الرئيس صدام حسين كان يقصد من ذلك عدم تطمينهم على امل ان ياتي ممثلهم بما يقدم حلا حقيقيا من ناحية وليزيد التاكيد على الرئيس مبارك بان الالتزام بعدم استخدام القوة لايتجاوز انعقاد الاجتماع في جدة فحسب .. هذه هي الحقيقة كما هي ويعرف القاصي والداني ان السيد الرئيس صدام حسين ليس من النوع الذي يطلق الكلام جزافا او انه لايكون دقيقا في القول والوعد ومن ذلك يتبين اين تكمن الدقة او غير الدقة اردنا في هذا ان نوضح الامور كما هي خدمة للحقيقة واحتراما للراي العام فحسب .

سنرد العدوان على اعقابه - بقية

العراق ، في حالة استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية .

وقال صموئيل تان : ان الولايات المتحدة الاميركية لن تستطيع التنازل عن خيار استخدام الاسلحة الذرية التكتيكية ، لان الامر يشكل انذارا للرئيس العراقي .

وقد وجهنا استفسارا الى خبير ضليع وعارف بالامكانيات التسليحية العراقية ، وطلبنا منه التعليق على ما ذكرته اذاعة تل ابيب .

فقال : لا تابهوا بهذه التلميحات والتهويشات (الاسرائيلية) وبعض الدوائر الغربية ، فانهم ابعد ما يكونون عن استخدام الاسلحة النووية . ذلك لان الراي العالمي اليوم ليس مثل ما كان عليه في الحرب العالمية الثانية ، واذا ابتدأت اميركا باستخدام مثل هذه الاسلحة فستتراجع الى درجة ادنى في سلم مراكز القوة والتاثير الدوليين .

ومن جهة اخرى ، ان القتال اذا ما حصل سيكون ضمن ساحة عملياته اغزر الحقول النفطية في العالم ، وان التلوث سيلحق باقتصاد العالم وفي المقدمة منه الاقتصاد الاميركي كارثة كبيرة ومرعبة .

والاهم من هذين العاملين فان اميركا تعرف او باستطاعتها ان تستنتج بان لدى العراق من الاسلحة ما يكافىء اسلحتها التكتيكية هذه .

وان العراق قادر على الرد على مثل هذا الاستخدام ، ان هي تورطت به ، وقادر على ان يرد على قواتها وان يرد على (اسرائيل) التي تشاركها مثل هذا العدوان .

وفي كل الاحوال فان العراق اذا ما اضطر للدفاع عن النفس امام عدوان داهم ، لن يتردد عن استخدام ما لديه من اسلحة لرد العدوان على اعقابه .

ونقول .. نعم سنرد العدوان والعدوانيين على اعقابهم وسنهزمهم ، وسننتصر بقوة الله وارادة شعبنا وامتنا بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين .

وسيكون لهم الخذلان وسينالهم على ارض المقدسات ما نال جيش ابرهة الذي عصفت به حجارة من سجيل ، وان الذين وضعوا مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم تحت الحراب الاميركية و(الاسرائيلية) المموهة ، فان عقابهم من الله والامة لشديد .

وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

• اعـــلان •

نتائج سحبة يانصيب جوائز ارقام بطاقات الدخول الى مجمع الاسواق الشعبية المقام بمناسبة احتفالات الفطر بذكرى ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والذي اقامه فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق .. ادناه ارقام الجوائز الفائزة فعلى اصحاب الجوائز الفائزة كمراجعة مقر فرع سعد للاتحاد يوم ١٩٩٠/٨/٣٠ .

ت	رقم البطاقة	تسلسل الجائزة	نوع الجائزة
١	٧٠٩١٣	الاولى	غرفة نوم
٢	٥٧٥٨٩	الثانية	غرفة استقبال
٣	١٣١٧٨	الثالثة	غرفة طعام
٤	٢٠٤٧٢	الرابعة	مجمدة
٥	٦٠٧٠٠	الخامسة	تلفاز ملون
٦	٥٩١١	السادسة	ثلاجة عمودية
٧	٣٦٧٠٧	السابعة	طباخ غازي
٨	٨٤٩٣٠	الثامنة	غسالة كهربائية
٩	٦٢٩٦٨	التاسعة	سجادة ٣ × ٢
١٠	١١٦٩٧	العاشرة	فرن كهربائي

وثلاثون جائزة كل بطاقة تريح (شرشف)

١١	١٢٢٢٩	٢١	٣٤٣٦١	٣١	٢٥٧٨٤
١٢	٢٥٦٣١	٢٢	٤٤٥٣٦	٣٢	٨٨٥٧٤
١٣	٦٦١٧٩	٢٣	٨١٨٢٥	٣٣	٦٤٢
١٤	٥٩٤٨٧	٢٤	٤٢٤٨٦	٣٤	٨٨٤٧٢
١٥	٥٧٣٦	٢٥	٣٥٦٥٨	٣٥	٧٧٦٠٦
١٦	٥٢٦٣	٢٦	٢٠٧٧٨	٣٦	٥١٧٩٩
١٧	٦١٥٦	٢٧	٦٣٩٧٦	٣٧	٢١٣٧٠
١٨	٣٧٥٦٨	٢٨	١٤١٧	٣٨	٦٨٥٨٠
١٩	٤٦٥٣٨	٢٩	٧٣٨٦٨	٣٩	٢٩١٨٣
٢٠	٤٧٢٨٢	٣٠	٤٨٧٦	٤٠	٣٦١٤٧

هكذا من الاصل

الانحياز لمعسكر الاعداء

● وداد ناجي ●

بتخطيط مسبق واصرار واضح على الحاق الاذى بالعراق والامة العربية تقدم النظام السعودي بطلب رسمي للولايات المتحدة الاميركية استقبل بموجبه قوات عسكرية اميركية على الاراضي السعودية كخطوة اولى على طريق استقبال المزيد من القوات العسكرية الاجنبية متحديا بذلك مشاعر الملايين من ابناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج ممن يرفضون رفضا قاطعا وجود القوات العسكرية الاميركية والاجنبية في المنطقة العربية ارضا وسماء ومياها ..

فعلى الرغم من تأكيد العراق على عمق العلاقات الاخوية القائمة بينه وبين المملكة العربية السعودية وارتباط البلدين الشقيقين بمعاهدة عدم اعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ونفيه القاطع للمزاعم الاميركية السخيفة بوجود تهديد عراقي للسعودية ، الا ان النظام السعودي ابى الا ان يفتح الباب على مصراعيه لقوى التدخل العسكرية الاميركية والاجنبية متناسيا مائد يجره هذا التدخل على المنطقة العربية من مخاطر جسيمة ، وضاربا عرض الحائط كافة الالتزامات القومية التي يترتب على كافة الدول العربية بموجبها العمل على حماية المنطقة العربية من احتمالات التدخل الاجنبي عسكريا وسياسيا واقتصاديا ..

لقد اقدم النظام السعودي على هذه الخطوة المريبة مع علمه بحقيقة التنسيق الاميركي الصهيوني التآمري الهادف الى الحاق اكبر الاذى بالعراق والامة العربية في هذه المرحلة الخطيرة من مراحل النهوض العربي ، وماافتعال الحملة الاعلامية والسياسية القائمة ضد العراق سوى المدخل لهذه السياسة المريبة التي اخذت خطا تصاعديا واضحا منذ اعلان العراق عن تغييره موازين القوى السياسية في المنطقة لصالح الامة العربية لتبلغ اقصى مدياتها واكثرها خطورة مع تقديم النظام السعودي الاراضي العربية للامبريالية والصهيونية على طبق من ذهب بما يجعل المجال مفتوحا امام الكيان الصهيوني لاستخدام طائراته العسكرية بعد وضع العلامات الاميركية عليها وتزويد طياريه بالهويات الاميركية في ضرب اهداف منتخبة داخل العراق ليكون النظام السعودي بذلك قد اعلن انحيازه الكامل لمعسكر الاعداء دون الاخذ بنظر الاعتبار مايترتب على هذا الموقف من نتائج وخيمة ستكون وبالا عليه قبل سواه .

لقد فضحت معركة الدفاع عن المصير العربي وجوه العمالة والخيانة، وفرزت بشكل واضح ودقيق خندق الانظمة المعادية للامة عن خندق الجماهير العربية المناضلة وسقطت اقنعة الزيف عن الوجوه .

ويخطىء من يتوهم ان الاساطيل الاميركية والاجنبية التي تجوب مياه البحر الاحمر ومياه الخليج العربي ، والقوات العسكرية الاميركية التي وطأت باقدام الدنس ارض الرسالة المحمدية يمكن ان ترهب الجماهير العربية او تنال من اصرارها على الدفاع عن مصيرها مهما بلغت التضحيات ، فالنصر حليفنا بعون الله وهمة القائد البطل صدام حسين وبطولات جيش العراق وشعبه العظيم ودعم واسناد الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ..

المعرض المهني المركزي



يفتتح اليوم السبت المعرض المهني المركزي لنتاجات المدارس المهنية (الصناعية والزراعية والتجارية) في القطر على قاعة اعدادية تجارة الاعظمية للبنات .

ومن ابرز النتاجات التي ستعرض نتاجات المدارس الصناعية والتي تشتمل على اثاث خشبي مختلف واثاث معدني واعمال ميكانيكية وكهربائية والكترونية مختلفة . اما نتاجات المدارس الزراعية فستضم شتلات ونباتات الزينة والالبان والمربيات واللحوم والبيض والخضراوات المتنوعة من انتاج البيوت البلاستيكية وستشارك المدارس التجارية بالشكل يدوية متنوعة وبوسترات واشغال ولوحات فنية .

يستمر المعرض لمدة اسبوع واحد من ١١ ـ ١٦ من هذا الشهر .

موسوعة الخط العربي

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة الجزء الرابع من كتاب موسوعة الخط العربي تأليف : ناجي زين الدين

يتناول هذا الجزء من الكتاب الذين نسخوا القرآن الكريم بغير الخط الكوفي وتفصيل النقط والشكل في الكتابة في صدر الاسلام وصلة الامام علي كرم الله وجهه بكتابة المصاحف وقراءة القرآن بدون لحن كامر ملح للقراءة الصحيحة وشيوع الكتابة العربية في الحيرة والانبار قبل الاسلام وخط المشق وحقيقة كتابة المصاحف بالخط الكوفي على انواعه والمصاحف المنسوبة الى عثمان (رض) والتي كانت مدونة بحروف غير مميزة بعلامات نقط وبعض التعليقات عن المصاحف المنسوبة الى الخليفة عثمان بن عفان (رض) ونماذج مخطوطات قديمة واستمرار الخطوط القديمة الى اوائل الدولة العباسية ،

هكذا اعزنا الاهل

الاصنام والطائر

انعام الجندي

● باريس ●

اسيرها بين اصنام اشاهدها
ولااشاهد فيها عفة الصنم
(المتنبي)

لان شعباً نهض من رماده متألقا في نور حقيقة ولان قائدا عظيما سمق يطاول شمس المعرفة والحضارة ويبني لغد حر كريم ويجسد صبوة شعبه الى الانعتاق والعطاء .

حركت عصا وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (cia) مزابل التاريخ فقاقت ديدانها ، تنق عيونها خلف حجاب العفن ، فتظن ان الشمس تزحر في الصعيد .

لان شعبا قرر ان يتحرر من اصنام نصبتها وكالة الاستخبارات تلك ابلعت الاصنام ماء الوطن وترابه وسماءه لآلة العدوان وتحالفت مع الصهيونية ، وابلعتها لقوى الغدر والخيانة والعنجهية الاستعمارية .

ولان شعبا قرر ان يتحرر من ربقة الاصنام التي تملك ولاتحكم وتتمتع بمظاهر السلطة ولكن تسيرها عصا وكالة الاستخبارات الاميركية والصهيونية .

لان الشعب قرر ان يتحرر من ربقة الاصنام هبت (الديمقراطية) الغربية بكل عهرها وصلافتها وزيف دعواها ، لعقاب الشعب الطامح الى الحرية ، بينما لم ينبض فيها عرق عندما احتلت الولايات المتحدة بنما او تنكر الكيان الصهيوني لكل المواثيق والقرارات الدولية .

هذه الديمقراطية الصلفة المتنكرة في ثياب الحرية لن ترغم ارادة شعبنا في الحرية ولن تمنع القائد العظيم صدام حسين تدعمه قلة من قادة مؤمنين ابوا الرضوخ للاذلال والاستلاب والاستغلال لن تمنعه من قيادة شعبه الى النصر .

وسينتفض شعبنا العربي من مغربه الى مشرقه على الاصنام ليحطمها ويعيدها الى مزبلة التاريخ .

لقد اذلته هذه الاصنام بالقتل وسفك الدماء والسجون . وكل وسائل البطش ولكنها لن تكسر عنفوانه ولن تستطيع [illegible]

ناهض
من دم عريق
طائر
كلما غيلوا يفيق



امتنا معنا .. رغم الاقلام المأجورة

حسين الشهربلي

من الاعماق [illegible] تظاهرات اهلنا في الكويت العزيزة احتفالا بعودتهم الى الاصل وانضمام الروح بالجسد القوي

من الاعماق [illegible] الكويت تهزج وتلوح وتمرح على صدورنا .. وفي صدورنا كثير من العناق الابدي [illegible]

ومن الاعماق كان دوي الهتاف والاحتواء الدافئ ..

فلتتعانق [illegible] بلدي في الاصل والفصل ..

وادري ان اميركا سمعت الهتاف [illegible] العسكرية على مقربة من الكويت

وادري انها لاتدرك معناه ..

[illegible]

لكن مهلا ..

اميركا تريد فرض الحصار الاقتصادي علينا .. وتريد فرض الحصار البحري والبري ايضا ..

وتطالبنا بالاستسلام !!

وميعوثو بوش الذي اتلف صدام حسين اعصابه .. مازالوا يجوبون الكرة الارضية للحصول على بطاقات التأييد [illegible] فهو امن من شرهم .. و[illegible] موجزة من البيت الابيض ومن آل الصباح وآل الظلمة .. [illegible] ..

وبالمتظاهرات [illegible] ..

ويا المتظاهرات [illegible] .. وبالدم المسكين البائسة !!

لكن مهلا هذه [illegible] ..

فالعودة الى عمق [illegible] اميركا ..

في الجزائر يتظاهرون تأييدا للعراق .. في الاوراس الجزائرية .. الى هناك وصل حس النبض العراقي [illegible]

في ليبيا يتظاهرون ويتطوعون ..

في اليمن يتطوعون .. في تونس .. في الاردن [illegible] الحبيبة ومقاومتها في ارض العروبة ..

ومازالت اميركا لاتدرك معنى ان يتطوع عربي دفاعا عن العراق من زاخو الى جنوب الكويت ..

وصدقا لاتدرك

هذه هي امتنا .. وهذا ربعنا .. وهذه هي سلمات [illegible] العربية والغضب العربي ..

والويل كل الويل لمن لايقدر حجم غضبنا .. كلنا من [illegible] امتنا غاضبة على اميركا وتدخلها وعدوانها السافر ..

اليس مجرد التدخل عدوانا .. ان تنا قدم اميركية ارضا عربية اليس هذا عدوانا سافرا علينا ..

هل تعلم اميركا ومن يقف معها .. ومن يستظل بالعلم الاميركي مدى العراق مدى ..

وان جيش العراق هو الجيش الذي لايقهر .. نعم هو [illegible] الذي لايقهر ..

ولن يقيد معنا استعراض القوة والعضلات والعنتريات [illegible] ولا الحصار الاقتصادي .. ولا الحصار البحري والبري ايضا [illegible] ذلك ..

ولن تفيدهم كل هذه الجعجعة ..

العراقي مجرب .. مجرب ..

الله معنا .. [illegible] .. وصدام حبيبنا .. والفرس [illegible] تنكث [illegible] .. [illegible] الاقلام المأجورة .. وتلك التي تشتم العراق [illegible] راس العرب في الصحف المصرية .. اللام لاتخجل ولاتستحي

واذا كانت تتصور ان الذي يلتاع في حب مصر ويكون وفيا لها [illegible] يسكت او يتحمل اساءاتهم البذيئة الى جيش .. فهذا لايجوز ابدا .. [illegible] العراق الذي يمتد من زاخو الى البحر تعلم علم اليقين دوافع من يشتموننا في الصحف المصرية .. هؤلاء الذين تدفع لهم (اسرائيل) وعائلة آل الصباح المقبورة ..

لكن مهلا ايها المأجورون

ستندم اميركا ومن يستظل بالعلم الاميركي وستخسر المنازلة والقتل بالتحدي .. وتخسرون الرهان ..

العراقي مجرب .. مجرب

الكويت عادت الى كلها العراق .. فموتوا بغيظكم .. وما النصر الا من عند الله ..

فلتتعانق [illegible] بلدي في الاصل والفصل ..

نحو وعي لغوي ١٠٢

● جاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٩٨٩/١٢/٢٠ : (وعندما هممت برفع الكتاب للاسباب الانفة) .

ان تعبيري (للاسباب الانفة) و (للسبب الانف) وامثالهما هي تعبيرات شائعة ، وبعضهم يزيدون فيقولون : (للاسباب الانفة الذكر) و (للسبب الانف الذكر) وقد نبه المرحوم الدكتور مصطفى جواد على ان قولهم (السبب الانف الذكر) و (الكتاب الانف الذكر) خطأ صوابه (السبب المذكور انفا) و (الكتاب المذكور انفا) او (السبب الذي ذكرته انفا) و (الكتاب الذي ذكرته انفا) وعلى هذا يكون صواب العبارة التي عرضت لها بالنقد على الوجه الاتي (وعندما هممت برفع الكتاب للاسباب المذكورة انفا) او (وعندما هممت برفع الكتاب للاسباب التي ذكرتها انفا) .

● وجاء في مقال نشرته جريدة (الـــــة) في ١٩٨٩/١٢/١٧ (لقد اوضح الاستاذ جيرا بان حرية الكاتب لاتعني بان ينشغل الكاتب بما يخطر على باله من امور بعيدة عن ما يعانيه مجتمعه من مشاكل) .

ان كاتب هذه العبارة ارتكب غير خطأ واحد ، فقد اقحم (الباء) بعد الفعلين (اوضح) و (يعني) وهما مستغنيان عنها . ثم صاغ من الفعل (شغل) فعلا مزيدا بالالف والنون وهي صيغة غير فصيحة فلا يقال (انشغل فلان بالدراسة) وانما يقال (شغل ـ بالبناء للمجهول ـ فلان بالدراسة) .

وقد كتب (عن) مفصولة عن (ما) الموصولة ، والصحيح ان يدمجا في الخط واللفظ فيكونا : عما واما (مشاكل) فهي خطأ صوابه (مشكلات) لان المفرد (مشكلة) وهو اسم فاعل مؤنث حقه ان يجمع جمع مؤنث سالما . من ذلك يتضح ان صواب العبارة التي عرضت لها بالنقد هو (لقد اوضح الاستاذ جيرا ان حرية الكاتب لاتعني ان يشغل ـ بالبناء للمجهول ـ الكاتب بما يخطر على باله من امور بعيدة عما يعانيه مجتمعه من المشكلات .

● جاء في قصة نشرتها جريدة الجمهورية في ١٩٨٩/١٠/١٠ (اقتادها لمشاهدة احدى المعارض) .

ووجه الخطأ في هذه العبارة استعمال (احدى) وهي مؤنثة مضافة الى جمع مذكر وكان الصواب ان يقال : (اقتادها لمشاهدة احد المعارض) ومثل هذا الخطأ قولهم (وهو من احدى الاسباب) و (وهو من احدى العناصر) والصواب (وهو من احد الاسباب) و (هو من احد العناصر) فكلمة (احدى) مؤنثة لايليها الا جمع مؤنث ، اذ يقال : (هي احدى العاملات) و (هي احدى المهمات التي انجزها فلان) .

وكذلك لاتستعمل (احدى) ان سبقها مؤنث ووليها جمع مذكر ، فهي تتأثر بما بعدها من جمع لابما قبلها ، يقال (فلانة احد اعضاء اللجنة) و (المجلة احد مصادر الدراسة) .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

قصيدة حب من اوزبكستان الى بغداد

طشقند ـ من هاشم حسن

على بعد الاف الاميال وفي امسية ثقافية فنية وقف الشاعر الاوزبكي المعروف رئيم فرهادي وسط جمهور غفير من اصدقاء العرب في جمهورية اوزبكستان السوفيتية ليلقي عليهم قصيدة طويلة يصف فيها مشاعره تجاه بغداد واهلها ومدن العراق التي زارها وخرج بانطباعات فياضة صاغها في قصيدة كانت بعنوان (الى بغداد) ..

يقول الشاعر رئيم الذي تحدث الى وفد الصداقة العراقية السوفيتية ان حبه لبغداد اكبر من ان يوصف في قصيدة واحدة ، لان بغداد هي مهد الحضارة العريقة وينبوع الابداع ومركز الاشعاع والنور في العصر العباسي وان العالم العربي والاسلامي كان ومازال يستمد من دار السلام كل ما يوقظ في النفوس التألق الروحي والعمق الحضاري ويمنح الشعوب نسغ الحياة ويجعلها تتواصل مع الماضي العريق وتتفاعل مع المستقبل برؤية واضحة وسليمة .

واضاف الشاعر فرهادي قائلا : لقد زرت بغداد وتجولت في شوارعها وساحاتها الجميلة ووقفت طويلا اتأمل الاثار العربية الاسلامية فيها وعلى مقربة منها ثم ذهبت الى مدن عراقية اخرى واذهلني مارأيت من اثار عريقة في مدينة بابل يزيد عمرها على خمسة الاف سنة وتؤكد ان اول حضارة في العالم بدأت في بلاد مابين النهرين .. المهم انني كنت اقرأ في عيون العراقيين والمس في تصرفاتهم اليومية انهم شعب عريق يعتز بميراثه الحضاري بل وانهم يصرون على ان يكون لهم دورهم المتميز في عالم اليوم مثلما كان لاجدادهم الاوائل ويصرون على حمل مشعل الحضارة الى العرب والمسلمين وعموم المعمورة ..

● وماذا عن قصيدتك الى بغداد ؟

قصيدة حديثة تمثل مشاعر مواطن اوزبكي ازاء مدينة وجد فيها الحضارة والمودة والطيبة المتناهية والجمال الاخاذ والحكمة الشرقية الاصيلة .. انها اغنية حب لمدينة الحب والجمال ..

● وكيف تعاملت مع الشعر العربي ؟

ـ منذ مدة طويلة وانا اتابع ابداعات الشعراء العرب المعاصرين ومحاولاتهم في تحديث وتطوير القصيدة العربية كما طالعت دواوين الشعر العربي القديم وتعرفت على العمالقة مثل المتنبي والحمداني وجرير والفرزدق وغيرهم ..

● واين قادك هذا الاهتمام بالشعر العربي ؟

ـ بعد زيارتي لبغداد عدت الى طشقند وطلبت من احد الاصدقاء القيام بترجمة مجموعة من القصائد الشعرية العراقية الحديثة بصورة اولية لاتولى صياغتها شعريا الى اللغة الاوزبكية .. وفعلا وقع اختياري على مجموعة قصائد للشاعر حميد سعيد ستكون هي باكورة ترجمتي الشعرية . لقد وجدت في هذه القصائد البساطة والوضوح والصورة الانسانية الشعرية المعبرة .. سأقدمها للجمهور الاوزبكي المتشوق لمعرفة المزيد عن العرب وحضارتهم ..

● ما الذي [illegible] القصيدة الشعرية قبل سؤالك [illegible]

ـ انا متخصص بالموجة الاولى [illegible] وتركت دراسة الطب [illegible] وتخليت عن [illegible] لاتفرغ لممارسة الادب ولذا فقد سافرت كثيرا وتجولت في اوربا واسيا وافريقيا وامريكا ومدن كثيرة وقرى مجهولة لالتقي بالناس والطبيعة ولهذا فان عالمي الاساس في كل قصيدة الانسان وتقديس كرامته وحريته والتبشير بالسلام والتنبيه الى ضرورة التمتع بجمال الطبيعة لانها مصدر [illegible]

لايهمني شكل القصيدة ، المهم عندي تجسيد الصورة والحالة في قالب جميل لا احب ان اكره [illegible] في شكل القصيدة لكي اجعلها قطعة موسيقية مفتوحة الافاق .

● وماهي ابرز مضامين مؤلفاتكم المسرحية وكتب الاطفال ؟

ـ [illegible] بالانسان والارض والصدق والطبيعة والسلام [illegible] والبطولة والجمال وهذه [illegible] جسدتها في كتاباتي المسرحية ومؤلفاتي العربية للاطفال ويبلغ عددها (٣٠) كتابا ترجمت الى مختلف اللغات العالمية .. وافكر باصدار البعض منها الى اللغة العربية والتفكير فرصة للالتقاء بابناء عرب [illegible]

يبقى ان نقول ان الشاعر رئيم [illegible] الان في طليعة اصدقاء العرب في الاتحاد السوفيتي وهو عضو بارز في جمعية الصداقة الاوزبكية [illegible] الاجنبية وحاصل على العديد من الجوائز الادبية العالمية ويامل في [illegible] مهرجان المربد الشعري الذي يقام كل عام في بغداد فهو على حد تعبيره حدث ادبي كبير ويمجد لمجد الشعر العربي القديم .